●● علم الرواية عند الجعفريّة ●●

● نشأة مصطلح الحديث :

عند أهل السنّة : بدأ التفتيش في الأسانيد وعدم الاعتبار بكل رواية منذ عصر صغار الصحابة الذين تأخرت وفاهم زمنًا بعد فتنة مقتل ذي النورين عثمان رضي الله عنه، حيث بدأ الكذب يتفشّى والفرق البدعيّة تظهر.. عن ابن عباس رضي الله عنه (ت ٦٨) قال: «إنا كنا مرة إذا قال لنا أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أعيننا وأصغينا إليه بآذاننا، فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف، وعن أبي العالية متوفى قبل المائة : «كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فلا نرضى حتى نركب إلى المدينة فنسمعها من أفواههم».

● وأول من فتش عن الرجال في العراق وذبّ عن السنّة (كما في التقريب أمير المؤمنين شعبة بن الحجاج (ت ١٦٠) وقال عبد الله بن المبارك (ت١٨١) : «الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء من شاء، ولن أطيل، فالكلّ يعلم أنه ما انقضتْ مائتا عامٍ (أو أقلّ حتى استقرّت عند أهل السنة (جميع الشروط والضوابط التي يقبلون بها الخبر أو يردّونه، ونقول استقرّت أمّا النشأة فهي قبل ذلك بكثيرٍ)

● أمّا عند الجعفريّة : فلم يكن عندهم (في أوّل أمرهم تفتيش عن الأسانيد وتصحيح وتضعيف بمعناه عند أهل السنّة فأوّل من وضع مصطلح الحديث وبيّن مراتب الحديث عندهم هو الحسن بن المطهّر الحلّي ويخلعون عليه لقب: العلامة وقد هلك ابن المطهّر في عام ٧٢٦ هـ ، وابن المطهّر هذا، هو الذي ردّ عليه شيخ الإسلام ابن تيمية في سِفْره العظيم الشهير (منهاج السنّة النبويّة) وقد ذَكَر الجعفريّة أنفسهم أن أول من وضع مُصطلح الحديث هو ابن المطهر الحلّي (كما في ضياء الدراية لسيدهم ضياء الدين العلامة) على أهم لم يتفقوا على ذلك، فيقول شيخهم الحائري في (مقتبس الأثر) : «ومن المعلومات التي لا يشك فيها أحد أنه لم يصنف في دراية الحديث من علمائنا قبل الشهيد الثاني (زين دِينِهم العاملي المتوفى في ٩٦٥هـ)

● الجرح والتعديل عند الرافضة أكذوبة ومن عجائب المعقول !

ومعلوم أن الرواة هم عصب المنقولات عند أهل السنّة بل في أي منقول وعند أي ناقل متى كان عاقلاً، ومعلوم أن علم الحديث كلّه من أوّله إلى آخره قائم على الاعتناء بهذا العصب الذي هو الرواة، فشرائط قبول الحديث الخمسة (أو الستّة عند أهل السنّة كلها تدور حول (الراوي) ومدى ضبطه للرواية من عدمه، أو قوة ذلك وضعفه

● أهل السنّة يشترطون في الراوي شرطين حولهما تدور ضوابط قبول الخبر:

الأول: العدالة وأدناها عندهم الإسلام ومعه الخلو من الفسق الظاهر .

الثاني: الضبط ضبط الرواية في الصدر أو في الكتاب .

الجعفريّة فهم من أبعد خلق الله عن ضرورات المعقولات كما أسلفنا فأمّا شرط العدالة في الراوي فيَذكر عالمهم الطوسيّ أبو جعفر محمد بن الحسن (٤٦٠هـ) كتابه «الفهرست» وهو من أهم كتبهم الأولى في الرجال إن كثيرًا من مصنّفي أصحابنا وأصحاب الأصول ينتحلون المذاهب الفاسدة وإن كانت كتبهم معتمدة (ص٣٢

يقول إمامهم وعلامتهم المقدَّم الحرّ العاملي (١١٠٤هـ) ما يلي: ولم ينصوا على عدالة أحد من الرواة، إلا نادراً، وإنما نصوا على

التوثيق، وهو لايستلزم العدالة قطعًا، بل بينهما عموم من وجه، كما صرح به الشهيد الثاني وغيره ودعوى بعض المتأخرين أن «الثقة» بمعنى (العدل الضابط ممنوعة، وهو مطالب بدليلها.وكيف وهم مصرحون بخلافها؟ حيث يوثقون من يعتقدون فسقه، وكفره، وفساد مذهبه (وسائل الشيعة (٣٠٢٦٠

قال العاملي ومثله يأتي في رواية الثقات الأجلاء كأصحاب الإجماع ونحوهم عن الضعفاء والكذابين والمجاهيل حيث يعلمون حالهم ويروون عنهم ويعملون بحديثهم، ويشهدون بصحته (وسائل الشيعة (٣٠٢٠٦

● تقسيم الحديث عند الجعفريّة

الصحيح : ما اتصل سنده عن المعصوم بنقل العدل الإمامي عن مثله في جميع الطبقات حيث تكون متعددة (مقباس الهداية وضياء الدراية)

الحسن : ما اتصل سنده إلى المعصوم بإمامي ممدوحًا مدحًا مقبولاً معتدًّا به، غير معارض بذمٍّ، من غير نصٍّ على عدالته، مع تحقق ذلك في جميع رجال رواة طريقه أو بعضها (مقباس الهداية وضياء الدراية)

الموثَّق : ما اتصل سنده إلى المعصوم بمن نصّ الأصحاب على توثيقه، مع فساد عقيدته، بأن كان من أحد الفرق المخالفة للإمامية، وإن كان من الشيعة، مع تحقق ذلك في جميع رواة طريقه أو بعضهم، مع كون الباقين من رجال الصحيح (مقباس الهداية وضياء الدراية)

الضعيف: ما لم يجتمع فيه شرط أحد الأقسام السابقة، بأن اشتمل طريقه على مجروح بالفسق ونحوه، أو على مجهول الحال، أو ما دون ذلك كالوضاع (تنقيح المقال)

الأخبارية أو الإخبارية هي إحدى فرق الإمامية الاثنى عشرية، التي ظهرت أوائل القرن الحادي عشر الهجري على يد الميرزا محمد أمين الاسترابادي، ويقابلها طائفة الأصوليين الذين يمثلون الأكثرية داخل الشيعة الإمامية، في حين يمثل الإخباريون الأقلية، وما زال لهم وجود حتى اليوم.

والخلاف بين الطائفتين يمثل خلافاً في بنية المذهب الشيعي وفي أركانه ورجاله، حيث ترى الأخبارية أن الاعتقاد السليم يقوم على العمل بالأخبار المنقولة عن المعصومين ــ حسب زعمهم ــ أو المنسوبة إليهم بدون النظر إلى شيء آخر. فهم إذاً لا يعتمدون إلاّ على متون الأخبار التي تروى عن أئمتهم، ويتمسكون بظاهر الحديث، ولا يرون الأدلة الشرعية إلاّ الكتاب والحديث، وهم بذلك يمنعون الاجتهاد وإعمال العقل.

ويرى الإخباريون أن ما في كتب الأخبار الأربعة عند الشيعة كلها صحيحة قطعية الصدور عن الأئمة، ويقولون ما دام أصحاب الأئمة نقلوا هذه الروايات من الأئمة، فإنها لا تحتاج إلى النظر والبحث والتحقيق والتفتيش، لا عن السند لأنها من صاحب الإمام، ولا عن المتن لأنه من الإمام..

وبالمحصلة فإن الأخباريين يرون الحجة في الكتاب والخبر ــ حسب مفهومهم ــ، ولا يرون حجة للإجماع أو الاجتهاد أو دليل العقل. ويعتقدون أن الاتجاه الأخباري كان هو السائد بين فقهاء الإمامية إلى نهاية عصر الأئمة، ولم يتزعزع هذا الاتجاه إلاّ في أواخر القرن الرابع الهجري وبعده، حين بدأ جماعة من علماء الإمامية ينحرفون عن الخط الإخباري ويعتمدون على العقل في استنباطهم، ويربطون

البحث الفقهي بعلم أصول الفقه، تأثراً بطريقة أهل السنة في الاستنباط، ثم أخذ هذا الانحراف ــ كما يقولون ــ بالتوسع والانتشار. فهم يعتبرون أنفسهم حركة تصحيح وتأصيل، تطلعت للعودة إلى الينابيع الأولى لفقه الإمامية، وتجاوز التطورات التي جدّت عليه.

ظهورها:

ظهرت الحركة الأخبارية في أوائل القرن الحادي عشر الهجري على يد الميرزا محمد أمين الاسترابادي وإن كانت بعض أوساط الإمامية تعتبره "المجدد لمذهب الإخباريين" باعتقاد أن ابن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١هـ (٩٩١م) هو رئيس الأخباريين استناداً إلى كتابه "من لا يحضره الفقيه"، فقد أراد أن يضع كتاباً في الفقه يرجع إليه من لا يجد فقيها شيعيا يستفتيه، لكن كتابه خرج مجموعاً منتخباً في الحديث. وهناك من يعتبر الحر العاملي المؤسس الحقيقي للحركة الإخبارية.

إلاّ أنّ نسبة مذهب الإخبارية إلى الاسترابادي يعود إلى أنه هو "الذي حوّل الانتفاضات الصغيرة إلى ثورة حقيقية على المجتهدين (الأصوليين) وهجهم"، وأنه "أول من فتح باب الطعن على المجتهدين" كما تذكر كتب الشيعة، وهو الذي وضع تقسيم (أخباري مجتهد). وله كتاب "الفوائد المدنيّة في الرد على القائل بالاجتهاد والتقليد في الأحكام الإلهية".

وقد رد نور الدين العاملي على ما ألفّه الاسترابادي بكتاب أسماه: "الفوائد المكيّة في مداحض حجج الخيالات المدنية ونقض أدلة الأخبارية"، ورد عليه أيضاً دلدار علي اللكهنوي بكتاب اسمه "أساس الأصول". وفي الجانب الآخر، أي الإخباريين، ألفّ الميرزا محمد عبد النبي النيسابوري الهندي الشهير بالأخباري كتاباً أسماه "معاول العقول لقلع أساس الأصول" دافع فيه عن كتاب الفوائد المدنيّة للاسترابادي، وعنّف القول على مؤلف أساس الأصول واستخدم السباب والشتام، فانبرى عدد من تلاميذ دلدار علي (نظام الدين حسين، وأحمد علي وغيرهما) للدفاع عن شيخهم والرد على الأخباري، وألفّوا كتاب "مطارق الحق واليقين لكسر معاول الشياطين".

وهكذا ظل الصراع محتدماً بين الإخباريين والأصوليين خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر، وبرز من الإخباريين في تلك الفترة الشيخ يوسف البحراني، صاحب كتاب "الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة"، والمولود سنة ١١٠٧هـ والمتوفى سنة ١١٨٧هـ (١٧٧٢م)، وكانت المعارك بين الطرفين تدور بشكل خاص في مدينة كربلاء في العراق، حيث كان للأخباريين وجود لافت، ولم يقتصر النزاع على علماء الشيعة من الطرفين، إنما انتقل إلى صفوف عوامهم، وأفتى بعض الأصوليين من علماء الشيعة بعدم صحة الصلاة خلف البحراني.

وفي المقابل أوغل الأخباريون في الازدراء بالأصوليين وتسفيه منهجهم ومؤلفاهم، إلى درجة أهم كانوا لا يلمسون مؤلفات الأصوليين بأيديهم خوفاً من نجاستها، إنما كانوا يقبضونها من وراء ملابسهم، كما جاء في كتاب جامع السعادات للنراقي.

الوحيد البهبهاني

ويعتبر الشيعة أن ظهور الوحيد البهبهاني شكل مرحلة حاسمة في التصدي لأفكار الأخباريين، مما أدى إلى ضمور فكرهم، وانحسارهم، إذ يقولون أنه "استطاع بقوة استدلالاته وتعبيراته المبرهنة أن يقنع قادة الإخباريين بالعدول عن آرائهم"، ومنهم البحراني، كما أنه "شنّ على الأخبارية هجوماً عنيفاً بمؤلفاته ومناظراته الحادة مع علمائها".

● كما يعتبر الشيعة البهبهاني مجدّداً لعلم الأصول في مذهبهم.
وبالرغم من الدور الذي يثبته الشيعة للبهبهاني في محاربة الحركة الأخبارية، إلاّ أن الصراع بين الأصوليين والأخباريين استمر بشدة واتساع في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، وظهرت كتب عديدة في الرد على الأخباريين، وكانت اللهجة قاسية والأسلوب نابياً، وقد تزعم فريق الإخباريين في تلك الفترة الميرزا محمد النيسابوري المعروف بالأخباري في حين تزعم فريق الأصوليين جعفر كاشف الغطاء النجفي الذي ألفّ كتاب "الحق المبين في تصويب المجتهدين وتخطئه الجهّال من الأخباريين".

ويعتبر الشيعة أن "الأخباري" تطرف إلى أبعد حدّ ٍ، وتطاول على أساطين مذهبهم، واستعمل بذيء القول.. مما أدّى إلى قتله مع كبير أولاده بهجوم شنّ على داره في الكاظمية في بغداد، وسلمت جثته إلى السكان للعبث بها.

وكان الأخباري قبل موته قد التجأ إلى السلطان فتح علي شاه القاجاري، في إيران واعتصم بالقصر، فأخذ جعفر كاشف الغطاء وغيره من الأصوليين يؤلبون السلطان ضد الأخباري، ويحثونه على طرده وملاحقته، وقد ألف كاشف الغطاء كتاب "كاشف الغطاء عن معايب الميرزا محمد الأخباري عدو العلماء" وأرسله إلى السلطان. وقد ردّ الأخباري على هذا الكتاب بكتاب اسماه "الصيحة بالحق على من ألحد وتزندق"، ولّما توفي كاشف الغطاء بمرض الخنازير، قال الأخباري "مات الخنزير بالخنازير". وهكذا تميزت تلك الفترة بالمهاترات، وانتقاص كل طرف للآخر،بل إن كل فريق كان يرى وجوب قتل الآخر، والانتقام من الخصم.
ولم تكن تلك المنازعات خاصة بتلك الفترة، بل إن الاسترابادي، الذي تنسب إليه الحركة الأخباريّة كفّر بعض الأصوليين، ونسبهم إلى تخريب الدين، كما جاء في لؤلؤة البحرين "للبحراني، كما نسب الفيض الكاشاني جمعاً من علمائهم إلى الكفر، وردّ عليه بعضهم بأن له من المقالات التي جرى فيها على مذهب الصوفية والفلاسفة ما يوجب الكفر كقوله بوحدة الوجود.
وكان الكاشاني المتوفى سنة ١٠٩٠هـ (١٦٧٩م) قد دعا قراء كتابه "الوافي إلى ترك سبيل الأصوليين بإيراد قوله تعالى "يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين" هود ٤١.

● عناصر الخلاف بين الفريقين

في كتابه "الحق المبين.." أنهى كاشف الغطاء الخلاف بين الأخباريين والأصوليين إلى ثمانين مسألة، بينما حاول البحراني أن يقلل من مسائل الخلاف بينهما فهبط بها ليقصرها على ثمانٍ أو أقل، لأنه يرى أن هذا الخلاف يؤدي إلى القدح في شيوخ الطرفين، وفتح باب الطعن والتشنيع على الشيعة. أما محسن الأمين في كتابه "أعيان الشيعة" فجعلها خمساً، وهناك صنف ثالث توسّط فجعلها ثلاثاً وأربعين، أو أربعين، أو تسعاً وعشرين...

ويقول الدكتور ناصر القفاري في كتابه "أصول مذهب الشيعة" ج١ ص ١٤٦ موضحاً هذا التخبط بقوله: "والتقليل من الخلاف يعود إلى أنهم يرجعون بعض المسائل إلى بعض، أو يحكمون بأن الأمر فيه خلاف عند هؤلاء وهؤلاء. فلا يعتبر حينئذ خلافاً بين طرفين، أو أن الخلاف ليس بخلاف حقيقي..". ويرى القفاري وغيره أن الخلاف بين الطائفتين ينحصر في :

١ــ تنويع الحديث إلى صحيح، وحسن، وموثق، وضعيف فالإخباريون يعتبرون أن الأحاديث أو الأخبار (ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أو الأئمة المعصومين عندهم) الموجودة في الكتب الأربعة كلها صحيحة، ولا داعي للبحث عن إسنادها، وجعلوها المصدر الوحيد في أدلتهم الشرعية، واعتبروا أنها أوثق ثبوتاً من القرآن الكريم وقد اعتبر الأنصاري وهو من علماء الشيعة أن تسمية

الاخباريين جاءت من هذا الباب:

أ ــ كونهم عاملين بجميع الأقسام من الأخبار (الصحيح ، الحسن..) دون تفريق بينهما.

ب ــ أنهم خصوا الدليل الشرعي بالخبر، وأنكروا الأدلة الثلاثة الأخرى عند الشيعة وهي القرآن، والإجماع والعقل.

٢ــ لا يجيز الأخباريون الاجتهاد، ويعتبرونه من "الظن" ويوجبون على الناس بالرجوع إلى الإمام فيما روي عنه، أما الأصوليون فيوجبون على المكلفين الاجتهاد، عيناً أو كفاية، وأوجبوا على العامي تقليد المجتهد.

٣ــ يرى الأصوليون أن الأدلة هي الكتاب والسنة والإجماع والعقل، في حين ينكر الأخباريون دليلي الإجماع والعقل، ويحصرونها بالكتاب والسنة (الخبر). ومنهم من اعتبر أن الدليل فقط هو السنة أو الخبر، كما تقدم.

٤ــ تقليد الميت : فالأصوليون يرون أن الميت تبطل فتواه ولا يجوز تقليده أما الأخباريون، فيعتقدون بجواز تقليد الميت، ويقولون أن الحق لا يتغير بالموت والحياة.

● ظهور الشيخية من رحم الأخبارية

ومن رحم الاتجاه الأخباري، والحركة الأخبارية هذه ظهرت فرقة الشيخية، وهي إحدى فرق الإمامية الإثنى عشرية. وتنسب إلى الشيخ أحمد الإحسائي المولد سنة ١١٦٦هــ (١٧٥٢م) ، والمتوفى سنة ١٢٤١هــ (١٨٢٥م).ويلقبه أنصاره بالشيخ الأوحد. ويصفه الشيعة بأنه كان أخبارياً متطرفاً.

ومن عقائد الشيخية الاعتقاد بأن الأئمة والمعصومين (عند الشيعة) هم علة تكوين العالم وسبب وجوده، وهم الذين يخلقون ويرزقون.. وأن الله جعلهم أسباباً ووسائط لأفعاله.

ويعتقدون كذلك بان المعاد روحاني، لا علاقة للجسم الدنيوي فيه، ويؤمنون بالكشف كما تؤمن به الصوفية، والشيخية دائمة التبشير بقرب ظهور المهدي

● أهم شخصيات الأخباريين وانتشارها

تمثل طائفة الأخباريين الأقلية في فرقة الإمامية مقابل الأصوليين الذين يمثلون الأكثرية، وبرز من الأخبارية قديماً الحر العاملي صاحب وسائل الشيعة، والنوري الطبرسي صاحب مستدرك الوسائل، ومحمد حسين كاشف الغطاء، ونعمة الله الجزائري، ومحمد تقي المجلسي، والد محمد باقر المجلسي، وكذلك الاسترابادي، والبحراني والنيسابوري الأخباري، والفيض الكاشاني، وعبدالله السماهيجي البحراني، وقد انتشروا في كربلاء، وإيران والبحرين ومنها انطلقوا إلى الدول المجاورة، وقد كان لهم دور كبير في عهد الدولة القاجارية التي حكمت إيران خلال الفترة (١٢٠٩ــ ١٣٤٤هــ)، أما الآن فهم قلة قليلة تتواجد في البحرين.

للاستزادة:

ا ــ الشيعة والتشيع: فرق وتاريخ ــ الشيخ إحسان إلهي ظهير ص ٣٢٠

٢ــ أصول مذهب الشيعة ــ الدكتور ناصر القفاري الجزء الأول ص ١٤١

٣ــ الهجرة العاملية إلى إيران في العصر الصفوي ــ جعفر المهاجر ص ١٩٩

٤ــ الشيخية ــ محمد حسن آل الطلقاني ص ٣٣

٥ــ مع الإثنى عشرية في الأصول والفروع ــ الدكتور علي السالوس ج ٢ ص ١٣٤

٦ــ الإمامة عند الشيعة الاثنى عشرية ــ جلال الدين محمد صالح ــ ص٨٩

●●●

[١] ــ الكتب الأربعة أهم المصادر للأحاديث المروية من الأئمة، وهي:

أ ــ الكافي: لمحمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٨هــ)، وهو أهم مراجعهم، وفيه ١٦١٩٩ حديثاً.

ب ــ كتاب من لا يحضره الفقيه: لابن بابويه القمي المشهور عندهم باسم "الصدوق" (ت ٣٨١هــ).

ج ــ تهذيب الأحكام: لأبي جعفر الطوسي المعروف بــ "شيخ الطائفة" (ت ٤٦٠هــ).

د ــ الاستبصار: للطوسي أيضاً. يقول شيخهم الفيض الكاشاني (ت ١٠٩٠هــ) "إن مدار الأحكام الشرعية اليوم على هذه الأصول الأربعة، وهي المشهود عليها بالصحة من مؤلفيها".

[٢] ــ من علماء الإمامية، توفي في مكة سنة ١٠٣٣هــ (١٦٢٣م).

[٣] ــ محمد بن الحسن بن الحر العاملي (١٠٣٣ــ ١١٠٤هــ ١٦٣٣ــ ١٦٩٢م) أحد علماء الإمامية أصله من جبل عامل في لبنان، وهاجر إلى إيران أثناء حكم الصفويين. وهو صاحب كتاب "وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة" أحد أهم كتب الحديث عند الشيعة.

[٤] ــ وقيل سنة ١١١٢هــ (١٧٠٠م).

[٥] ــ محمد باقر المعروف بالوحيد البهبهاني، ولد في أصفهان سنة ١١١٨هــ ، ونشأ فيها، ثم انتقل إلى كربلاء، ودرس هناك، وهو من أشهر علماء الشيعة الإمامية، حتى اعتبروه مجدد المذهب في رأس المائة الثانية عشرة للهجرة، وتوفي سنة ١٢٠٥هــ، ودفن في كربلاء.

[٦] ــ ولد سنة ١١٧٨هــ (١٧٦٤م)، وقتل في الكاظمية سنة ١٢٣٢هــ (١٨١٦م).

[٧] ــ ولد سنة ١١٥٦هــ (١٧٤٣م)، وتوفي سنة ١٢٢٨هــ (١٨١٣م).

[٨] ــ الوافي: من أهم كتب الحديث عند الشيعة، جمع فيه الكاشاني خمسين ألف حديث مما في الكتب الأربعة التي سبق الحديث عنها، وأعاد ترتيبها وتبويبها وشرح ما يلزم.

[٩] ــ تخالف هذه التصنيفات عند الشيعة ما عليه أهل السنة. وبالرغم من تقسيم الأصوليين الشيعة الحديث إلى عدة أقسام منها الصحيح،ومنها الضعيف، إلاّ أنهم يقبلون معظم ما جاء في كتبهم من أباطيل، بزعم أنها أخبار صحيحة نقلها الثقات عن المعصومين!

[١٠] ــ بحكم اعتقاد الأخباريين بصحة جميع ما ورد من الأخبار والأحاديث في الكتب الأربعة، فإنهم يرون صحة ما رواه علماؤهم من أخبار تفيد بحدوث التحريف والنقص في القرآن الكريم، ومنها ما رواه الكليني في الكافي الذي هو أهم كتاب في الحديث عند

الشيعة. وقد قال جعفر كاشف الغطاء في كتابه "الحق المبين" مؤكداً اعتقاد الأخباريين بتحريف القرآن: "وصدرت منهم أحكام غريبة وأقوال منكرة، منها قولهم بنقص القرآن مستندين إلى روايات تقضي البديهة بتأويلها وطرحها" ويقيد الإخباريون آيات القرآن بورود التفسير عن الأئمة ويتعجب الدكتور ناصر القفاري من منهج الأخباريين هذا فيقول (ولك أن تعجب كيف يؤمنون بكل حرف ورد في هذه الكتب المنسوبة لشيوخهم والمنكرة في أسانيدها ومتونها، ويشكون في كتاب الله سبحانه؟! يصدقون بالأكاذيب الواضحة، ويكذبون بالحقائق الثابته، فأي عقوبة أعظم من هذا المسخ، والانتكاس في الفطر والعقول والمقاييس) ويحاول الكثير من علماء الأصوليين عند الشيعة حصر القول بتحريف كتاب الله عز وجل بالأخباريين مع العلم أن القائلين بهذه الفرية هم من الفريقين. ويمكن الرجوع إلى كتاب "أصول مذهب الشيعة" الجزء الأول ص ١٥١ للدكتور ناصر القفاري ، لمعرفة اعتقاد الشيعة بالقرآن الكريم.

[١١] ـــ انظر المزيد من عقائد الشيخية وانتشارها وشخصياتها : العدد السادس من الراصد باب فرق .

كتاب المفيد من معجم رجال الحديث :	
اشتمل على ١٥٦٧٨ ترجمة	مجهول : ٧٩٨٢ مرة
مجهولة : ٨٧ مرة	ضعيف : ٧٩٢ مرة
الملعون : ١٨ مرة	ضعفه : ١٧ مرة
الكذاب : ١٧ مرة	كذاب : ١٢ مرة
فطحي : ١٤ مرة	ثقة : ١٤٤٤ مرة
الثقة : ١٣٧٢ مرة	إمامي ١٣ مرة

● إحصائيات حول مشرعة بحار الأنوار

قام أحد علماء الشيعة و هو محمد أصف محسني بتحقيق كتاب بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـــ) و هذا الكتاب يعتبر من أعظم الكتب الاثنى عشرية و صاحب (المشرعة) ناقش مجموعة الروايات في المجلدات الثلاثة (٥١-٥٢-٥٣) من (بحار الأنوار) و هي روايات مهدي الاثنى عشرية

● و إليكم الاحصائيات :

المجلد ٥١ من بحار الأنوار: من ٤٠٩ رواية ما يقرب من ٣٨ رواية هي المعتبرة لدى مؤلف المشرعة

المجلد ٥٢ من بحار الأنوار: من ٦٣٤ رواية ما يقرب من ٤٩ رواية وصفها بالمعتبرة

المجلد ٥٣ من بحار الأنوار: من ١٩٣ رواية ما يقارب من ٣ روايات اختار اعتبارها

تكون النتيجة أنه من مجموع (١٢٣٦) من روايات المهدوية ٩٠ رواية هي المعتبرة سندا فقط

● وعلى هذا قال حول المسائل المرتبطة بالحجة عليه السلام وحكومته :

((والحق أن الروايات الواردة في حق المهدي(ع) و خروجه و ملكه لم تبيّن جميع ما يتعلّق به(ع) و لا أكثرها؛ و مع إجمالها لا طريق

إلى النفي و الإثبات؛ و اللازم ايكال علمها إلى اللّه تعالى ـــ حشرنا و عجل اللّه تعالى فرجه ـــ)) (مشرعة بحار الأنوار ج٢ ص٢٢٤)

● وخلص بعد ذلك لنتيجة قال فيها:
و خلاصة الكلام أن مدّة حكومة المهدي و كيفيّتها و تعيين عدد الراجعين و حالاهم و كيفيّة رجوع الإمام و بقاء عمره و وضع الناس في هذه الدورة و بقاء الإنسان بعد المهدي و هل له خلفاء غير الأئمة و ما مقامهم و هل الرجعة تدوم بعد وفاته(ع) أمور مهمّة؛ لكن لا دليل عندنا على أحد منها و لا سبيل إليه)) (نفس المصدر ٢٤٥).

● وهي نتيجة طبيعة لإلغاء أكثر من تسعين في المائة من الأخبار التي يتضح لمن طالعها بمجموعها معالم الطريق.

فمن مجموع (١٢٣٦) رواية التي رمى جلها بالوهن كان اللازم –في نظره– اعتبار ٩٠ رواية من حيث السند ثم ضعف بعضا من هذا الباقي لمشاكل في مضامينها ودلالاها وعلى هذا نبقى وحدود ٨٠ من مجموع ١٢٣٦ رواية وطبعا مع هذا العدد القليل من الروايات لا يمكننا أن نحصل على تصور للمسائل المرتبطة بعصر المهدوية أبدا فعلى الإسلام السلام.

فهل أن قبول الروايات منحصر باعتبارها السندي فقط و كل طرق تحصيل الاعتبار أصبحت منسدة غير مجد التمسك بها؛ وتعاضد الروايات وتظافرها مع قرائن الوثوق القطعية ليست بشيء فيجب –بهذه الطريقة– على الشيعة أن يرجعوا بأيد صفر!
أليست هذه الطريقة هي عين مصداق قول أمير المؤمنين (عليه السلام): "يذرو الروايات ذرو الريح الهشيم" ؟
(نهج البلاغة الخطبة ١٧)

أليس هذا الطرز من رد الروايات هو ما أتعب الوحيد البهبهاني (قدس الله روحه) نفسه الشريفة في محاربته ورده؟.
ومن اللافت للنظر أن مؤلف (المشرعة) المحترم بعد أن اسقط قيمة الروايات ونفى اعتبار أكثرها أورد إشكالا حاصله أنه لم يدون لنا الله بأمر الرسول أو الرسول والأئمة وبخاصة الأئمة المتأخرين والإمام الحجة عليه السلام (صلوات الله على المصطفى وآله) مجموعات روائية يخاطبونا فيها في الأصول والمعارف والأحكام ؟

وأقل ما نقول له: أن ذلك الذي تركه النبي (ص) وآله (عليهم السلام) قد ابتعدتم عنه بإسقاط قيمته ونفيه حينها نظهر الحاجة اليه. فقد عمد (عليهم السلام) لرواية المعارف لأجل الفقهاء والمتفقهين فيجب على الفقهاء والمحققين ملاحظتها والجد في الاستفادة منها أجمع.

ولذا نجد المؤلف يكتب ما يورث العجب جدا فيقول حول انتفاعنا بإمام الزمان (ع) زمن الغيبة كيف يكون وأنه ليس في أمور الدين أولا: غير حاويه لجميع الأحكام جزما و ان كان فيها ارش الخدش

ثانيا: انه بقى عندهم و لم يودوها حتى فى سنة ٢٦٠ قبل فوت العسكرى بأشهر الى الشيعة فمن كل ذلك يعلم ان مشية اللّه تعالى جارية على الوضع الموجود ولسنا شركاء له تعالى فى الربوبيته و أمر التكوين و التشريع بل عباد مقهورون مطيعون و ما أوتينا من العلم إلا قليلاً)) (مشرعة بحار الأنوار ج٢-٢٢٣

●● إحصائية مهمة حول كتاب الكافي

قال مرتضى العسكري في كتابه معالم المدرستين:

ان مدرسة أهل البيت لم تعتبر جميع أحاديث الكتب الأربعة : الكافي ، والفقيه، والاستبصار ، والتهذيب ، صحيحة كما هو الشأن لدى مدرسة الخلفاء بالنسبة إلى صحيح مسلم ، والبخاري

وان اقدم الكتب الأربعة زماناً ، وأنبهها ذكراً ، وأكثرها شهرة هو كتاب الكافي للشيخ الكليني وقد ذكر المحدثون بمدرسة أهل البيت فيها (٩٤٨٥) حديثاً ضعيفاً من مجموع (١٦١٢١) حديثاً .

● وقال مرتضى العسكري أيضاً :

وإذا رجعت إلى شرح الكافي المسمى بمرآة العقول وجدت مؤلفه أحد كبار علماء الحديث يذكر لك في تقويمه أحاديث الكافي ضعف ما يراه منها ضعيفاً، وصحة ما يرى منها صحيحاً ، ووثاقة ما يرى منها موثقاً أو قوياً باصطلاح أهل الحديث .

● وقد ألف أحد الباحثين – وهو محمد باقر البهبودي – في عصرنا صحيح الكافي واعتبر من مجموع (١٦١٢١) حديثاً من أحاديث الكافي(٤٤٢٨) صحيحاً ، وترك (١١٦٩٣) حديثاً منها لم يرها حسب اجتهاده صحيحة. [معالم المدرستين مرتضى العسكري ج٣ ص٣٤٣]

●● أعظم كتاب بعد كتاب الله ●●

اقول :

اذن اعظم كتاب عندهم بعد كتاب الله باصوله ، وفروعه ، وروضته، الصحيح فيه اقل من الثلث – الثلث يجب ان يكون (٥٣٧٤) – باعتراف علماء الشيعة .

● الجزء الأول

لقد حوى الجزء الأول على (١٤٤٥) حديثاً ، اتفق المجلسي في كتابه مرآة العقول ، والبهبودي في كتابه صحيح الكافي ، والمظفر في كتابه الشافي في شرح أصول الكافي بتصحيح (٨٧) حديثاً فقط .

بينما انفرد المجلسي بتصحيح (٢٣٧) حديثاً .

وأما المظفر فقد صح عنده من الأحاديث (٢٣١) حديثاً .

وما صح عن البهبودي من الأحاديث بلغ (١٦١) حديثاً .

مما تقدم يمكننا ومن خلال عملية حسابية يسيرة أن نعرف حجم الصحيح – علماً ان تعريف الحديث الصحيح عندهم : ما اتصل سنده الى المعصوم بنقل الامامي العدل عن مثله في جميع الطبقات – في هذا الجزء من أصول الكافي والذي يعد أهم أجزاء الكتاب لاحتوائه على جل العقائد التي آمن بها الأمامية وعلى رأسها الامامة.

والان لعلك رأيت القارئ مقدار ما اتفق عليه الإعلام الثلاثة من الصحيح والذي لم يتجاوز (عشر) الأحاديث الموجودة في الأصول ، ولعلك رأيت أيضاً ما انفرد به كل واحد منهم من الحديث الصحيح والذي هو بمجمله لم يتجاوز (ثلث) تلك الأحاديث.

اقل من الثلث

هذه الإحصائية التي ذكرتها هي لثلاثة علماء قاموا بتحقيق أصول الكافي فلعلك رأيت كيف اختلفت الأرقام وتفاوتت ولك ان تتصور حجم الاختلاف لو قام بتحقيق هذه الأصول جميع علماء الشيعة كلُ على انفراد ، ولك ان تتصور مقدار الأحاديث المختلف فيها لو كان التصحيح والتضعيف منصباً على الفروع ، والتاريخ ، والسيرة وليس العقيدة التي راينا عمق الخلاف بين الأعلام في تصحيح أحاديثها .

روايات اهل الكساء في هذا الجزء

ومن الغرائب الموجودة ايضاً في هذا الجزء ما ياتي :

عدد الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الجزء بلغت (٤) .

عدد الروايات عن علي رضي الله عنه في هذا الجزء بلغت (٣٨) .

عدد الروايات عن فاطمة رضي الله عنها في هذا الجزء كانت (صفراً) .

عدد الروايات عن الحسن رضي الله عنه في هذا الجزء كانت (صفراً) .

عدد الروايات عن الحسين رضي الله عنه في هذا الجزء كانت (٢) .

أي ان المجموع الكلي لعدد هذه الروايات بلغ (٤٤) رواية من مجموع (١٤٤٥) رواية ::

والتي هي مجموع روايات هذا الجزء ، فاترك للقارىء العزيز استخراج النسبة المئوية لاحاديث اهل الكساء ؟ الذين طالما اتهم الشيعة اهل السنة بانهم لا يروون عنهم !!؟

لم تصح رواية واحدة من مرويات أهل الكساء في هذا الجزء

● الجز الثاني

الجزء الثاني يحوي على (٢٣٤٦) حديثاً ، اتفق المجلسي في كتابه (مرآة العقول) ، والبهبودي في كتابه (صحيح الكافي) ، والمظفر في كتابه (الشافي في شرح اصول الكافي) على تصحيح (٢٣٣) حديثاً فقط .

فاما المجلسي فقد صح عنده من الأحاديث بلغ (٤٦٧) حديثاً .

واما المظفر فقد صح عنده من الأحاديث (٤٦٤) حديثاً .

واما البهبودي فقد صح عنده (٣٩٢) حديثاً .

اقل من الثلث

إذن ومما تقدم ترى أن نسبة الأحاديث الصحيحة المتفق عليها في الجزء الثاني من كتاب الأصول لم تبلغ (الثلث) لأن الثلث يجب أن يكون (٧٨٢) وما اتفق الثلاثة على تصحيحه كان (٢٣٣) وهو أيضاً أقل من (العشر) ، لأن العشر هو (٢٣٤) حديثاً.
بل وأيضاً لو جمعنا الأحاديث (المضعفة) من قبل البهبودي والبالغة (١٧٣) حديثاً والتي قال عنها كلٌ من المظفر والمجلسي بأنها أحاديث (حسان كالصحيح) وقمنا بإضافتها إلى ما صح عن المظفر والمجلسي لما بلغ صحيح كل واحد منهما (الثلث) .
فالمجلسي تصبح احاديثه الصحيحة (٦٤٠) والمظفر (٦٣٧) وزيادة على ذلك لو أضفنا إلى العدد السابق الأحاديث (الموثقة) والبالغة (٧٠) حديثاً فالمجموع سيكون أيضاً أقل من (الثلث) فالمجلسي مجموع أحاديثه تصبح (٧١٠) والمظفر(٧٠٧) وهما دون الثلث (٧٨٢) .

● روايات اهل الكساء في هذا الجزء
عدد الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الجزء بلغت (١٧) .
عدد الروايات عن علي رضي الله عنه في هذا الجزء بلغت (٣٠) .
عدد الروايات عن فاطمة رضي الله عنها في هذا الجزء بلغت (صفراً) .
عدد الروايات عن الحسن رضي الله عنه في هذا الجزء بلغت (١) .
عدد الروايات عن الحسين رضي الله عنه في هذا الجزء بلغت (١) .
أي أن المجموع الكلي لعدد هذه الروايات بلغ (٤٩) رواية من مجموع (٢٣٤٦) رواية هي مجموع روايات هذا الجزء ، فاترك للقارئ العزيز استخراج النسبة المئوية لأحاديث أهل الكساء ؟

لم تصح رواية واحدة من مرويات أهل الكساء في هذا الجزء
ويلاحظ أنه وحسب تصحيح وتضعيف المجلسي والمظفر – البهبودي ضعف جميع الروايات– لهذا الجزء لم تصح من الروايات عن أهل الكساء إلا (أربعاً)، (اثنان) منهما للنبي صلى الله عليه وسلم و(اثنان) لعلي رضي الله عنه.
أما الروايتان اللتان صحتا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال عنهما المظفر والمجلسي :
أن حكمها (حسن كالصحيح) ولم يقل عنهما (صحيحتان) كما قال ذلك عن بقية الروايات الصحيحة ، والفرق معروف لدى القراء بين الصحيح والحسن .
وأنا أميل إلى تضعيف هاتين الروايتين أيضاً وكما حكم بذلك البهبودي لأن في سندهما سهل بن زياد الذي ضعفه معظم رجال الجرح والتعديل الشيعة ، وإليك بعضاً من أقوال العلماء فيه :
قال النجاشي : كان ضعيفاً في الحديث غير معتمد عليه ، وكان احمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب .

قال الشيخ الطوسي في الاستبصار : ضعيف فاسد المذهب .
قال ابن الغضائري : ضعيف جداً فاسد الرواية وقد اخرجه احمد بن محمد بن عيسى الاشعري من قم ، وامر بالبراءة منه ، وعدم السماع والرواية عنه . [اصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق اية الله مسلم الداوري ص ٥١٦]
اما روايتا علي رضي الله عنه فضعفهما البهبودي ولم يعتبرهما المظفر والمجلسي من الروايات الصحيحة وانما اطلق عليهما (موثق)

واطلاق كلمة موثق على الرواية يعني انها في ادنى مراتب الصحة اي ان في سندها احد الرواة الفاسدي العقيدة من– اهل السنة او الفطحية او الواقفية – وحسب مفهوم مصطلح الحديث – الموثق : ما دخل في طريقه من نص الاصحاب على توثيقه مع فساد عقيدته – ، وملخص الكلام يوضح لنا عدم صحة رواية واحدة في الجزء الثاني لاصحاب الكساء ، كما هو الحال في الجزء الاول .

الكتب الأربعة لا تحوي على رواية واحدة لفاطمة رضي الله عنه

وثمة معلومة أخطر من ذلك وهي أن الكتب الأربعة (الكافي ، وفقيه من لا يحضره الفقيه ، والتهذيب ، والاستبصار) والتي زاد مجموع احاديثها على الــ (٤٤) ألف حديث لا تحوي على حديث واحد لسيدة نساء العالمين فاطمة رضي الله عنها وأرضاها .

● النتيجة

هذا الكم الهائل من الأحاديث الضعيفة هي في اصح ، وأفضل كتاب عند الشيعة بعد كتاب الله كما قالوا في ترجمته ، والذي جمعه الكليني في زمن الغيبة الصغرى وبوجود سفراء المهدي ، هذا الكتاب الذي جمعه مؤلفه خلال (٢٠) سنة من البحث والتفتيش، وكثير من أحاديثه منقولة من الأصول الأربعمائة المشهورة عن أصحاب الأئمة ، فإذا كان هذا حال أهم الكتب عندهم على الإطلاق فما بالك في بقية الكتب ؟

فكيف هو حال كتب شيخ الطائفة الطوسي الاستبصار ، والتهذيب ؟ والذي قال عنه علماؤهم بعدم انضباط أقواله ، وعمله بالمراسيل وبرواية الضعفاء، وكثرة أخطائه.

جراثيم ومكروبات بحار الانوار

وكيف هو حال كتاب بحار الأنوار الذي قال عنه أية الله محمد اصف محسني :

ليعلم أهل العلم المتوسطون ان في بحار العلامة المجلسي رضوان الله عليه مع كونها بحار الأنوار جراثيم مضرة لشاربها ومواد غير صحية لابد من الاجتناب عنهما، وأشياء مشكوكة ومشتبهة وجب التوقف فيها .

[مشرعة بحار الأنوار أية الله محمد اصف محسني ج١ص ١١]

● وقال أيضا :

كتاب البحار كتاب مهم لكن لا يجوز الأخذ بكل ما فيه ولأجله بينا له مشرعة حتى يؤخذ منها من مكان مخصوص لا يغرق الاخذ ولا يشرب ماء فيه الجراثيم والمكروبات المضرة .[مشرعة بحار الأنوار أية الله محمد اصف محسني ج٢ ص٢٧٣]

أقول :

أليس من واجب علماء الشيعة حرق هذه الكتب للتخلص من هذه المكروبات والجراثيم ؟؟؟

وشر البرية ما يضحك وهو ما نقله اية الله محمد اصف محسني من كلام محقق وشارح كتاب بحار الأنوار ، حيث قال :

ومن خصائص بحار الانوار انه تزداد شهرته واعتباره ويظهر قدره وعظمته اذا قام القائم من ال محمد بعدما ينظر فيه ويحكم بصحته من الاول الى الاخر . : [مشرعة بحار الأنوار أية الله محمد اصف محسني ج٢ ص٤١٣]

وختاماً أقول :

الإحصائية طويلة جداً فهي تشمل روايات الأئمة الـ (١٢) في الكتب الأربعة، ومقارنتها بروايات اهل السنة عنهم ، ان شاء الله ستصدر بكتاب خاص – اكثر من (٢٠٠) صفحة – ان كان في العمر بقية ، ومن اغرب ما توصلت له من خلال هذه الإحصائية هو التالي:

روايات سهل بن زياد (الكذاب) أكثر من مرويات (١٠) من أهل البيت

لو جمعنا روايات (السجاد ، الجواد، الهادي ، العسكري) من مجموع أحاديث الكتب الأربعة البالغة أكثر من (٤٤٢٤٤) ألف رواية لكان مجموعها (٥٧٧) رواية فقط .

ولو قربنا المسالة أكثر للقارئ فانا لو قمنا بجمع روايات عشرة من أهل البيت (النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، والسجاد ، والجواد، والهادي، والعسكري ، المهدي) من مجموع روايات الكتب الأربعة لكانت (١٩٣٩) رواية فقط.

فكم هي قليلة هذه المرويات مقارنة بعدد أحاديث الكتب الأربعة ؟

ولو قربنا المسالة أكثر وأكثر وعملنا مقارنة بين مرويات عشرة من الأئمة مع مرويات واحد من أصحاب الأئمة ، مثل :

سهل بن زياد الادمي الراوي الضعيف والفاسد العقيدة – كما مر من ترجمته في الصفحات السابقة – فقد ذكر الخوئي في معجم رجاله ان رواياته في الكتب الأربعة بلغت (٢٣٠٤) رواية ، فهي اذن أكثر من مرويات عشرة من اهل البيت وعلى راسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ، فهذا مثال لراو ضعيف فكيف الحال بمرويات الثقاة ؟

يفرحون ويتفاخرون ويطبلون ويزمرون بأنه ليس لديهم كتاب صحيح

حينما يستدل أهل السنة على الشيعة بأحاديث الكافي للكليني لبيان حقيقة مذهبهم وحقيقة عقائدهم – والجميع يعرف مكانة ومنزلة الكافي عند الشيعة فهو عندهم كالبخاري عند أهل السنة – مع أن استدلال أهل السنة على الشيعة لإثبات هذه العقائد لم يكن بحديث واحد فقط وإنما بأبواب كاملة وتحت هذه الأبواب عدد كبير من الأحاديث التي تشير صراحة الى عقائد فاسدة لا يقول بها مسلم ، يأتيك الجواب المشهور مصحوباً بالبكاء والعويل :

إن الكافي ليس كله صحيحاً عندنا، ومن الذي قال لكم انه صحيح عندنا !!؟

فلا إلزام علينا به ، إلى أخر هذه العبارات المكررة والأجوبة الجاهزة الحاضرة عندهم !!!! فهم يفرحون بانه ليس لديهم كتاب صحيح لحد الآن ، ولم اعثر – في حدود اطلاعي – على فرقة أو ملة تفرح بعدم وجود كتاب لها صحيح غير الإمامية .

وهكذا يدير القوم ظهورهم لنا فرحين بعدم وجود كتاب واحد صحيح لديهم كي لا يلزموا الحجة بما في ذلك الكتاب ، ولك أن تتعجب من صفاقة أقوام يدعون أنهم الطائفة المنصورة والطائفة الحقة ويتهللون فرحاً بعدم وجود كتاب واحد صحيح يحفظ لهم أمور دينهم ، فياترى أين كان الاثنا عشر معصوماً خلال فترة ثلاثة قرون ؟

ولماذا تركوهم من غير كتاب واحد صحيح ؟

وما الحكمة من وراء ذلك كله ؟

ولماذا لم يجمع المهدي كتاباً لهم في غيبته الصغرى التي دامت اكثر من ٧٠ عاماً ؟

ولماذا لم يجمع أحد من سفرائه مثل هذا الكتاب ؟

أليس من ضروريات وجود الأئمة حفظ الدين من الخطأ والزيادة والنقيصة؟

ولماذا تركوا إقوالهم ينقلها رجال كثر فيهم الكذبة من أمثال زرارة ، وجابر الجعفي ، وسهل بن زياد ... وغيرهم الكثير؟

ولماذا تركوهم يعتمدون على بشر يصيبون ويخطؤون من أمثال الكليني، والطوسي ، والقمي ، والمجلسي ، والنوري ليجمعوا لهم هذه الكتب ؟

ولماذا تركوا تحقيق هذا الجمع لأناس يخطؤون ويصيبون ويختلفون فيما بينهم في تحديد الصحيح من الضعيف من أمثال الحلي ، والسبزواري ، والخوئي، والخميني ، والصدر ، والسيستاني ، ومن غير وجود قواعد ثابته متفق عليها في الجرح والتعديل نستطيع على ضوئها معرفة المصيب من المخطأ ؟

وأين كتب الأئمة السماوية التي يدعون وجودها عندهم والتي كثيراً ما نسمع بها ولكن لا أثر لها على أرض الواقع (الجامعة ، ومصحف فاطمة ، والجفر، والجفر الأبيض) وما الذي استفاد منها الشيعة ؟

ولماذا عاب علماء الشيعة على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأنه منع من كتابة الحديث وترك الأمة تتخبط ، ولا يعيبون على أئمتهم وقد تركوهم أكثر تخبطاً ؟

أسئلة كثيرة تدور في عقل كل عاقل ، حري به أن يقف عندها طويلاً ثم يحاول أن يجيب عنها ، فان لم يستطع ذلك هنا وهو في حضرة الكتب والسادة والحوزة فأنه لن يستطيع ذلك يقيناً يوم القيامة ، يوم يحشر وحيداً فريداً ليس أمامه إلا عمله ، فأربأ بنفسك أيها الشيعي من ذلك الموقف فهو والله موقف تشيب من أهواله النواصي فابحث عن سبيل النجاة ذلك اليوم.

كتبه

(أبو عمار العراقي) الشيعي سابقاً المستبصر حالياً

منقول من موقع الشيخ فيصل نور حفظه الله.

عدة من أصحابنا في كتاب الكافي	
الجزء الأول = ١٩٨	الجزء الثاني = ٤٦٧
الجزء الثالث = ٢٥٥	الجزء الرابع = ٤٩٥
الجزء الخامس= ٤٥٧	الجزء السادس= ٥٥٨
الجزء السابع = ٢٥٢	الجزء الثامن = ٧٨

رواية الأئمة الإثني عشر	المكان : غرفة السرداب
الزمان : ٠٩.٠٢.٠٦	الموضوع : إمامة الإثني عشر
السني : أبو المنذر	الشيعي : أسد الحق

- **حدثنا أحمد بن محمد (رحمه الله) قال : حدثنا أبي عن محمد بن عبد الجبار عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب (ع) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الأئمة من بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها** [1]

- **حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا أبي عن محمد بن عبد الجبار عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب ع قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله الأئمة من بعدي اثنا عشر ولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله تبارك وتعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها (٢)**

---

(١) الامالي للصدوق(٣٨١ هـــ) صفحة١٧٢ المجلس ٢٣

(٢) عيون أخبار الرضا (ع) للصدوق (٣٨١ هـــ) الجزء٢ صفحة٦٦

تراجم :

المفيد من معجم رجال الحديث:محمد الجواهري:ص٧٦٥ : ٩٣٠ :أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي : لم يثبت توثيقه لأن كونه من شيوخ الإجازة لا دلالة فيه على التوثيق وتصحيح العلامة طريقا إليه لعله مبني على أصالة العدالة أو على كونه من شيوخ الإجازة

المفيد من معجم رجال الحديث:محمد الجواهري: ص٤٦ :٩٢٣: أحمد بن محمد بن يحيى العطار : مجهول

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : صفحة٣٨ :٧٩٠: أحمد بن محمد البرقي : روى في ٤٧ موردا وهو أحمد بن محمد بن خالد البرقي الثقة الآتي ٨٥٩ متحد مع احمد البرقي

المفيد من معجم رجال الحديث: محمد الجواهري :ص٥٨٩ :١٢٠٠٨: محمد بن يحيى العطار: من مشايخ الكليني يروى عنه كثيرا ثقة

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري: ص٥٤٠ :١١٠٢٧: محمد بن عبد الجبار الشيباني : روى رواية في الكافي متحد مع سابقه الثقة .

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري: ص٦٨١ :١٣٨٧٤: أبو أحمد بن محمد بن زياد الأزدي: فإنه محمد بن أبي عمير : ثقة

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : ص٢ :١٨: أبان الأحمري : روى رواية عن يحيى بن أبي القاسم الأسدي أبي بصير وروى عنه علي بن الحكم الفقيه – وهو أبان بن عثمان الأحمر الثقة الآتي ٣٧ .

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري: ص٩٦ :١٩٥٤: ثابت بن دينار : ثقة أبو حمزة الثمالي.

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري: ص٥٤٠ :١١٠٢٦: محمد بن عبد الجبار : روى في تفسير القمي روى ٩٠٠ رواية منها عن أبي محمد والعسكري (ع) متحد مع لاحقه ومحمد ابن أبي الصهبان "الثقة المتقدم ٩٩٩٩ "

- إشكالات :

١– ممكن يحاول أن يوهم أن ترحم الصدوق على (أحمد بن محمد بن يحيى العطار) يعني التوثيق

الإجابة: لا ترحم الصدوق لا يعني التوثيق

٢– لتصحيح الرواية و السند ممكن يحاول البعض الكذب و تغير الرجال السند فيجعل (أحمد بن محمد بن خالد البرقي) بدل (أحمد بن محمد بن يحيى العطار) يجب التنبه لهذا الأمر، الآن سنترجم للاثنين :

● **محمد بن مسعود قال حدثني علي بن الحسن قال : كان أبان من أهل البصرة و كان مولى بجيلة و كان يسكن الكوفة و كان من الناووسية.** [(١)]

● **محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن الحسن قال: كان أبان من أهل البصرة وكان مولى بجيلة وكان يسكن الكوفة وكان من الناووسية .** [(٢)]

أقول: أحمد بن محمد هذا مردد بين جماعة والتمييز إنما يكون بالراوي والمروي عنه.
و هذا ما يثبت صحة كلامنا السابق في أن أحمد بن محمد عدة رجال [(٣)]

● **حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي ع قال : سئل أمير المؤمنين ع عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي من العترة ؟ فقال : أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه .** [(٤)]

● **المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : ص٢٩ :٥٨١: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني : من مشايخ الصدوق : ثقة**
المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : ص٤٥٢ :٩٢٨٠: غياث بن إبراهيم : روى ١٨١ رواية كلها عن أبي عبد الله

المفيد من معجم رجال الحديث:محمد الجواهري:ص٧٦٥ :٩٣٠ :أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي : لم يثبت توثيقه لأن كونه من شيوخ الإجازة لا دلالة فيه على التوثيق وتصحيح العلامة طريقا إليه لعله مبني على أصالة العدالة أو على كونه من شيوخ الإجازة
المفيد من معجم رجال الحديث:محمد الجواهري: ص٤٦ :٩٢٣: أحمد بن محمد بن يحيى العطار : مجهول

* المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : صفحة٣٨ : ٧٨٩: أحمد بن محمد البارقي : روى رواية في التهذيب وعين الرواية في الكافي وفيها أحمد بن محمد البرقي والله العالم بالصواب و في الوافي أحمد بن محمد البرقي

٣- المعلوم أن محمد بن يعقوب الكليني متقدم عن الصدوق فالكليني متوفي سنة ٣٢٩ هـ و الصدوق ولد سنة ٣٠٥ هـ رغم هذا فالكليني لا يروي مباشرة عن (البرقي) و كل رواياته عنه بواسطة هذا الكليني فما بالك بالصدوق المتأخر عنه و هذه الإحصائيات روايات الكافي التي وقع في إسنادها (البرقي):
له في الجزء الأول ٢١ رواية، و في الجزء الثالث ٥ روايات، و في الجزء الخامس ٤ روايات.

٤- دليل أخر أن الرواية في سندها العطار و ليس البرقي أن نفس رواية الامالي ذكرها الصدوق في كتابه أخبار عيون الرضا و بين أنه روى عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار

٥- أبان بن عثمان كان من الناووسية، و هذا ما ذكره الكشي في رجاله، و المعلوم أن الناووسية لا يؤمنون بإمامة موسى الكاظم فما بالك بالإثني عشر، فالإشكال الذي يطرح ليس في (وثاقة) أبان بن عثمان، بل كيف يروي رجل رواية لا يؤمن بها ؟؟ فالرجل روى رواية الإثني عشر و هو لا يؤمن بالإثني عشر ؟

(١) رجال الكشي الجزء٤ صفحة ٣٥٢ ما روي في أبان بن عثمان الأحمر :
(٢) اختيار معرفة الرجال للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٢ صفحة٦٤٠ في أبان بن عثمان الأحمر
(٣) معجم رجال الحديث للخوئي الجزء٢ صفحة٢١٣
(٤) عيون أخبار الرضا (ع) للصدوق (٣٨١ هـ) الجزء٢ صفحة٦٠

(ع) متحد مع لاحقه الثقة

التوسل – مناظرة أبو المنذر و الماجد	المكان : السرداب
الزمان : ٠٩.٠٤.٠٨	الموضوع : التوسل
السني : أبو المنذر	الشيعي : الماجد

كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (٣٦٧ هـ) صفحة٤٨

• حدثني أبي ومحمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب والحسين عن صفوان وابن أبي عمير جميعا عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين تريد أن تدخلها ثم تأتي قبر النبي (صلى الله عليه وآله) فتسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم تقوم عند الأسطوانة المقدمة من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر وأنت مستقبل القبلة ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر ومنكبك الأيمن مما يلي المنبر فإنه موضع رأس النبي (صلى الله عليه وآله) وتقول: اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله واشهد انك رسول الله وانك محمد بن عبد الله . واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله حتى أتاك اليقين بالحكمة والموعظة الحسنة وأديت الذي عليك من الحق وانك قد رأفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين فبلغ الله بك أفضل شرف محل المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة . اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وعبادك الصالحين وأنبيائك المرسلين وأهل السماوات والأرضيين ومن سبح لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك ونجيك وحبيبك وصفيك وخاصتك وصفوتك وخيرتك من خلقك . اللهم و أعطه الدرجة والوسيلة من الجنة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون .

• اللهم انك قلت : (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما) واني أتيت نبيك مستغفرا تائبا من ذنوبي واني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله) يا محمد أني أتوجه بك إلى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي . وان كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي (صلى الله عليه وآله) خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك فإنه أحرى أن تقضى إن شاء الله

• الحسين بن الحسن بن أبان

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : صفحة١٦٥ :٣٣٤٢: الحسين بن الحسن بن أبان : من أصحاب العسكري (ع) مجهول روى في كامل الزيارات روى ٢٢٦ رواية كلها عن الحسين بن سعيد وروى عنه محمد ومحمد بن الحسن ومحمد بن الحسن بن الوليد وكلهم شخص واحد

• مكتبة أهل البيت (ع) – الإصدار الأول
• منتقى الجمان لحسن صاحب المعالم (١٠١١ هـ) الجزء١ صفحة٤٢

فاعلم أن من هذا الباب رواية الشيخ عن الحسين بن سعيد بالطريق المشتمل على الحسين بن الحسن بن أبان فإن حال الحسين هذا ليس بذلك المتضح لان الشيخ ذكره في كتاب الرجال مرتين :

إحديهما في أصحاب أبي محمد العسكري ع

والثانية في باب من لم يرو عن واحد من الأئمة ع

ولم يتعرض له في الموضعين بمدح ولا غيره كما هو الغالب من طريقته وصورة كلامه في الموضع الأول هكذا : " الحسين بن الحسن بن أبان أدركه ع ولم أعلم أنه روى عنه وذكر ابن قولويه أنه قرابة الصفار وسعد بن عبد الله ، وهو أقدم منهما لأنه روى عن الحسين بن سعيد ، وهما لم يرويا عنه " وقال في الموضع الاخر : " الحسين بن الحسن بن أبان ، روى عن الحسين بن سعيد كتبه كلها ، وروى عنه ابن الوليد " ولم يتعرض له النجاشي في كتابه إلا عند حكايته لرواية كتب الحسين بن سعيد ، ولم يذكر من حاله شيئا .

● رجال الخاقاني لعلي الخاقاني (١٣٣٤ هـ) صفحة١٩٥

إذا عرفت هذا فاعلم أن من هذا الباب رواية الشيخ عن الحسين بن سعيد بالطريق المشتمل على الحسين بن الحسن بن أبان فان حال الحسين هذا ليس بذلك المتضح لان الشيخ ذكره في كتاب الرجال مرتين أحدهما في أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام والثانية في باب

● الحسين بن سعيد

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : صفحة١٦٩ :٣٤١٦ : الحسين بن سعيد بن حماد : بن سعيد بن مهران الأهوازي ثقة قال النجاشي روى عن الرضا وأبي جعفر الثاني و أبي الحسن الثالث (ع) روى في تفسير القمي وكامل الزيارات طريق كل من الشيخ والصدوق إليه صحيح متحد مع الحسين بن دندان " ٣٣٨٨ " روى بعنوان الحسين بن سعيد ٥٠٢٦ رواية منها عن أبي الحسن و أبي الحسن الرضا وأبي جعفر الثاني (ع) .

● فضالة بن أيوب

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : صفحة٤٥٤ :٩٣٢٩: فضالة بن أيوب : الأزدي عربي صميم من أصحاب الكاظم والرضا (ع) ثقة روى عن موسى بن جعفر (ع) قاله النجاشي لكن لم نظفر بروايته عنه (ع) له كتاب الصلاة وكتاب النوادر روى في كامل الزيارات وتفسير القمي للصدوق إليه طريق صحيح طريق الشيخ اليه ضعيف لم يرو عن الكاظم ولا الرضا (ع) فعده من أصحابهما (ع) لعله لأجل انه روى عمن روى عنهما روى ٤١٧ رواية .

المفيد من معجم رجال الحديث:محمد الجواهري: ص٧٧٤ :١٠٠٢٠: محمد بن أبي عمير زياد: وثقه الشيخ صريحا وقال فيه النجاشي "إنه جليل القدر عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين فلهذا كان أصحبنا يسكنون إلى مراسيله" وهذا الكلام وإن كان غير دال على حجية

● معاوية بن عمار

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : صفحة٦١٠ : ١٢٤٦ : معاوية بن عمار بن أبي معاوية : خباب بن عبد الله الدهني ثقة من أصحاب الصادق (ع) كان له من الولد القاسم و حكيم ومحمد روى معاوية عن أبي عبد الله وعن أبي الحسن موسى (ع) قاله النجاشي له كتب طريق كل من الشيخ والصدوق إليه صحيح روى في كامل الزيارات وتفسير القمي متحد مع سابقه ولاحقه .

● أبي عبد الله (ع)

– هو الإمام السادس في عقيدة الإثنى عشرية (جعفر الصادق)
– ولد سنة ٨٠ أو ٨٣ هـــ و لم يلقي النبي صلى الله عليه وسلم حيث أن النبي صلى الله عليه و سلم توفى سنة ١١ هـــ
– هل حديث جعفر الصادق هو حديث النبي ؟
لا ، فأحاديث الصادق مرسلات، إن لم يأتي بسند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالصادق لا يوحى إليه
– هل حديث الصادق هو حديث أبيه إلى رسول الله ؟
لا ، هناك رواية في كتاب الكافي للكليني و ضعفها المجلسي في مرأة العقول، و الرواية في سندها سهل بن زياد و هو ضعيف عند الإثنى عشرية
– مع العلم أن جعفر الصادق ثقة لكن نحن نطالب بمن روى عنهم الصادق رحمه الله بما انه لم يلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم

● الخوئي و كامل الزيارات

● معجم رجال الحديث للخوئي الجزء١ مقدمة الطبعة الأولى صفحة١٣
وفي المقدمة الثالثة: تناول موضوع التوثيق الضمني وساوى بين أن تكون الشهادة بوثاقة شخص بالدلالة المطابقية أو بالدلالة التضمنية وبهذا التوثيق الجماعي رأى وثاقة من وقع في إسناد كامل الزيارات وغيرهم ممن تنطبق عليهم هذه القاعدة الرجالية حتى ولو كان مجروحا في مذهبه

● معجم رجال الحديث للخوئي الجزء١ مقدمة الطبعة الخامسة صفحة٢٣
أ – من حيث المضمون :
١ – جرت تعديلات أساسية على الكتاب في بعض المباني الرجالية والأصول العامة المتخذة في مقدمة المعجم أدت إلى تغييرات جذرية على مواقع بعض رجال الحديث واعتباراتهم من حيث التوثيق والتضعيف وعلى بعض طرق الرواية من حيث الصحة والضعف شملت جميع أجزاء الكتاب استنادا إلى رجوع الإمام المؤلف عن توثيق رواة كتاب (كامل الزيارات لابن قولويه) وقد استدرك الإمام المؤلف ذلك بقوله: (فلا مناص من العدول عما بينا عليه سابقا والالتزام باختصاص التوثيق بمشايخه بلا واسطة)

● معجم رجال الحديث للخوئي الجزء١٧ صفحة٢٦٣
محمد بن عبد الله بن مهران: قال النجاشي: " محمد بن عبد الله بن مهران أبو جعفر الكرخي: من أبناء الأعاجم غال كذاب فاسد

المذهب والحديث مشهور بذلك له كتب منها: كتاب الممدوحين والمذمومين كتاب مقتل أبي الخطاب كتاب مناقب أبي الخطاب كتاب الملاحم كتاب التبصرة كتاب القباب كتاب النوادر وهو أقرب كتبه إلى الحق والباقي تخليط قاله ابن نوح أخبرنا ابن نوح قال: حدثنا الحسن بن حمزة الطبري قال: حدثنا ابن بطة قال: حدثنا البرقي عنه "

● وقال الشيخ (٦٩٢): " محمد بن عبد الله بن مهران له كتاب رويناه بهذا الإسناد عن أحمد بن أبي عبد الله عنه " وأراد بهذا الإسناد: جماعة عن أبي المفضل عن ابن بطة عن أحمد بن أبي عبد الله وعده في رجاله (تارة) من أصحاب الجواد ع (١٥) قائلا: " محمد ابن عبد الله بن مهران ضعيف " و (أخرى) في أصحاب الهادي ع (٢٦) قائلا: " محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي: يرمى بالغلو ضعيف " و (ثالثة) فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام (١٧) قائلا: " محمد بن يحيى المعاذي ومحمد بن علي الهمداني ومحمد بن هارون وممويه ومحمد بن عبد الله ابن مهران ضعفاء روى عنهم محمد بن أحمد بن يحيى " وقال الكشي (٤٦٤) محمد بن عبد الله بن مهران: " قال محمد بن مسعود: محمد بن عبد الله بن مهران متهم وهو غال " وقال في ترجمة شعيب العقرقوفي (٣٠٩): " ومحمد بن عبد الله بن مهران غال " وقال ابن الغضائري: " محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي أبو جعفر: غال ضعيف كذاب له كتاب في الممدوحين والمذمومين يدل على خبثه وكذبه " وتقدم عن ابن الوليد في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى استثناؤه روايات محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن مهران روى عن محمد بن سنان وروى عنه محمد بن جعفر بن إسماعيل العبدي كامل الزيارات: الباب ٧٠ في ثواب زيارة الحسين ع يوم عرفة الحديث ١٠

● والمتلخص مما ذكرنا أن الرجل مما تسالم على ضعفه الأعاظم روى بعنوان محمد بن عبد الله بن مهران عن أبيه وروى عنه إبراهيم ابن إسحاق الأحمر الكافي: الجزء ٦ كتاب الزي والتجمل ٨ باب الخضاب ٣٠ الحديث ١٢ وروى عن عبد الملك بن بشير وروى عنه صالح (ابن أبي حماد) الروضة: الحديث ٣٠٦ وروى عن علي بن جعفر وروى عنه الصدوق بطريقه الفقيه: الجزء ٣ باب الإيمان والنذور والكفارات الحديث ١١١٢ وروى عنه أبو عبد الله التهذيب: الجزء ٨ باب النذور الحديث ١١٥٠ والاستبصار: الجزء ٤ باب كفارة من خالف النذر أو العهد الحديث ١٩٤ وروى عن عمرو بن عثمان وروى عنه أبو عبد الله التهذيب: الجزء ١٠ باب الاشتراك في الجنايات الحديث ٩٦٠ وروى عمن ذكره عن أبي عبد الله ع وروى محمد بن أحمد عن بعض أصحابه عنه الكافي: الجزء ٧ كتاب الحدود ٣ باب من زنى بذات محرم ١١ الحديث ٣ ورواها الشيخ في التهذيب: الجزء ١٠ باب حدود الزنا الحديث ٧٠ والاستبصار: الجزء ٤ باب من زنى بذات محرم الحديث ٧٧٩ وفيهما محمد بن أحمد بن يحيى عن بعض أصحابه وطريق الصدوق إليه: محمد بن موسى بن عن علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن عبد الله بن مهران والطريق ضعيف بعلي بن الحسين السعد آبادي كما إن طريق الشيخ إليه ضعيف بأبي المفضل وابن بطة

● ص ٦٤

١٣٠٠ إسماعيل بن بزيع مجهول روى عن أبي الحسن (ع) الكافي ج ٦ وروى في كامل الزيارات

● ص ٦٥

١٣٣٨ إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي مجهول روى عن أبي عبد الله (ع) في كامل الزيارات ورواها الشيخ في التهذيب ج ٣ ح ٦٨٩ وفيه إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي والصحيح عدم وجود عبد الله بن يحيى الكاهلي في السند كما رويت هذه الرواية في الكافي ج ٣ كتاب الصلاة باب فضل المسجد الأعظم بالكوفة ح ٢ ولم يذكر فيها عن عبد الله بن يحيى الكاهلي

● ص ١١٥

٢٣٢٠ جعفر بن ناجية بن أبي عمار " عمارة " الكوفي مولى من أصحاب الصادق (ع) روى في كامل الزيارات عن أبي عبد الله (ع) مجهول طريق الصدوق إليه صحيح روى في الفقيه والتهذيبين عدة روايات منها عن أبي عبد الله (ع)

● ص ٥٤٥

١١١٢٨ محمد بن عبد الله بن مهران أبو جعفر الكرخي من أبناء الأعاجم من أصحاب الجواد والهادي (ع) ضعيف كذاب فاسد المذهب خبيث له كتب وقع هذا العنوان في كامل الزيارات ولكن ليس المراد منه المعنون بل المراد منه محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران " الثقة المتقدم ١٠١١٨ " وللمعنون عدة روايات ريق كل من الشيخ والصدوق إليه ضعيف

● ص ٦٩٦

١٤١٩٢ أبو حماد الاعرابي مجهول روى في كامل الزيارات

● ص ٦٩٧

١٤٢٠٨ أبو خالد ذو الشامة مجهول روى في كامل الزيارات

● ص ٦٩٩

١٤٢٥٧ أبو رباب " أبو رئاب " مجهول روى عن أبي عبد الله (ع) في كامل الزيارات

● ص ٧٠٢

١٤٣٢٣ أبو سعيد المدائني من أصحاب الصادق (ع) مجهول روى عدة روايات منها عن أبي عبد الله (ع) في كامل الزيارات

● ص ٧٠٢

١٤٣٢١ أبو سعيد القاضي مجهول روى عن أبي عبد الله (ع) في كامل الزيارات

● ص ٧٠٢

١٤٣٣١ أبو سفيان الجريري مجهول روى رواية في كامل الزيارات

● ص ٧٠٣

١٤٣٤٠ أبو سلمة السراج مجهول روى عدة روايات في الكافي والتهذيب وروى عن أبي عبد الله (ع) في كامل الزيارات

● ص ٧١٣

١٤٥٥٨ أبو علي روى عدة روايات منها عن أبي عبد الله (ع) روى في كامل الزيارات لا يبعد أن يكون هو أبو علي الخزاز " المجهول الآتي ١٤٥٧٦ "

● ص ٧١١

١٤٥٢٨ أبو عبيدة البزاز مجهول روى في كامل الزيارات

● ص ٧١٣

١٤٥٧٣ أبو علي الحراني مجهول له كتاب طريق الشيخ اليه ضعيف روى عن أبي عبد الله (ع) في الفقيه وروى عنه (ع) أيضا في كامل الزيارات

● ص ٧١٣

١٤٥٧٧ أبو علي الخزاعي مجهول روى في كامل الزيارات عن أبي عبد الله (ع)

● ص ٧١٤

١٤٦٠٠ أبو عمارة المنشد مجهول روى رواية عن أبي عبد الله (ع) في كامل الزيارات

● ص ٧١٦

١٤٦٢٩ أبو عمرو شيخ من أهل الكوفة روى في كامل الزيارات مجهول

● ص ٧١٨

١٤٦٨١ أبو الفرج الوشاء روى رواية في الكافي وروى عنه الحسن الخزاز وفي كامل الزيارات الحسن الخزاز الوشاء عن أبي الفرج " المجهول المتقدم ١٤٦٧٥ " وهو الصحيح فلا وجود للمعنون

● ص ٧٢٤

١٤٨٢٢ أبو مسكان مجهول روى في كامل الزيارات

● ص ٧٢٤

١٤٨٢٧ أبو المضا رجل من أهل الرقة روى عن أبي عبد الله (ع) في كامل الزيارات ورواها في التهذيب إلا أن فيه أبو المضا قال قال لي رجل قال أبو عبد الله (ع) وكذا الصدوق في ثواب الأعمال ولكن في الوسائل رجل من أهل الكوفة يقال له أبو المضاعف عن رجل عن أبي عبد الله (ع) مجهول

● ص ٧٢٦

١٤٨٧٦ أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة النصري ذكره الصدوق في المشيخة وطريقه إليه ضعيف روى في الفقيه عن الصادق (ع) ورواها الشيخ في التهذيب ج ١ ح ٩٩٨ وفيه النضري وفي بعض نسخه والكافي ابن النمير بدل أبي النمير روى بعنوان أبي النمير في كامل الزيارات عن أبي جعفر (ع) مجهول

● ص ٧٢٧

١٤٨٩٦ أبو هارون المكفوف له كتاب من أصحاب الباقر والصادق (ع) روى في كامل الزيارات مجهول روى عدة روايات

● ص ٧٢٩

١٤٩٢٤ أبو يحيى الحذاء مجهول روى في كامل الزيارات

● ص ٧٢٩

١٤٩٢٤ أبو يحيى الحذاء مجهول روى في كامل الزيارات

● ص ٧٣٠

١٤٩٤٤ أبو يعقوب الأبزاري مجهول روى في كامل الزيارات عن قائد عن عبد صالح (ع) وروى عنه أحمد بن عائذ

● ص ٧٤٣

١٥٢٤٠ جد أبي رافع مجهول روى في كامل الزيارات

ص ٧٤٤

١٥٢٤٩ جد الحسين الخلال مجهول روى عن الحسين بن علي (ع) في كامل الزيارات

● ص ٧٤٤

١٥٢٥٣ جد عبد الله بن عبد الرحمان الأصم مجهول روى عن أبي عبد الله (ع) في كامل الزيارات
● ص ٧٥١

١٥٤١٢ عم محمد بن إسماعيل بن بزيع روى روايتين إحداهما في كامل الزيارات والأخرى في التهذيب ج ٣ ح ٤٤١ وهو حمزة بن بزيع " المجهول بل المذموم في بعض الروايات المتقدم ٤٠٢٦ " كما ذكره الشيخ في التهذيب في الرواية السابقة على هذه الرواية
● ص ٧٥٨
١٥٥٧٣ أم سعيد الأحمسية من أصحاب الصادق (ع) مجهولة روت عن أبي عبد الله (ع) في كامل الزيارات وأضاف الشيخ إلى عنوانها في المقام أم ولد لجعفر بن أبي طالب فمنهم من جعل هذا متمما لكلامه الأول ومعناه أن أم سعيد هي أم ولد لجعفر ومن العلماء من جعلهما متعددين وعلى كلا التقديرين يستبعد بقاء أم ولد لجعفر بن أبي طالب إلى زمان الصادق (ع)
● ص ٧٥١
١٥٤٠٠ عم أحمد بن مصقلة مجهول روى في كامل الزيارات

●● المفيد من معجم رجال الحديث لمحمد الجواهري

١ – آدم أبو الحسين اللؤلؤي : روى رواية عن أبي عبد الله ع وروى عنه منذر بن جيفر الكافي الطبعة الحديثة ولكن في الطبعة القديمة آدم أبو الحسن اللؤلؤي وهو تحريف متحد مع آدم بن المتوكل الثقة الآتي ١٠ وآدم بياع اللؤلؤ ١٣

٢ – آدم أبو الحسين النخاس الكوفي : من أصحاب الصادق ع رجال الشيخ متحد مع آدم بن الحسين النخاس الثقة الآتي ٥

٣ – آدم بن إسحاق : روى عدة روايات متحد مع لاحقه الثقة

٤ – آدم بن إسحاق بن آدم : بن عبد الله بن سعد الأشعري قمي ثقة له كتاب طريق كل من الشيخ والصدوق إليه ضعيف له روايات تقدمت في سابقه

٥ – آدم بن الحسين النخاس : كوفي ثقة له أصل متحد مع آدم أبي الحسين النخاس المتقدم٢

٦ – آدم بن صبيح الكوفي : من أصحاب الصادق ع مجهول
٧ – آدم بن عبد الله القمي : من أصحاب الصادق ع رجال الشيخ وكذا البرقي مع توصيفه بالأشعري مجهول
٨ – آدم بن علي : مجهول روى في التهذيب والاستبصار عن أبي الحسن (ع)
٩ – آدم بن عيينة : بن عمران الهلالي الكوفي من أصحاب الصادق ع مجهول

١٠ – آدم بن المتوكل : أبو الحسين بياع اللؤلؤ كوفي ثقة له كتاب روى عن أبي عبد الله ع قاله النجاشي وهو آدم أبو الحسين اللؤلؤي المتقدم ١ وآدم بياع اللؤلؤ الآتي ١٣ طريق الشيخ إليه " بعنوان آدم بن المتوكل وكذا بعنوان آدم بياع اللؤلؤ " ضعيف

١١ – آدم بن محمد القلانسي : من أهل بلخ قيل إنه كان يقول بالتفويض مجهول روى عنه الكشي في ترجمة عدة رواة

١٢ – آدم بن يونس : بن أبي مهاجر النسفي الشيخ الفقيه ثقة عدل . . قاله الشيخ منتجب الدين .

١٣ – آدم بياع اللؤلؤ : روى في الكافي والتهذيب وهو آدم بن المتوكل الثقة المتقدم ١٠ وآدم أبو الحسين اللؤلؤي ١

١٤ – آدم بياع اللؤلؤ الكوفي : متحد مع آدم بن المتوكل الثقة المتقدم ١٠

١٥ – آدم والد محمد بن آدم : مجهول روى رواية عن أبي الحسن الرضا ع وروى عنه فيها ابنه محمد الفقيه ج ٤ ح ٨٨٦ . " أ ب " " أ ب "

١٦ – أبان : وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات تبلغ ٩٠٠ موردا منها عن علي بن الحسين ع وأبي جعفر ع و أبي عبد الله ع وأبان يراد به في أكثر هذه الروايات أبان بن تغلب الآتي ٢٨ أو أبان بن عثمان الآتي ٣٧ وكل منهما ثقة وقد يراد به غيرهما وتعيين ذلك إنما هو بلحاظ الراوي والمروي عنه

١٧ – أبان الأحمر : روى عدة روايات وروى في مشيخة الفقيه وهو أبان بن عثمان الأحمر الثقة الآتي ٣٧ وأبان الأحمر ١٩ وأبان الأحمري ١٨ ج ١ ن ج ١ ب ج ١ ط ج ١ ن ج ١ ب ج ١ ط

١٨ – أبان الأحمري : روى رواية عن يحيى بن أبي القاسم الأسدي أبي بصير وروى عنه علي بن الحكم الفقيه – وهو أبان بن عثمان الأحمر الثقة الآتي ٣٧ .

١٩ – أبان بن الأحمر : روى بهذا العنوان رواية في الكافي – وهو أبان بن عثمان الأحمر الثقة الآتي ٣٧

٢٠ – أبان الأزرق : مجهول روى في كامل الزيارات والتهذيبين

٢١ – أبان بن أبي عبيدة : يأتي في أبان بن عبده المجهول الآتي ٣٦ = أبان بن عبد الله ٣٣

٢٢ – أبان بن أبي عمران : الفزاري الكوفي من أصحاب الصادق ع مجهول

٢٣ – أبان بن أبي عياش فيروز : من أصحاب الحسن والحسين والسجاد والباقر والصادق ع ضعيف روى عدة روايات في الكافي والتهذيب

٢٤ – أبان بن أبي مسافر الكوفي : مجهول من أصحاب الصادق ع روى رواية عن أبي عبد الله ع في الكافي . – ٢٤٢٤ – أبان بن الأحمر : روى رواية في الكافي وهو أبان بن عثمان الأحمر الثقة الآتي ٣٧

٢٥ – أبان بن أرقم الأسدي : " الارشدي " الكوفي من أصحاب الصادق ع مجهول

٢٦ – أبان بن أرقم الطائي : السنبسي الكوفي أبو أرقم من أصحاب الصادق ع مجهول

٢٧ – أبان بن أرقم العنزي : القيسي الكوفي أسند عنه من أصحاب الصادق ع مجهول

٢٨ – أبان بن تغلب : بن رباح " رياح " عظيم المنزلة في أصحابنا لقي علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبد الله وروى عنهم ع ثقة روى ١٣٠ رواية منها في تفسير القمي وكامل الزيارات طريق الشيخ إلى كتابه المفرد ضعيف وكذا إلى كتابه المشترك وكتاب الفضائل وكذا طريق الصدوق إليه ضعيف – كل رواياته عن المعصوم إلا ١١ موردا

٢٩ – أبان بن راشد الليثي : من أصحاب الصادق ع مجهول

٣٠ – أبان بن سعيد بن العاص : بن أمية بن عبد شمس الأموي من أصحاب النبي (ص) مجهول قال الوحيد في التعليقة وابن الأثير في أسد الغابة " لم يبايع أبان . . . أبا بكر إلا بعد أن بايعه بنو هاشم "

٣١ – أبان بن صدقة الكوفي : من أصحاب الصادق ع مجهول

٣٢ – أبان بن عبد الرحمن : أبو عبد الله البصري أسند عنه من أصحاب الصادق ع مجهول روى رواية عن عبد الله بن سليمان و روى عنه محمد بن الوليد الكافي

٣٣ – أبان بن عبد الله : يأتي في أبان بن عبده المجهول الآتي ٣٦

٣٤ – أبان بن عبد الملك الثقفي : قال النجاشي " شيخ من أصحابنا روى عن أبي عبد الله ع كتاب الحج " مجهول يحمل اتحاده مع لاحقه

٣٥ – أبان بن عبد الملك الخثعمي الكوفي : أسند عنه من أصحاب الصادق ع مجهول روى عدة روايات منها عن أبي عبد الله ع يحتمل اتحاده مع سابقه

٣٦ – أبان بن عبده : " عبد الله " " أبي عبيدة " الصيرفي الكوفي من أصحاب الصادق ع مجهول

٣٧ – أبان بن عثمان : الأحمر البجلي ثقة روى زهاء ٧٠٠ رواية منها عن أبي عبد الله ع وقال النجاشي والشيخ روى عن أبي الحسن ع أيضا . ولكن لم نظفر بروايته عنه روى في تفسير القمي وكامل الزيارات له أصل طريق الصدوق إليه صحيح بعض طرق الشيخ إليه لا بأس بها متحد مع أبان الأحمر ١٧ وأبان بن الأحمر ١٩ وأبان الأحمري ١٨

٣٨ – أبان بن عمر الأسدي : قال النجاشي " لم يرو عنه إلا عبيس بن هاشم الناشري " ثقة له كتاب من أصحاب الصادق (ع)

٣٩ – أبان بن عمرو : " عمر " بن أبي عبد الله الجدلي الكوفي مجهول من أصحاب الصادق (ع)

٤٠ – أبان بن عيسى بن عبد الله : القمي روى رواية عن أبي عبد الله ع في التهذيب ولكن في النسخة المخطوطة من التهذيب أبان عن عيسى بن عبد الله وهو الصحيح فان أبان بن عيسى بن عبد الله لا وجود له لا في الروايات ولا في الرجال

٤١ – أبان بن كثير العامري : الغنوي الكوفي مجهول من أصحاب الصادق (ع)

٤٢ – أبان بن المحاربي : " المحارقي المجازلي " مجهول " روى حديثا واحدا على قول البغوي من أصحاب النبي (ص) رجال الشيخ "

٤٣ – أبان بن محمد البجلي : وهو المعروف بسندي البزاز ثقة من أصحاب الهادي ع له كتاب طريق الشيخ إليه ضعيف وهو سندي بن محمد ٥٥٨٥ وطريق الشيخ إليه بعنوان سندي بن محمد ضعيف أيضا وله بعنوان سندي بن محمد روايات تأتي ٥٥٨٦

٤٤ – أبان بن محمد بن أبان : بن تغلب مجهول " روى عن أبيه وروى عنه علي بن محمد الحريري قاله النجاشي في ترجمة أبان بن تغلب "

٤٥ – أبان بن مصعب الواسطي : من أصحاب الصادق ع مجهول روى رواية عن يونس بن ظبيان أو المعلى بن خنيس و روى عنه صالح بن حمزة الكافي

٤٦ – إبراهيم : وقع في إسناد ٥٠ رواية منها عن أبي عبد الله وأبي الحسن ع – مشترك بين جماعة والتمييز انما هو بالراوي والمروي عنه

٤٧ – إبراهيم : " يكنى أبا محمد " من أصحاب الهادي ع مجهول وهو إبراهيم بن أبي بكر الرازي أبو محمد الآتي ٧١

٤٨ – إبراهيم أبو إسحاق : روى رواية في التهذيب لا يبعد ان يكون هو إبراهيم بن هاشم القمي الثقة الآتي ٣٣١ . ٤

٤٩ – إبراهيم أبو إسحاق البصري : مجهول من أصحاب الصادق (ع)

٥٠ – إبراهيم أبو إسحاق الحارثي : مجهول من أصحاب الصادق ع = إبراهيم بن إسحاق الحارثي ١٠٨

٥١ – إبراهيم أبو إسحاق الصيقل : مجهول روى رواية عن أبي عبد الله ع في الفقيه والكافي يأتي بعنوان إبراهيم الصيقل المجهول الآتي ٣٥٧

٥٢ – إبراهيم أبو رافع : عده النجاشي من السلف الصالح مولى رسول الله (ص) من أصحاب رسول الله (ص) فيه روايات تدل على أنه من خيار الشيعة

٥٣ – إبراهيم أبو السفاتج : يكنى أبا إسحاق وقيل أبا يعقوب ومن قال هذا قال اسمه إسحاق بن عبد العزيز الآتي ١١٤٥ – من أصحاب الصادق ع رجال الشيخ

٥٤ – إبراهيم الأحمر : روى رواية في الكافي وهو إبراهيم بن إسحاق الأحمر الضعيف الآتي ١٠٣

٥٥ – إبراهيم الأحمري : مجهول من أصحاب الصادق ع روى عنه ع رواية وروى عنه فيها عبد الله بن بكير التهذيبين و هو غير إبراهيم بن عبد الله الأحمري الآتي ١٩٨

٥٦ – إبراهيم الأحول : مجهول روى عن عمران الزعفراني وروى عنه منصور بن العباس الكافي والتهذيبين

٥٧ – إبراهيم أخو أبي صادق الكوفي : يأتي في إبراهيم بن مرثد الأزدي المجهول ٢٩٦ وإبراهيم بن مرثد الكندي المجهول ٢٩٧

٥٨ – إبراهيم أخو إسحاق : يأتي في إبراهيم بن معقل بن قيس المجهول ٣٠٥

٥٩ – إبراهيم الأزرق : " بن الأزرق " الكوفي بياع الطعام روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع قاله الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع مجهول .

٦٠ – إبراهيم الأسدي : مجهول روى عن معاوية بن عمار وروى عنه موسى بن القاسم التهذيب ج ٥ ح ٦٣٧ و ح ١٣٨٦

٦١ – إبراهيم الأصم : روى رواية في التهذيب ج ٧ عن مسمع وروى عنه محمد بن الحسن بن شمون وفي بعض الطبعات إبراهيم فقط والصحيح الأصم فقط كما في التهذيب ج ٦ وهو عبد الله بن عبد الرحمان الضعيف الآتي ٦٩٥٣

٦٢ – إبراهيم الأعجمي : " العجمي " له كتاب طريق الشيخ إليه ضعيف ولعله هو إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الأحمري النهاوندي الضعيف الآتي ١٠٢

٦٣ – إبراهيم الأوسي : مجهول روى رواية عن الرضا ع وروى عنه محمد بن جمهور التهذيب

٦٤ – إبراهيم بن إبراهيم : بن فخر الدين . . . كان فاضلا صدوقا صالحا من المعاصرين قاله الشيخ الحر

٦٥ – إبراهيم بن أبي إسحاق : مجهول روى رواية عن عبد الله بن حماد الأنصاري التهذيب والصحيح إبراهيم بن إسحاق كما في نسخة من التهذيب وروى عن سعيد الأعرج كما في التهذيب أو عمن سئل أبا عبد الله ع كما في الاستبصار وفي الفقيه إبراهيم بن إسحاق بدل إبراهيم بن أبي إسحاق

٦٦ – إبراهيم بن أبي إسرائيل : مجهول روى رواية عن الرضا ع وروى عنه علي بن أسباط الكافي ويأتي عن الشيخ عد إبراهيم ابن إسرائيل الآتي ١١٢ من أصحاب الرضا (ع)

٦٧ – إبراهيم بن أبي إسماعيل : يأتي في إبراهيم بن أبي البلاد الثقة ٧٣

٦٨ – إبراهيم بن أبي بكر : روى عن أبي الحسن موسى ع في الكافي وروى عن الحسن بن راشد في التهذيب والاستبصار متحد مع لاحقه الثقة

٦٩ – إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سمال : قال النجاشي إبراهيم بن أبي بكر محمد بن الربيع يكنى أبا بكر من أصحاب الكاظم ع ثقة روى عدة روايات روى عن أبي الحسن موسى ع قاله النجاشي له كتاب طريق الشيخ إليه ضعيف متحد مع سابقه ولاحقه

٧٠ – إبراهيم بن أبي بكر بن أبي السمال : الأزدي روى عمن اخبره عن أبي عبد الله ع التهذيب ولكن في الكافي إبراهيم بن أبي بكر بن أبي السمال الأسدي وتوصيفه بالأسدي هو الصحيح متحد مع سابقه له روايات بعنوان إبراهيم بن أبي سماك أو أبي سمال ٨٥

٧١ – إبراهيم بن أبي بكر الرازي : تقدم في إبراهيم " يكنى أبا محمد " المجهول ٤٧

٧٢ – إبراهيم بن أبي بكر النحاس : مجهول روى في الكافي والتهذي

٧٣ – إبراهيم بن أبي البلاد : وكان أبو البلاد يكنى أيضا أبا إسماعيل قاله الشيخ من أصحاب الصادق والكاظم والرضا ع ثقة روى ٦٥ رواية منها عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى والرضا ع – له أصل – طريق الشيخ إليه ضعيف وطريق الصدوق إليه صحيح متحد مع لاحقه

٧٤ – إبراهيم بن أبي البلاد " السلمي " : روى رواية عن أبيه وروى عنه ابنه يحيى الكافي متحد مع سابقه

٧٥ – إبراهيم بن أبي ثواب المؤدب : يأتي في إبراهيم بن مجاهد المجهول ٢٤١

٧٦ – إبراهيم بن أبي حبة اليسع : بن سعد المكي من أصحاب الصادق ع ضعيف

٧٧ – إبراهيم بن أبي حجر الأسلمي : مجهول روى عن أبي عبد الله ع في الفقيه وفي الكافي أبي حجر الأسلمي وكذا في كامل الزيارات ورواها الشيخ الطوسي وفيه أبي يحيى الأسلمي

٧٨ – إبراهيم بن أبي حفص : أبو إسحاق الكاتب من أصحاب أبي محمد العسكري ع ثقة له كتاب الرد على أبي الغالية و أبي الخطاب قاله النجاشي

٧٩ – إبراهيم بن أبي حفصة : مولى بني عجل من أصحاب السجاد ع مجهول

٨٠ – إبراهيم بن أبي رجاء : مجهول روى رواية عن أبي عبد الله ع في الكافي وهو غير إبراهيم بن رجاء الثقة الآتي ١٥٢

٨١ – إبراهيم بن أبي زياد : مجهول روى عن أبي عبد الله ع رواية في التهذيب وهو إبراهيم بن أبي زياد الكرخي المجهول الآتي ٨٣

٨٢ – إبراهيم بن أبي زياد السلمي : "ثقة روى عن أبي عبد الله ع ذكره أصحاب الرجال قاله النجاشي والعلامة" أقول : كذا ذكره لشيخ الحر في رجاله وهو اشتباه فان المذكور في رجال النجاشي والخلاصة إسماعيل بن أبي زياد السلمي ثقة الخ

٨٣ – إبراهيم بن أبي زياد الكرخي : طريق الشيخ إليه صحيح وعده في رجاله من أصحاب الصادق ع قائلا " إبراهيم الكرخي بغدادي " مجهول روى عدة روايات منها عن أبي عبد الله ع له روايات كثيرة تأتي بعنوان إبراهيم الكرخي ٣٦٣

٨٤ – إبراهيم بن أبي زياد الكلابي : روى عن أبي عبد الله ع وروى عنه محمد بن أبي عمير في التهذيب على نخسة من الطبعة القديمة وهو الموجود في النسخة الخطية والصحيح كما في الطبعة الحديثة والقديمة على نسخة إبراهيم بن أبي زياد الكرخي المقدم ٨٣ فلا وجود للمعنون

٨٥ – إبراهيم بن أبي سماك : " أبي سمال " روى في التهذيبين ومن القريب في نفسه اتحاده مع إبراهيم بن أبي بكر بن أبي السمال الثقة المتقدم ٦٩ إلا أن في النفس منه شيء لاختلافهما في الراوي والمروي عنه في جميع الموارد والله العالم

٨٦ – إبراهيم بن أبي عمرو : يأتي في إبراهيم بن ضمرة المجهول ١٨٦

٨٧ – إبراهيم بن أبي فاطمة : من أصحاب الصادق ع مجهول

٨٨ – إبراهيم بن أبي الكرام : الجعفري كان خيرا له كتاب روى عن الرضا ع قاله النجاشي أقول : لا يبعد اتحاده مع إبراهيم بن علي بن عبد الله الجعفري الآتي ٢٢٢

٨٩ – إبراهيم بن أبي المثنى : عبد الأعلى كوفي من أصحاب الصادق ع مجهول

٩٠ – إبراهيم بن أبي محمود الخراساني : ثقة روى عن الرضا ع له كتاب يرويه أحمد بن محمد بن عيسى قاله النجاشي أحد طرق الصدوق الثلاثة وطريق الشيخ إليه صحيح روى ٣٢ رواية منها عن أبي الحسن وعن الرضا ع

٩١ – إبراهيم بن أبي موسى : عبد الله بن قيس الأشعري من أصحاب النبي (ص) مجهول

٩٢ – إبراهيم بن أبي يحيى : روى عدة روايات منها عن أبي عبد الله ع متحد مع لاحقه

٩٣ – إبراهيم بن أبي يحيى المدائني : " المديني " " المدني " روى عن أبي عبد الله ع في الفقيه والكافي والتهذيب وروى في كامل الزيارات طريق الصدوق إليه صحيح متحد مع سابقه ومع إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني الآتي " الذي هو من الحسان ٢٤٩ "

٩٤ – إبراهيم بن أحمد : مجهول روى في الكافي والتهذيب

٩٥ – إبراهيم بن أحمد بن محمد : السيد تاج الدين الموسوي الرومي . . . فاضل مقرئ قاله الشيخ منتجب الدين

٩٦ – إبراهيم بن أحمد بن محمد المقرى : العدل الطبري له كتاب المناقب قاله ابن شهر آشوب وكناه بابي إسحاق وكذا الشيخ الحر في تذكرة المتبحرين

٩٧ – إبراهيم ابن أخي أبي شبل : مجهول روى عن أبي شبل عن أبي عبد الله ع وروى عنه ابن فضال في روضة الكافي ح ٣١٦ و ح ٣١٧

٩٨ – إبراهيم بن إدريس : من أصحاب الهادي ع مجهول روى رواية في الكافي

٩٩ – إبراهيم بن الأزرق الكوفي : تقدم في إبراهيم الأزرق المجهول ٥٩

١٠٠ – إبراهيم بن إسحاق : وقع في إسناد ٣٤ رواية وهو إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الأحمري " الضعيف الآتي ١٠٢ "

١٠١ – إبراهيم بن إسحاق : من أصحاب الهادي ع ثقة وذكره البرقي بعنوان إبراهيم بن إسحاق بن أزور الآتي ١٠٧ أقول : هو غير إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الأحمري النهاوندي الآتي بعده

١٠٢ – إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق : الأحمري النهاوندي ضعيف روى في كامل الزيارات له كتب وروايات طرق الشيخ كلها إليه ضعيفة إلا طريقه إلى كتاب مقتل الحسين تقدمت رواياته بعنوان إبراهيم بن إسحاق ١٠٠ ويأتي بعنوان إبراهيم ابن إسحاق الأحمر ١٠٣ وإبراهيم بن إسحاق الأحمري ١٠٤ وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ١٠٦ و إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ١١١ وإبراهيم النهاوندي ٣٦٧ وأبي إسحاق النهاوندي ١٣٩٠٩

١٠٣ – إبراهيم بن إسحاق الأحمر : روى ٣٠ موردا وهو إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق المذكور قبله الضعيف

١٠٤ – إبراهيم بن إسحاق الأحمري : روى عدة روايات وهو إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الضعيف المتقدم ١٠٢

١٠٥ – إبراهيم بن إسحاق الأزدي : أبو إسماعيل مجهول روى عن أبي عثمان العبدي وروى عنه محمد بن خالد البرقي في الكافي

١٠٦ – إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم : روى رواية في التهذيب وهو إبراهيم بن إسحاق الأحمري الضعيف المتقدم ١٠٢ وروى هذه الرواية في الاستبصار وفيها إبراهيم بن إسحاق الأحمري

١٠٧ – إبراهيم بن إسحاق بن أزور : تقدم في إبراهيم بن إسحاق الثقة ١٠١

١٠٨ – إبراهيم بن إسحاق الحارثي : مجهول من أصحاب الصادق ع رجال الشيخ وتقدم عن البرقي إبراهيم أبو إسحاق الحارثي المجهول ٥٠

١٠٩ – إبراهيم بن إسحاق الخدري : مجهول روى رواية في الكافي

١١٠ – إبراهيم بن إسحاق المدائني : مجهول روى رواية في الكافي

١١١ – إبراهيم بن إسحاق النهاوندي : روى عدة روايات منها عن الرضا ع وهو إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الأحمري النهاوندي الضعيف المتقدم ١٠٢

١١٢ – إبراهيم بن إسرائيل : من أصحاب الرضا ع مجهول وتقدم في إبراهيم بن أبي إسرائيل " ٦٦ " روايته عن الرضا (ع)

١١٣ – إبراهيم بن إسماعيل : مجهول روى رواية في الكافي

١١٤ – إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم : بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع من أصحاب الصادق ع – وهو المعروف بطباطبا الذي ينتسب إليه الطباطبائية كما في عمدة الطالب وغيره – متحد مع إبراهيم طباطبا ٣٥٩

١١٥ – إبراهيم بن إسماعيل بن داود : مجهول روى عن الرضا ع في التهذيبين

١١٦ – إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع : بن حارثة الأنصاري مجهول روى في التهذيبين

١١٧ – إبراهيم بن إسماعيل اليشكري : " قال الجليل إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات حدثنا إبراهيم بن إسماعيل اليشكري وكان ثقة " المستدرك للمحدث النوري

١١٨ – إبراهيم بن أيوب : مجهول روى عدة روايات في الكافي

١١٩ – إبراهيم بن بسطام : مجهول روى رواية في الكافي

١٢٠ – إبراهيم بن بشر " بشير " : له مسائل إلى الرضا ع روى عنه محمد بن عبد الحميد كذا نقل الميرزا والتفريشي عن النجاشي وهو الصحيح وان كان في المطبوع من النجاشي إبراهيم بن الوليد بن بشير الا انه من المطمأن به وقوع التحريف فيه مجهول

١٢١ – إبراهيم بن بشير الأنصاري : المدني من أصحاب السجاد ع مجهول

١٢٢ – إبراهيم بن الجبوبي : يأتي في إبراهيم الجنوبي المجهول الآتي ٣٤٨

١٢٢ – إبراهيم بن جعفر بن عبد الصمد : الشيخ العاملي الكركي فاضل عالم فقيه محدث ثقة محقق عابد . . . من المعاصرين . . . قاله الشيخ الحر

١٢٣ – إبراهيم بن جعفر بن محمود : الأنصاري المدني من أصحاب الصادق ع مجهول

١٢٤ – إبراهيم بن جميل : أخو طربال الكوفي مجهول من أصحاب الباقر والصادق ع – روى عنه علي بن شجرة وإبراهيم بن إسحاق قاله الشيخ

١٢٥ – إبراهيم بن الجبوبي : يأتي في إبراهيم الجنوبي الآتي ٣٤٨

١٢٦ – إبراهيم بن حبيب القرشي : من أصحاب الصادق ع مجهول

١٢٧ – إبراهيم بن الحسن : مجهول روى عن فاطمة بنت الحسين ع وروى عن عبد الله بن موسى قاله الصدوق في المشيخة

١٢٨ – إبراهيم بن الحسن : مجهول روى عدة روايات في الكافي والتهذيب منها عن أبي عبد الله (ع)

١٢٩ – إبراهيم بن الحسن : مجهول روى في الكافي ج ٧ كتاب ٤ باب ٥٥ ح ٩ والتهذيب ج ١٠ ح ١١٥٨ وروى في ج ٢ من الكافي كتاب الايمان والكفر باب الظلم ١٣٦ ح ٢١ ولكن فيه إبراهيم بن الحسين وهو محرف والصحيح إبراهيم بن الحسن

١٣٠ – إبراهيم بن الحسن بن خاتون : . . . فاضل صالح خير من المعاصرين قاله الشيخ الحر

١٣١ – إبراهيم بن الحسن بن عطية : الحناط مجهول روى عن أبيه وروى عنه ابنه قاله النجاشي في ترجمة الحسن بن عطية

١٣٢ – إبراهيم بن الحسن الشقيفي : فاضل فقيه صالح . . . قاله الشيخ الحر

١٣٣ – إبراهيم بن الحسين : روى رواية عن محمد بن خلف وروى عنه فيها أحمد بن محمد الكوفي في الكافي والصحيح فيها إبراهيم بن الحسن فلا وجود للمعنون

١٣٤ – إبراهيم بن الحسين بن علي : بن الحسين من أصحاب الصادق ع مجهول

١٣٥ – إبراهيم بن الحكم : بن ظهير الفزاري له كتب منها كتاب الملاحم وكتاب خطب علي ع – طريق الشيخ إليهما صحيح

١٣٦ – إبراهيم بن حماد : الكوفي " كوفي " له كتاب طريق الشيخ إليه ضعيف

١٣٧ – إبراهيم بن حمزة الغنوي : مدحه الشيخ المفيد في رسالته في الرد على أصحاب العدد بما يقرب من توثيقه بل إنه توثيق له في ضمن مدحه لرواة " إن العبرة في الصوم والإفطار بالرؤية . . . " أقول : الرواية ذكرها الشيخ النوري في المستدرك ولكن في التهذيب رواها عن هارون بن حمزة والله أعلم بالصواب

١٣٨ – إبراهيم بن حمويه : قال الوحيد في التعليقة روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى ولم تستثن روايته وفيه اشعار بالاعتماد عليه . أقول : لا يمكن اثبات الوثاقة بذلك فهو مجهول

١٣٩ – إبراهيم بن حنان : مجهول روى رواية في الكافي

١٤٠ – إبراهيم بن حنان " حيان " : الأسدي الكوفي من أصحاب الباقر ع مجهول لعله متحد مع لاحقه

١٤١ – إبراهيم بن حيان الواسطي : من أصحاب الصادق ع مجهول لعله متحد مع سابقه

١٤٢ – إبراهيم بن خالد : مجهول روى في الكافي والتهذيب متحد مع لاحقه

١٤٣ – إبراهيم بن خالد العطار : العبدي يعرف بابن أبي مليقة روى عن أبي عبد الله ع قاله النجاشي وروى في مشيخة الفقيه مجهول له كتاب طريق الشيخ إليه ضعيف متحد مع سابقه ولا يبعد اتحاده مع لاحقه

١٤٤ – إبراهيم بن خالد القطان : مجهول روى رواية في الكافي لا يبعد اتحاده مع سابقه

١٤٥ – إبراهيم بن خربوذ : المكي من أصحاب الصادق ع مجهول

١٤٦ – إبراهيم بن خضيب : مجهول من أصحاب العسكري ع " روى قصة كتاب أبي عون الأبرش إلى أبي محمد ع وجوابه وروى عنه إسحاق . رجال الكشي "

١٤٧ – إبراهيم بن الخطاب : مجهول روى عن أبي عبد الله ع مرفوعا في الكافي

١٤٨ – إبراهيم بن خلف : بن عباد الأنماطي مجهول روى رواية في الكافي

١٤٩ – إبراهيم بن الخليل : بن شدة الشيخ عفيف الدين القوهدي فاضل له نظم ونثر رائق . . . قاله الشيخ منتجب الدين

١٥٠ – إبراهيم بن داود : مجهول روى رواية في التهذيب متحد مع لاحقه

١٥١ – إبراهيم بن داود اليعقوبي : مجهول من أصحاب الجواد والهادي ع روى عن أبي الحسن ع قاله الكشي

١٥٢ – إبراهيم بن رجاء الجحدري : ثقة له كتب منها كتاب الفضائل قاله الشيخ طريق الشيخ إليه صحيح

١٥٣– إبراهيم بن رجاء الشيباني : أبو إسحاق المعروف بابن هراسة كما قاله الشيخ عامي مجهول من أصحاب الصادق ع له كتاب طريق الشيخ إليه ضعيف متحد مع إبراهيم بن هراسة ٣٣٣

١٥٤ – إبراهيم بن الزبرقان : التيمي الكوفي اسند عنه من أصحاب الصادق ع مجهول

١٥٥ – إبراهيم بن الزيات : مجهول روى في كامل الزيارات وروى في التهذيب

١٥٦ – إبراهيم بن زياد أبو أيوب : الخزاز " الخراز " الكوفي من أصحاب الصادق ع متحد مع " إبراهيم بن عيسى أبو أيوب الثقة الآتي ٢٣٠ الذي يقال له إبراهيم بن عثمان ٢٠٧ " ونسبة إبراهيم هنا إلى زياد من باب النسبة إلى الجد

١٥٧ – إبراهيم بن زياد الحارثي : " الخارقي " " الخارفي " الكوفي مجهول من أصحاب الصادق ع – لعله هو إبراهيم الخارقي المجهول الآتي ٣٥١ = إبراهيم الحارثي ٣٤٧

١٥٨ – إبراهيم بن زياد الكرخي : روى عن أبي عبد الله ع وروى عنه محمد بن عبد الله بن خانبة . قاله النجاشي – وروى رواية في الكافي ج ٢ كتاب ١ باب أصول الكفر وأركانه ١١٥ ح ١١ ولكنها في التهذيب ج ١ ح ٨٠ إبراهيم بن أبي زياد الكرخي وهو الصحيح وروى رواية في الفقيه ج ٣ ح ٦٤١ ومن المطمأن به سقوط كلمة أبي قبل كلمة زياد و من المحتمل السقط فيما قاله النجاشي أو ان ما ذكره هو إبراهيم بن زياد أبو أيوب الخزاز الكوفي المتقدم ١٥٦ وان كلمة الكرخي محرف الكوفي والله العالم

١٥٩ – إبراهيم بن سعد : مجهول روى في الكافي والفقيه والتهذيب لا يبعد اتحاده مع لاحقه

١٦٠ – إبراهيم بن سعد بن إبراهيم : بن عبد الرحمان بن عوف الزهري المدني مجهول من أصحاب الصادق ع – لا يبعد اتحاده مع سابقه

١٦١ – إبراهيم بن سعيد المدني : اسند عنه من أصحاب الصادق ع مجهول .

١٦٢ – إبراهيم بن سفيان : روى عن أبي الحسن ع روايتين في الفقيه مضيفا إلى إحداهما الرضا ع مجهول طريق الصدوق إليه ضعيف

١٦٣ – إبراهيم بن سلام : " سلامة " من أصحاب الرضا ع وكيل " مجهول "

١٦٤ – إبراهيم بن سلمة : " المسلمة " الكناني من أصحاب الصادق ع مجهول

١٦٥ – إبراهيم بن سليمان : قال الشيخ انه روى عن أبي عبد الله ع وكان وجه أصحابنا بالبصرة – وقال النجاشي كان وجه أصحابنا البصريين في الفقه والكلام والأدب والشعر . . . "

١٦٦ – إبراهيم بن سليمان بن عبد الله " عبيد الله " : ثقة له كتب روى عنه حميد أصولا كثيرة قاله الشيخ – كلا طريقي الشيخ إليه ضعيف

١٦٧ – إبراهيم بن سليمان القطيفي : الشيخ : فاضل عالم فقيه محدث له كتب . . قاله الشيخ الحر

١٦٨ – إبراهيم بن سماعة : الكوفي من أصحاب الصادق ع مجهول

١٦٩ – إبراهيم بن سنان : من أصحاب الصادق ع مجهول روى رواية في الكافي

١٧٠ – إبراهيم بن السندي : الكوفي من أصحاب الصادق ع مجهول روى عدة روايات بعضها عن أبي عبد الله (ع)

١٧١ – إبراهيم بن سهل : بن هاشم روى عن أبي جعفر الثاني ع وروى عنه الشيخ بطريقة الاستبصار ولكن في التهذيب إبراهيم ابن هاشم بدل إبراهيم بن سهل بن هاشم وهو الصحيح لعدم وجود لإبراهيم بن سهل بن هاشم

١٧٢ – إبراهيم بن شيعب : مجهول روى ٣ روايات كلها عن أبي عبد الله (ع)

١٧٣ – إبراهيم بن شيعب : واقفي من أصحاب الكاظم ع مجهول

١٧٤ – إبراهيم بن شعيب بن ميثم : الأسدي الكوفي مجهول من أصحاب الصادق ع روى عنه ع رواية في كامل الزيارات

١٧٥ – إبراهيم بن شعيب التيمي : من أصحاب الصادق ع مجهول لعله متحد مع إبراهيم بن شعيب الكوفي المجهول الآتي ١٧٦

١٧٦ – إبراهيم بن شعيب العقرقوفي : من أصحاب الرضا ع مجهول

١٧٧ – إبراهيم بن شعيب الكوفي : من أصحاب الصادق ع مجهول لعله متحد مع إبراهيم بن شعيب التيمي ١٧٤
١٧٨ – إبراهيم بن شعيب المزني : الكوفي من أصحاب الصادق ع مجهول
١٧٨ – إبراهيم بن شعيب بن ميثم : الأسدي الكوفي من أصحاب الصادق ع مجهول روى في كامل الزيارات

١٧٩ – إبراهيم بن شيبة الأصبهاني : مولى بني أسد أصله من قاشان من أصحاب الجواد ع والهادي ع مجهول روى عدة روايات كلها عن أبي جعفر ع بعنوان إبراهيم بن شيبة

١٨٠ – إبراهيم بن صالح : ثقة من أصحاب الرضا والكاظم ع له كتاب طريق الشيخ إليه ضعيف روى عدة روايات وهو إبراهيم بن صالح الأنماطي الأسدي الآتي ١٨٣ ومغاير إلى إبراهيم بن صالح الذي سعى على أبي يحيى الجرجاني

١٨١ – إبراهيم بن صالح الأنماطي : من أصحاب الباقر ع مجهول وهو غير الرجلين الذين بعده

١٨٢ – إبراهيم بن صالح الأنماطي : يكنى أبا إسحاق كوفي ثقة قال الشيخ ذكر أصحابنا إن كتبه انقرضت والذي أعرف من كتبه كتاب الغيبة طريق الشيخ إليه ضعيف وهو مغاير للاحقه

١٨٣ – إبراهيم بن صالح الأنماطي الأسدي : ثقة روى عن أبي الحسن ع ووقف قاله النجاشي وعد من أصحاب الرضا ع كما عن الشيخ ومن أصحاب أبي الحسن موسى ع كما عن البرقي متحد مع إبراهيم بن صالح المتقدم ١٨٠ لم نجد له رواية لا عن أبي الحسن موسى ع ولا عن الرضا ع مغاير لسابقه

١٨٤ – إبراهيم بن صالح بن سعيد : روى في التهذيب والاستبصار ولعله أحد الانماطيين المتقدمين قبله

١٨٥ – إبراهيم بن الصباح : الأزدي الكوفي من أصحاب الصادق ع مجهول

١٨٦ – إبراهيم بن ضمرة : " ضميرة " الغفاري مدني وهو ابن أبي عمرو مولاهم من أصحاب الصادق ع رجال الشيخ مجهول

١٨٧ – إبراهيم بن عاصم : " ذكره الكشي في جملة من أصحابنا ممن روى عنهم الفضل بن شاذان " مجهول " ذكر الميرزا عن الكشي عده من جملة أصحابنا الذين روى عنهم محمد بن إسماعيل بن بزيع " أقول : قد عرفت ما عن الكشي فما ذكره الميرزا عن الكشي من سهو القلم

١٨٨ – إبراهيم بن عباد البرجمي : الكوفي من أصحاب الصادق ع مجهول

١٨٩ – إبراهيم بن عبادة الأزدي : الكوفي من أصحاب الصادق ع مجهول

١٩٠ – إبراهيم بن عبد الأعلى : تقدم في إبراهيم بن أبي المثنى المجهول ٨٩

١٩١ – إبراهيم بن عبد الحميد : الأسدي واقفي ثقة له أصل روى في كامل الزيارات من أصحاب الصادق والكاظم والرضا ع روى ١٥٥ رواية منها عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى وأبي الحسن الرضا ع طريق الشيخ إلى أصله كطريق الصدوق إليه صحيح

١٩٢ – إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني : قال الكشي " ذكر الفضل بن شاذان انه صالح . قال نصر بن صباح : إبراهيم يروي عن أبي الحسن موسى والرضا وأبي جعفر محمد بن علي ع وهو واقف على أبي الحسن ع "

١٩٣ – إبراهيم بن عبد ربه : من أهل جسر بابل من أصحاب الجواد ع مجهول

١٩٤ – إبراهيم بن عبد الرحمن : مجهول روى روايتين في الكافي

١٩٥ – إبراهيم بن عبد الرحمن بن أمية : بن محمد بن عبد الله بن ربيعة الخزاعي أبو محمد المدني اسند عنه من أصحاب الصادق ع مجهول

١٩٦ – إبراهيم بن عبد العزيز : من أصحاب الصادق ع روى عنه ابنه قاله البرقي مجهول

١٩٧ – إبراهيم بن عبد الله : مجهول روى ٣ روايات في الكافي والتهذيب

١٩٨ – إبراهيم بن عبد الله الأحمري : من أصحاب الصادق ع مجهول روى عن الباقر وأبي عبد الله ع وروى عنه سيف بن عميرة قاله الشيخ

١٩٩ – إبراهيم بن عبد الله بن الحسن : بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني من أصحاب الصادق ع قتل سنة ١٤٥ بعد إن ثار هو وأخوه محمد وهو قتيل باخمرى على ما قاله ابن المهنا في عمدة الطالب

٢٠٠ – إبراهيم بن عبد الله بن حسين : بن عثمان بن معلى بن جعفر روى رواية عن الحسن بن علي ع في التهذيب مجهول

- اختيار معرف الرجال هو اختصار لرجال الكشي

  تتزيه الشيعة الإثني عشرية عن الشبهات الواهية لأبو طالب التجليل التبريزي الجزء١ صفحة٢٣٦

  أقول : إن كتاب اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي هو ملخص رجال الكشي لخصه شيخ الطائفة الشيخ الطوسي ولم يذكر في رواية من رواياته طريق آخر للطوسي غير طريق النجاشي

- الحديث الصحيح الشهيد الثاني
- الرعاية في علم الدراية (حديث) للشهيد الثاني (٩٦٥ هـــ) صفحة ٧٧

في الصحيح

١- وهو ما اتصل سنده إلى المعصوم بنقل العدل الامامي عن مثله في جميع الطبقات حيث تكون متعددة (وإن اعتراه شذوذ)

أ – فخرج باتصال السند المقطوع في أي مرتبة اتفقت فإنه لا يسمى صحيحا "و إن كان رواته من رجال الصحيح

ب – وشمل قوله (إلى المعصوم) النبي والإمام

ج – وبقوله (بنقل العدل) الحسن

د – وبقوله (الامامي الموثق

هـ – وبقوله في (جميع الطبقات) ما اتفق فيه واحد بغير الوصف المذكور فإنه بسببه يلحق بما يناسبه من الأوصاف لا بالصحيح وهو وارد على من عرفه من أصحابنا – كالشهيد في الذكرى – بأنه ما اتصلت روايته إلى المعصوم بعدل إمامي فإن اتصاله بالعدل المذكور لا يلزم أن يكون في جميع الطبقات بحسب إطلاق اللفظ وإن كان ذلك مرادا" ونبه بقوله (وإن اعتراه شذوذ) على خلاف ما اصطلح عليه العامة من تعريفه حيث اعتبروا سلامته من الشذوذ وقالوا في تعريفه انه ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعله

- الشهيد الثاني زين العابدين بن علي بن أحمد العاملي (٩١١ – ٩٦٥)

- تعريف الحديث الصحيح الحر العاملي

وسائل الشيعة (آل البيت) الحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٣٠ صفحة٢٦٠

ضعف الأحاديث كلها عند التحقيق لأن الصحيح عندهم: (ما رواه العدل الإمامي الضابط في جميع الطبقات)

ولم ينصوا على عدالة أحد من الرواة إلا نادرا وإنما نصوا على التوثيق وهو لا يستلزم العدالة قطعا بل بينهما عموم من وجه كما صرح به الشهيد الثاني وغيره .

ودعوى بعض المتأخرين : أن (الثقة) بمعنى (العدل الضابط) .

ممنوعة وهو مطالب بدليلها وكيف ؟ وهم مصرحون بخلافها حيث يوثقون من يعتقدون فسقه وكفره وفساد مذهبه ؟ !

وإنما المراد بالثقة : من يوثق بخبره ويؤمن منه الكذب عادة ، والتتبع شاهد به وقد صرح بذلك جماعة من المتقدمين والمتأخرين . ومن معلوم – الذي لا ريب فيه عند منصف – : أن الثقة تجامع الفسق بل الكفر .

من روايات الرافضة

١- الحمار يعفور عند الشيعة يروى

● وروي أن أمير المؤمنين ع قال: إن ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: بأبي أنت وأمي إن أبي حدثني عن أبيه عن جده عن أبيه أنه كان مع نوح في السفينة فقام إليه نوح فمسح على كفله ثم قال: يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار . (١)

● ثم قال أبو عبد الله " ع " إن أول شيء مات من الدواب حماره اليعفور توفي ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى وافى بئر بنى حطمه بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ثم قال أبو عبد الله " ع ": أن يعفور كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: بأبي أنت وأمي ان أبي حدثني عن أبيه عن جده: انه كان مع نوح في السفينة فنظر إليه يوما نوح " ع " ومسح يده على وجهه ثم قال: يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم والحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار . (٢)

● وروي أن أمير المؤمنين ع قال: إن ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: بأبي أنت وأمي إن أبي حدثني عن أبيه عن جده عن أبيه أنه كان مع نوح في السفينة فقام إليه فمسح على كفله ثم قال: يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم والحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار (٣)

● ثم قال أبو عبد الله (ع): إن أول شيء مات من الدواب حماره اليعفور توفي ساعة قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) قطع خطامه ثم مر يركض وأتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ثم قال أبو عبد الله (ع): إن يعفور كلم رسول الله فقال: بأبي أنت وأمي إن أبي حدثني عن أبيه عن جده أنه كان مع نوح في السفينة فنظر إليه يوما نوح (ع) ومسح يده على وجهه ثم قال: يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم والحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار (٤)
الكافي: محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل مثله

● ثم قال أبو عبد الله (ع): إن أول شيء مات من الدواب حماره اليعفور توفي ساعة قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) قطع خطامه ثم مر يركض حتى وافى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ثم قال أبو عبد الله (ع): إن يعفور كلم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: بأبي أنت وأمي إن أبي حدثني عن أبيه عن جده: أنه كان مع نوح (ع) في السفينة فنظر إليه يوما نوح

---

(١) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) ج١ ص٢٣٧ ما عند الأئمة من سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومتاعه
(٢) علل الشرائع للصدوق (٣٨١ هـ) الجزء ١ صفحة١٦٧
(٣) كتاب بحار الأنوار الجزء ١٧ صفحة ٤٠٥ باب ٥: ما ظهر من إعجازه صلى الله عليه و آله
(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٢٢ صفحة٤٥٧ باب ١ وصيته صلى الله عليه وآله عند قرب وفاته

(ع) ومسح يده على وجهه ثم قال: يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم والحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار
ورواه في الكافي: عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل: مثله . [١]

قال المفضل: فدنوت منه فقلت له: إن أحيا لك سيدنا حمارك تكتم عليه ولا تشنع به ؟ فقال: نعم . فقلت: أعطني عهد الله وميثاقه على ذلك فحلف لي فدنا أبو عبد الله ع من حماره فتكلم بكلمات وقال لصاحب الحمار: امدد برنسه فمده فنهض حيا وحمل عليه رحله ودخل الكوفة فنادى جميع من رآه في الناس والطريق وقال: إن هاهنا رجلا ساحرا يعرف بجعفر بن محمد مر بحماري وهو ميت فتكلم عليه بسحره وأحياه فتشنع أكثر المخالفين من أهل الكوفة وقال لي من قابل: اخرج يا مفضل فإنك تلقى صاحب الحمار سائل العينين أصم الاذنين مقطوع الكفين والرجلين أخرس اللسان على ذلك الحمار يطاف به . قال المفضل: فخرجت فإذا الرجل فوق الحمار بتلك الصفة ينادى عليه [٢]

٢- السند من الصادق إلى النبي

● علي بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا: سمعنا أبا عبد الله ع يقول: حديثي حديث أبي وحديث أبي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين عليه السلام وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله قول الله عز وجل [٣] [٤]

---

(١) مستدرك الوسائل للميرزا النوري (١٣٢٠ هـ) الجزء٨ صفحة٢٦٩

(٢) مدينة المعاجز لهاشم البحراني (١١٠٧ هـ) الجزء ٦ صفحة ١٧١

(٣) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) ج١ ص٥٣ باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب

(٤) قول المجلسي في الرواية :

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ج١ص١٨٢: (الحديث الرابع عشر): ضعيف على المشهور.

رجال السند :

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : ص٢٧٣ :٥٦٣٠: سهل بن زياد : أبو سعيد الآدمي الرازي روى في كامل الزيارات وتفسير القمي ضعيف جزما أو لم تثبت وثاقته روى ٢٣٠٤ رواية

رجال بن الغضائري : ص٦٦ :٦٥: سهل بن زياد : أبو سعيد الأدمي الرازي كان ضعيفا جدا

الفهرست : الطوسي: ص١٤٢ :٣٣٩: سهل بن زياد : الأدمي الرازي يكنى أبا سعيد ضعيفا

رجال النجاشي : ص١٨٥ :٤٩٠: سهل بن زياد : أبو سعيد الأدمي الرازي كان ضعيف في الحديث، غير معتمد عليه

أقول :

١- يعتبر هذا أقوى دليل لدى الإثنى عشرية لاتصال السند من جعفر الصادق إلى النبي صلى الله عليه وسلم و الرواية كما هي ظاهرة ضعيفة السند

٢- ممكن أن يدلس الشيعة و يستلون بحديث (نوارثه كابر عن كابر) و الذي رواه الصفار في كتابه بصائر الدرجات ص٣١٩: باب ١٤ في الأئمة أن عندهم أصول العلم ما ورثوه عن النبي ص لا يقولون برأيهم.

غاية ما يقال أن هذه الأحاديث تثبت صدق الصادق رضي الله عنه، و نحن لسنا في معرض إثباتها، بل نحن نطالب بسند من الصادق إلى النبي صلى الله عليه وسلم

٣- الشيعة أخذوا من السنة مصطلح الحديث

● الثاني عشر : أن طريقة المتقدمين مباينة لطريقة العامة والاصطلاح الجديد موافق لاعتقاد العامة واصطلاحهم بل هو مأخوذ من كتبهم كما هو ظاهر بالتتبع وكما يفهم من كلام الشيخ حسن وغيره وقد أمرنا الأئمة عليهم السلام باجتناب طريقة العامة وقد تقدم بعض ما يدل على ذلك في القضاء في أحاديث ترجيح الحديثين المختلفين وغيرها [(١)]

٤- الشيعة ينتحلون المذاهب

● فإذا ذكرت كل واحد من المصنفين وأصحاب الأصول فلابد من أن أشير إلى ما قيل فيه من التعديل والتجريح وهل يعول على روايته أو لا وأبين عن اعتقاده وهل هو موافق للحق أو هو مخالف له لان كثيرا من مصنفي أصحابنا وأصحاب الأصول ينتحلون المذاهب الفاسدة وإن كانت كتبهم معتمدة [(٢)] [(٣)]

---

(١) كتاب وسائل الشيعة الجزء٣٠ صفحة٢٥٩

(٢) الفهرست للطوسي (٤٦٠ هـ) صفحة٣٢

(٣) الرد على من حاول تنزيه القميين عن التشبيه

قال في صفحة ١٦٨ :

وإلاّ فماذا يعني كون الكثير الكثير من القميّين من خواصّ الأئمة ع وأعيان شيعتهم وثقاتهم بالنصّ القطعي الوارد عنهم ع مضافاً إلى شهادة ذوي الفضل والجلالة من كبار علماء الرجال وأشياخهم كالنجاشي والكشّي والعلاّمة وابن داود المدّونة في أسفارهم ومصنّفاتهم التي أثبتوا فيها بصريح العبارة أنّ الكثير من فضلاء الطائفة وجهابذتها كانوا من أهل قم وأنّهم أهل علم و فقاهة وصحّة حديث على طبق أمتن المباني الرجالية والقواعد الاستدلالية القطعيّة التي لا تقبل النقض بأيّ حال من الأحوال فكانت مورد الاتّفاق والإجماع

أقول :

الكلام السابق لا تنزيه فيه للقميين من التجسيم

- قوله أصحاب الأئمة : إن كانت الصحبة فيها شفاعة لكانت صحبة النبي شفاعة للإثنى عشرية، إلا أن يقول المؤلف أن الأئمة عرفوا يختارون أصحابهم و النبي صلى الله عليه وأله وسلم لم يعرف عياذا بالله

- قوله ثقاتهم : هذا لا تنزيه فيه من التجسيم فالإثنى عشرية يوثقون (مجسمة)

قال في صفحة ١٨٦ :

ففي بيان ما يدلّ على أنّ نسبة ذلك المذهب إليهم إنّما نشأ من المخالفين تهمةً على العلماء المكرمين وافتراءً على الأئمة المعصومين ع

أقول :

ما دخل الأئمة برواة الحديث ؟ و ما دخل الأئمة بالقميين، إن كان الطعن في من صاحب الأئمة طعن في الأئمة فمن باب أولى أن الطعن في الصحابة طعن في رسول الله صلى الله عليه و أله وسلم و لو كان الطعن في على الهادي أولى لأن ابنه جعفر الذي أنكر أن يكون لأخيه الحسن العسكري ولد.

أما قول المؤلف في صفحات من ١٨٧ إلى ١٨٩

أقول

أولا الرواية التي استدل بها (لا تصح) فكيف يرد كلام الشريف المرتضى بكلام (مكذوب) على أهل البيت ؟؟

ثانيا : هذه الرواية كتاب التوحيد للصدوق صفحة ٣٦٣

حدثنا أحمد بن هارون الفامي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال: قلت له: يا ابن رسول الله إن الناس ينسبوننا إلى القول بالتشبيه والجبر لما روي من الأخبار في ذلك عن آبائك الأئمة ع فقال : يا ابن خالد أخبرني عن الأخبار التي رويت عن آبائي الأئمة ع في التشبيه والجبر أكثر أم الأخبار التي رويت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك ؟ ! فقلت : بل ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك أكثر قال : فليقولوا : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول بالتشبيه والجبر إذا فقلت له : إنهم يقولون : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقل من ذلك شيئا وإنما روي عليه قال : فليقولوا في آبائي ع : إنهم لم يقولوا من ذلك شيئا وإنما روي عليهم ثم قال ع : من قال بالتشبيه والجبر فهو كافر مشرك ونحن منه براء في الدنيا والآخرة يا ابن خالد إنما وضع الأخبار عنا في التشبيه والجبر الغلاة الذين صغروا عظمة الله فمن أحبهم فقد أبغضنا ومن أبغضهم فقد أحبنا ومن والاهم فقد عادانا ومن عاداهم فقد والانا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم فقد برنا ومن برهم فقد جفانا ومن أكرمهم فقد أهاننا ومن أهانهم فقد أكرمنا ومن قبلهم فقد ردنا ومن ردهم فقد قبلنا ومن أحسن إليهم فقد أساء إلينا ومن أساء إليهم فقد أحسن إلينا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن أعطاهم فقد حرمنا ومن حرمهم فقد أعطانا يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم وليا ولا نصيرا .

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري صفحة ٤٩ الطبعة الثانية ١٤٢٤

١٠٠٥ أحمد بن هارون القاضي : " القامي " " الطائي " " العامي " : روى عنه أبو جعفر ابن بابويه رجال الشيخ . أقول : ليس في بعض النسخ " روى عنه أبو جعفر ابن بابويه " وذكره الصدوق في الخصال . وقال في العيون أحمد بن إبراهيم بن هارون الفامي – مجهول .

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري صفحة ٤١٤ الطبعة الثانية ١٤٢٤

علي بن معبد : بغدادي وصفه به الشيخ – مجهول – من أصحاب الهادي (ع) – روى ٢٨ رواية – له كتاب – طريق الشيخ اليه صحيح .

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري صفحة ١٦٧ الطبعة الثانية ١٤٢٤

٣٣٨٢ الحسين بن خالد الصيرفي : روى ٨ روايات من أصحاب الرضا وأبي الحسن موسى (ع) لم تثبت وثاقته

قول المؤلف صفحة

وقد ورد مجملاً في بعض الاَخبار أيضاً ما يشعر بحسن حال القمّيّين، وكون الاَئمّة عنهم راضين: كقول الصادق ع ليونس بن يعقوب ــ حين سأله عن عمران بن عبد الله الاَشعري القمّي ــ: «هذا نَجيبُ قومٍ نجباء، ما نَصِبَ لهم جبّار إلاّ قصمه الله» يعني أهل قم، والاَشاعرة منهم.

أقول :

كيف يستدل لصحة كلامه في القميين بكلام (مكذوب) على الصادق ؟؟

الرواية التي استدل بها لا تصح

و هذه الرواية و التضعيف

الاختصاص للمفيد صفحة ٦٩

وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال : حدثني علي بن محمد عن الحسين بن عبد الله عن عبد الله علي عن أحمد بن حمزة بن عمران القمي عن حماد الناب قال : كنا عند أبي عبد الله ع بمنى ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي فسأله وبره وبشه فلما أن قام قلت لأبي عبد الله ع : من هذا الذي بررته هذا البر ؟ فقال : هذا من أهل بيت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله

وعنه بهذا الإسناد عن أحمد بن حمزة عن المرزبان بن عمران عن أبان بن عثمان قال: أقبل عمران بن عبد الله القمي على أبي عبد الله ع فقربه أبو عبد الله ع فقال : كيف أنت وكيف ولدك وكيف أهلك وكيف بنو عمك وكيف أهل بيتك ؟ ثم حدثه مليا " فلما خرج قيل لأبي عبد الله عم : من هذا ؟ قال : نجيب من قوم النجباء ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله

٥- القميين مشبهة مجبرة

● وأن القميين كلهم من غير استثناء لأحد منهم إلا أبا جعفر بن بابويه (رحمة الله عليه) بالأمس كانوا مشبهة مجبرة وكتبهم وتصانيفهم تشهد بذلك وتنطق به فليت شعري أي رواية تخلص وتسلم من أن يكون في أصلها وفرعها واقف أو غال أو قمي مشبه مجبر والاختبار بيننا وبينهم التفتيش . (١)

٦- النجاشي ذكر وفاة رجل توفى بعده بـــ ١٣ سنة

● محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري أبو يعلى خليفة الشيخ أبي عبد الله بن النعمان والجالس مجلسه متكلم فقيه قيم بالأمرين جميعا . له كتب منها : جواب المسألة الواردة من صيدا جواب مسألة أهل الموصل المسألة في مولد صاحب الزمان [ع] المسألة في الرد على الغلاة المسألة في أوقات الصلاة كتاب التكملة موقوف على التمام الموجز في التوحيد موقوف على التمام مسألة في إيمان أباء النبي ع (صلى الله عليه وآله) مسألة في المسح على الرجلين مسألة في العقيقة جواب المسائل الواردة من طرابلس جواب المسائل أيضا من هناك المسألة في أن الفعال غير هذه الجملة جواب المسائل الواردة من الحائر على صاحبه السلام أجوبة مسائل شتى في فنون من العلم.

مات رحمه الله [في] يوم السبت سادس شهر رمضان سنة ثلاث وستين وأربع مائة ودفن في داره. (٢)

محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري أبو يعلى لم (جش) خليفة الشيخ أبي عبد الله بن النعمان المفيد متكلم فقيه مات رحمه الله يوم السبت سادس شهر رمضان سنة ثلاث وستين وأربعمائة ودفن في داره (٣)

نستخرج من هذه المعادلة أن كتاب (رجال النجاشي) دخلت إليه أيدي التحريف وتلاعبت فيه

محمد بن الحسن بن حمزة : قال النجاشي : " محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري أبو يعلي خليفة الشيخ أبي عبد الله بن النعمان والجالس مجلسه : متكلم فقيه قيم بالأمرين جميعا له كتب منها: جواب المسألة الواردة من صيدا جواب مسألة أهل الموصل المسألة في مولد صاحب الزمان المسألة في الرد على الغلاة المسألة في أوقات الصلاة كتاب التكملة موقوف على التمام الموجز في التوحيد موقوف على التمام مسألة في إيمان آباء النبي ع مسألة في المسح على الرجلين مسألة في العقيقة جواب المسائل الواردة من طرابلس

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري صفحة ٢٧ الطبعة الثانية ١٤٢٤

أحمد بن حمزة بن عمران القمي : روى عن حماد الناب وروى عنه عبد الله بن علي رجال الكشي في ترجمة عمران وعيسى ابني عبد الله القميين – كذا في بعض النسخ وفي بعضها الأخر "أحمد بن حمزة عن عمران القمي عن حماد بن الناب" : مجهول .

أعتقد أني سأتوقف عند هذا الحد، بعد أن أثبت أن (ابى الحسن الفتوني العاملي) يفتقد إلى الأمانة العلمية في النقل

(١) رسائل المرتضى (٤٦٣ هـــ) الجزء ٣ صفحة ٣١٠

(٢) رجال النجاشي (٤٥٠ هـــ) صفحة٤٠٤

(٣) رجال ابن داود (٧٤٠ هـــ) صفحة١٦٨

جواب المسائل أيضا من هناك المسألة في أن الفعال غير هذه الجملة جواب المسائل الواردة من الحاير على صاحبه السلام أجوبة مسائل شتى في فنون من العلم مات رحمه الله يوم السبت سادس عشر رمضان سنة ثلاث وستين وأربع مائة ودفن في داره " . وتقدم في ترجمة علي بن الحسين بن موسى السيد المرتضى المتوفي سنة ست وثلاث وأربع مائة عن النجاشي: أنه تولى غسله مع محمد بن الحسن الجعفري أبو يعلي وسلار بن عبد العزيز. وقال ابن شهر آشوب: " أبو يعلي بن الحسن بن حمزة الجعفري الطالبي : له كتاب نزهة الناظر وتنبيه الخاطر النكت في الإمامة أخبار المختار معالم العلماء " (٦٧٤).

بقي الكلام في جهات :

الأولي : أن الرجل وإن لم يصرح بوثاقته إلا أنه يكفي في اعتباره كونه خليفة الشيخ المفيد والجالس مجلسه وامتيازه بذلك عن سائر تلامذة الشيخ المفيد – قدس سره – على جلالتهم وكثرتهم فالرجل غني عن التوثيق

الثانية : أن محمد بن الحسن الجعفري مات سنة (٤٦٣) على ما ذكره النجاشي ولكن السيد التفريشي ناقش في ذلك وذكر في هامش النقد أن الصواب سنة ثلاث ثلاثين وأربع مائة أو غيره واستند في ذلك إلى ما ذكره العلامة في (٥٣) من الباب (٧) من حرف الهمزة من القسم الأول من أن النجاشي مات سنة أربع مائة وخمسين فلا مناص من أن يكون فوت محمد بن الحسن هذا قبل ذلك .

أقول : ما ذكره النجاشي صحيح ولم يذكر أحد خلافه فيما نعلم وقد صرح العلامة – قدس سره – نفسه أيضا بذلك ونقله ابن داود عن النجاشي في (٩٤) من القسم الأول إذا فما ذكره العلامة في تاريخ وفاة النجاشي لعله سهو من قلمه الشريف والله العالم. فلو صح ما ذكره العلامة من أن ولادة النجاشي كانت ثلاثمائة واثنين وسبعين كان النجاشي من المعمرين لا محالة.

الثالثة : أن محمد بن الحسن هذا من أولاد جعفر الطيار ذكره السيد المهنا في عمدة الطالب (الأصل الثاني في عقب جعفر بن أبي طالب عند ذكر أولاد إبراهيم بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي) وقال : قال ابن طباطبا : منهم (أولاد إبراهيم بن جعفر) ببغداد : أبو يعلي محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر ابن العباس بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر السيد أطروش : فقيه على مذهب الإمامية له ولد وعمه الحسين بن حمزة له ولد وعقيل بن حمزة بجرجان (انتهى) [1]

لم يذكروه . محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري أبو يعلى : خليفة الشيخ المفيد والجالس مجلسه متكلم فقيه قيم بالأمرين جميعا كما قاله النجاشي وغيره . ولا غمز فيه . فهو عندي ثقة جليل . وله كتب كثيرة عدها النجاشي وغيره . توفى ١٦ رمضان سنة ٤٦٣ ودفن في داره

كذا في رجال النجاشي وغيره

وفيه إشكال ظاهر لأن النجاشي توفى سنة ٤٥٠ بثلاثة عشر سنة قبله فهو مصحف سنة ٤٤٣ [2]

---

(١) معجم رجال الحديث للخوئي الجزء١٦ صفحة٢٢٤

(٢) مستدركات علم رجال الحديث لشاهرودي الجزء٧ صفحة٢٦

٧- النجاشي روى عن أحمد بن محمد العطار

● محمد بن محمد بن النعمان : [الشيخ المفيد] وقد عنونه بالعنوان المتقدم . وقال بعد ذكر نسبه " شيخنا وأستاذنا رضي الله عنه " . في ترجمة إبراهيم بن رجاء .
ثم إن المذكور في كتاب النجاشي: روايته عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار في ترجمة السندي بن ربيع .

والظاهر : أن في العبارة سقطا فإن أحمد يروي عن الحميري الذي هو من أصحاب الهادي ع
المتوفى سنة ٢٥٤ فلابد من أن يكون الحميري – ولا أقل- متولدا في سنة ٢٣٠ تقريبا وقد قدم الكوفة في سنة نيف وتسعين ومائتين (٢٩؟) فلنفرض أنه بقى إلى سنة ٣٢٠ ليكون عمره تسعين سنة إذن لابد من أن تكون ولادة أحمد –ولا أقل- في الثلاثمائة بل قبلها لأنه يروي عن الحميري كثيرا وحيث أن النجاشي ولد سنة ٣٧٢ فزمان روايته عن أحمد لابد وأن يكون في حدود الأربعمائة فلابد من أن يكون عمر أحمد مائة سنة ولم يعد من المعمرين. و أيضا فإن أحمد – على ما سيأتي في ترجمته – روى عن سعد بن عبد الله المتوفى سنة ٣٠١ أو سنة ٢٩٩ إذا كان عمر أحمد حين ولادة النجاشي زهاء تسعين سنة فكيف يمكن رواية النجاشي عنه بلا واسطة ؟ ويدل على السقط أيضا : أن النجاشي روى عن أحمد في غير مورد من الكتاب بواسطة أبيه علي بن أحمد وبواسطة الحسين بن عبيد الله وأبي عبد الله ابن شاذان وأبي الحسن أحمد بن شاذان وما رواه عن الأخيرين عن أحمد يزيد على مائة مورد فيعلم من ذلك أنه لا يروي عن أحمد بلا واسطة. ويؤيد ذلك بأن المحدث النوري وغيره عدوا أحمد من مشايخ شيخ النجاشي لا من مشايخ نفسه . (١)

٨- الإمام أحال لغير المعصوم

● قال أبو عمرو الكشي – فيما أخبرني به غير واحد من أصحابنا عن جعفر بن محمد عنه – : حدثني علي بن محمد بن قتيبة قال: حدثني الفضل بن شاذان قال: حدثني عبد العزيز بن المهتدي وكان خير قمي رأيته وكان وكيل الرضا ع وخاصته فقال: إني سألته فقلت: إني لا أقدر على لقائك في كل وقت فعمن آخذ معالم ديني؟ فقال: "خذ عن يونس بن عبد الرحمن" . (٢)

● حدثني علي بن محمد القتيبي قال : حدثني الفضل بن شاذان قال: حدثني عبد العزيز بن المهتدي وكان خير قمي رأيته وكان وكيل الرضا ع وخاصته قال: سألت الرضا ع فقلت: إني لا ألقاك في كل وقت فعن من آخذ معالم ديني؟ قال: خذ من يونس بن عبد الرحمن (٣)

● جبريل بن أحمد قال: سمعت محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن المهتدي قال قلت للرضا ع: إن شقتي بعيدة فلست أصل إليك في كل وقت فآخذ معالم ديني من يونس مولى ابن يقطين؟ قال: نعم . (٤)

---

(١) معجم رجال الحديث للخوئي الجزء٢ صفحة١٧٥
(٢) رجال النجاشي صفحة٤٤٧
(٣) اختيار معرفة الرجال للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٢ صفحة٧٧٩
(٤) اختيار معرفة الرجال للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٢ صفحة٧٨٥

● وعنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن أحمد بن الوليد عن علي بن المسيب قال: قلت للرضا ع شقتي بعيدة ولست أصل إليك في كل وقت فممن آخذ معالم ديني؟ فقال: من زكريا بن آدم القمي المأمون على الدين والدنيا قال علي بن المسيب فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسألته عما احتجت إليه

ملاحظة عنه = محمد بن قولويه أحمد بن الوليد عن علي بن المسيب قال : قلت للرضا شقتي بعيدة وذكر مثله . [١]

٩- ترجمة أبو بصير

● في أبي بصير ليث بن البختري المرادي :

● روى عن ابن أبي يعفور قال خرجت إلى السواد نطلب دراهم لنحج و نحن جماعة و فينا أبو بصير المرادي قال : قلت له يا أبا بصير اتق الله و حج بمالك فإنك ذو مال كثير فقال اسكت فلو أن الدنيا وقعت لصاحبك لا شتمل عليها بكسائه

[١٧٠]

٢٨٦- حدثني حمدويه بن نصير قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول بشر المخبتين بالجنة بريد بن معاوية العجلي و أبو بصير ليث بن البختري المرادي و محمد بن مسلم و زرارة أربعة نجباء أمناء الله على حلاله و حرامه لو لا هؤلاء انقطعت آثار النبوة و اندرست.

٢٨٧- حدثني محمد بن قولويه قال حدثني سعد بن عبد الله القمي عن محمد بن عبد الله المسمعي عن علي بن أسباط عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إني لأحدث الرجل بالحديث و أنهاه عن الجدال و المراء في دين الله و أنهاه عن القياس فيخرج من عندي فيتأول حديثي على غير تأويله إني أمرت قوما أن يتكلموا و نهيت قوما فكل تأول لنفسه يريد المعصية لله و لرسوله فلو سمعوا و أطاعوا لأودعتهم ما أودع أبي أصحابه إن أصحاب أبي كانوا زينا أحياء و أمواتا أعني زرارة و محمد بن مسلم و منهم ليث المرادي و بريد العجلي هؤلاء القوامون بالقسط هؤلاء القوامون بالقسط و هؤلاء السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ

[١٧١]

٢٨٩- محمد بن مسعود قال حدثني أحمد بن منصور عن أحمد بن الفضل و عبد الله بن محمد الأسدي عن ابن أبي عمير عن شعيب العقرقوفي عن أبي بصير قال : دخلت على أبي عبد الله (ع) فقال لي حضرت علباء عند موته قال قلت نعم و أخبرني أنك ضمنت له الجنة و سألني أن أذكرك ذلك قال صدق قال فبكيت ثم قلت جعلت فداك فما لي أ لست كبير السن الضعيف الضرير البصير المنقطع إليكم فاضمنها لي قال قد فعلت قال قلت أضمنها على آبائك و سميتهم واحدا واحدا قال قد فعلت قلت فاضمنها لي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال قد فعلت قال قلت فاضمنها لي على الله تعالى قال فأطرق ثم قال قد فعلت

٢٩١- حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن شعيب العقرقوفي قال : قلت لأبي عبد الله (ع) ربما احتجنا أن نسأل عن الشيء فمن نسأل قال عليك بالأسدي يعني أبا بصير

٢٩٢- حمدان قال حدثنا معاوية عن شعيب العقرقوفي عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن امرأة تزوجت و لها زوج فظهر عليها قال ترجم المرأة و يضرب الرجل مائة سوط لأنه لم يسأل قال شعيب فدخلت على أبي الحسن (ع) فقلت له امرأة

---

(١) اختيار معرفة الرجال للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٢ صفحة٨٥٨

تزوجت و لها زوج قال ترجم المرأة و لا شي ء على الرجل فلقيت أبا بصير فقلت له إني سألت أبا الحسن (ع) عن المرأة التي تزوجت و لها زوج قال ترجم المرأة و لا شي ء على الرجل قال فمسح على صدره و قال ما أظن صاحبنا تناهي حلمه بعد

[١٧٣]

٢٩٧– محمد بن مسعود قال حدثني جبريل بن أحمد قال حدثني محمد بن عيسى عن يونس عن حماد الناب قال : جلس أبو بصير على باب أبي عبد الله (ع) ليطلب الإذن فلم يؤذن له فقال لو كان معنا طبق لأذن قال فجاء كلب فشغر في وجه أبي بصير قال أف أف ما هذا قال جليسه هذا كلب شغر في وجهك.

[١٧٤]

٢٩٨– محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد القمي عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن عن علي بن الحكم عن مثنى الخياط عن أبي بصير قال : دخلت على أبي جعفر (ع) قلت تقدرون أن تحيوا الموتى و تبرءوا الأكمه و الأبرص فقال لي بإذن الله ثم قال ادن مني و مسح على وجهي و على عيني فأبصرت السماء و الأرض و البيوت فقال لي أتحب أن تكون كذا و لك ما للناس و عليك ما عليهم يوم القيامة أم تعود كما كنت و لك الجنة الخالص قلت أعود كما كنت فمسح على عيني فعدت

في أبي بصير عبد الله بن محمد الأسدي [١]

١٠– ترجمة محمد بن مسلم الطائفي

● محمد بن مسلم الطائفي الثقفي :

[١٦٣]

٢٧٦– حدثني حمدويه بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن ياسين الضرير البصري عن حريز عن محمد بن مسلم قال : ما شجر في رأيي شي ء قط إلا سألت عنه أبا جعفر (ع) حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث و سألت أبا عبد الله (ع) عن ستة عشر ألف حديث.

[١٦٧]

٢٨٠– قال محمد بن مسعود حدثني علي بن محمد قال حدثني محمد بن أحمد عن عبد الله بن أحمد الرازي عن بكر بن صالح عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال : أقام محمد بن مسلم بالمدينة أربع سنين يدخل على أبي جعفر (ع) يسأله ثم كان يدخل على جعفر بن محمد يسأله قال أبو أحمد فسمعت عبد الرحمن بن الحجاج و حماد بن عثمان يقولان ما كان أحد من الشيعة أفقه من محمد بن مسلم قال فقال محمد بن مسلم سمعت من أبي جعفر (ع) ثلاثين ألف حديث ثم لقيت جعفرا ابنه فسمعت منه أو قال سألته عن ستة عشر ألف حديث أو قال مسألة.

[١٦٩]

٢٨٣– حدثني محمد بن مسعود قال حدثني جبريل بن أحمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن أبي الصباح قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول يا أبا الصباح هلك المترئسون في أديانهم منهم زرارة و بريد و محمد بن مسلم و إسماعيل الجعفي و ذكر آخر لم أحفظ.

---

(١) رجال الكشي الجزء الثاني صفحة ١٧٠

٢٨٤- حدثني محمد بن مسعود قال حدثني جبريل بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عيسى بن سليمان و عدة عن مفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لعن الله محمد بن مسلم كان يقول إن الله لا يعلم الشيء حتى يكون. (١)

١١- تفسير القمي صحيح

● ففرض الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله أن يبين الناس ما في القرآن من الأحكام والقوانين والفرائض والسنن وفرض على الناس التفقه والتعليم والعمل بما فيه حتى لا يسع أحدا جهله ولا يعذر في تركه ونحن ذاكرون ومخبرون بما ينتهي إلينا ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم واوجب ولايتهم ولا يقبل عمل إلا بهم (٢)

١٢- تفسير القمى لا يصح سندا

● أقول تفسير "بسم الله الرحمن الرحيم"
حدثني ابوالفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر (ع) قال حدثنا أبو الحسن علي بن ابراهيم قال
حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن حريث عن أبي عبد الله (ع) قال
حدثني أبي عن حماد وعبد الرحمان بن أبي نجران وابن فضال عن علي بن عقبة قال
حدثني أبي عن النضر بن سويد واحمد بن محمد بن أبي نصير عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر (ع)
حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي وهشام ابن سالم وعن كلثوم بن العدم عن عبد الله بن سنان وعبد الله بن مسكان وعن صفوان وسيف بن عميرة وأبي حمزة الثمالي وعن عبد الله بن جندب والحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا (ع) قال
حدثني أبي عن حنان وعبد الله بن ميمون القداح وأبان بن عثمان عن عبد الله بن شريك العامري عن مفضل بن عمر وأبي بصير عن أبي جعفر وأبي عبد الله (ع) (٣)

١٣- ما ورد في إسناد تفسير القمي (٤)

● ربما يستظهر أن كل من وقع في إسناد روايات تفسير علي بن إبراهيم المنتهية إلى المعصومين ع ثقة لان علي بن إبراهيم شهد بوثاقته وإليك عبارة القمي في ديباجة تفسيره قال : "نحن ذاكرون ومخبرون بما ينتهي إلينا ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم وأوجب رعايتهم ولا يقبل العمل إلا بهم" . وقال صاحب الوسائل : "قد شهد علي بن إبراهيم أيضا بثبوت أحاديث تفسيره وأنها مروية عن الثقات عن الأئمة" وقال صاحب معجم رجال الحديث معترفا بصحة استفادة صاحب الوسائل : " إن علي بن إبراهيم يريد بما ذكره إثبات صحة تفسيره وأن رواياته ثابتة وصادرة من المعصومين ع وأنها انتهت إليه بوساطة

---

(١) رجال الكشي الجزء الثاني صفحة١٦٣
(٢) كتاب تفسير القمي الجزء ١ صفحة ٤ المقدمة
(٣) كتاب تفسير القمي الجزء ١ صفحة ٢٧ مقدمة الكتاب
(٤) مستدركات علم رجال الحديث : الشاهرودي : الجزء٤ صفحة٣٥٧ :٧٤٦: العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر ع أبو الفضل : لم يذكروه – كليات في علم الرجال : الشيخ السبحاني : صفحة٣٠٧

المشايخ والثقات من الشيعة وعلى ذلك فلا موجب لتخصيص التوثيق بمشايخه الذين يروي عنهم علي بن إبراهيم بلا واسطة كما زعمه بعضهم" وتحقيق الحق يستدعي بيان أمور:

١- ترجمة القمي:

إن علي بن إبراهيم بن هاشم أحد مشايخ الشيعة في أواخر القرن ٣ وأوائل القرن ٤ وكفى في عظمته أنه من مشايخ الكليني وقد أكثر في الكافي الرواية عنه حتى بلغ روايته عنه ٧٠٦٨ موردا وقد وقع في أسناد كثير من الروايات تبلغ ٧١٤٠ موردا وعرفه النجاشي بقوله : "علي بن إبراهيم أبو الحسن القمي ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر وصنف كتبا" وقال الشيخ الطوسي في الفهرس: "علي بن إبراهيم بن هاشم القمي له كتب : منها كتاب التفسير وكتاب الناسخ والمنسوخ"

٢- مشايخه:

- إبراهيم بن هاشم ورواياته عنه تبلغ ٦٢١٤ موردا
- صالح بن السندي ورواياته عنه تبلغ ٦٣ موردا
- محمد بن عيسى ورواياته عنه تبلغ ٤٨٦ موردا
- محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ورواياته عنه تبلغ ٨٢ موردا
- هارون بن مسلم ورواياته عنه تبلغ ٨٣ موردا إلى غير ذلك من المشايخ التي أنهاها صاحب معجم رجال الحديث في الجزء ١١ الصفحة ١٩٥

٣- طبقته في الرجال :

كان في عصر أبي محمد الحسن العسكري ع وبقي إلى سنة ٣٠٧ فإنه روى الصدوق في عيون أخبار الرضا ع عن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر قال : أخبرنا علي بن إبراهيم بن هاشم سنة ٣٠٧ ،وحمزة بن محمد ترجمه الشيخ في باب من لم يرو عنهم بقوله : "حمزة بن محمد القزويني العلوي يروي عن علي بن إبراهيم ونظرائه وروى عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه"
وفي بعض أسانيد "الأمالي" و "كمال الدين" هكذا : حدثنا حمزة بن محمد إلى قوله : " بقم في رجب ٣٣٩ قال : أخبرنا علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتبه إلي في سنة سبع وثلاثمائة "

٤- تعريف للتفسير:

التفسير المنسوب إلى القمي تفسير روائي وربما جاءت فيها أنظار عن نفس علي بن إبراهيم بقوله : قال علي بن إبراهيم . . أورد في أول تفسيره مختصرا من الروايات المبسوطة المسندة المروية عن الإمام الصادق ع عن جده أمير المؤمنين ع في بيان أنواع علوم القرآن ثم إن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني تلميذ ثقة الإسلام الكليني مؤلف كتاب " الغيبة " رواها بإسناده إلى الإمام وجعلها مقدمة تفسيره وقد دونت تلك المقدمة مفردة مع خطبة مختصرة وسميت " المحكم والمتشابه " وطبع في إيران وربما ينسب إلى السيد المرتضى وطبع تلك المقدمة مع تفسير القمي تارة ومستقلة أخرى وأوردها بتمامها العلامة المجلسي في مجلد القرآن من " البحار " وقد ابتدأ القمي بنقل تلك الروايات مع حذف السند بقوله : " فأما الناسخ والمنسوخ فإن عدة النساء كانت في الجاهلية . . "

٥- الراوي للتفسير:

أو من أملي عليه يروي التفسير عن علي بن إبراهيم تلميذه أبو الفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر ع ومع الأسف إنه لم يوجد لراوي التفسير (العباس بن محمد) ذكر في الأصول الرجالية بل المذكور فيها ترجمة والده المعروف بـ "محمد الاعرأبي" وجده "القاسم" فقط فقد ترجم والده الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الهادي ع بعنوان محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى العلوي قال شيخنا الطهراني : " وترجم أبو عمرو الكشي جده بعنوان " القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر " وذكر أنه يروي عن أبي بصير ويروي عنه أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي " وأما العباس فقد ترجم في كتب الأنساب فهو مسلم عند النسأبين وهم ذاكرون له ولأعمامه ولاخوانه ولأحفاده عند تعرضهم لحمزة بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم ع . فقد ذكر شيخنا المجيز الطهراني أنه رأى ترجمته في المجدي وعمدة الطالب ص ٢١٨ من طبع لكنه و بحر الأنساب والمشجر الكشاف والنسب المسطر المؤلف في حدود ٦٠٠ فعندما ذكر عقب محمد الاعرأبي بن القاسم بن حمزة بن موسى ع ذكروا أن محمدا هذا أعقب من خمسة بنين موسى وأحمد المجدور وعبد الله والحسين أبي زيبة والعباس وذكروا من ولد العباس ابنه جعفر بن العباس ثم ابن جعفر زيدا الملقب بـ " زيد سياه " . وذكر مؤلف " النسب المسطر " (المؤلف بين ٥٩٣ ٦٠٠) أعقاب العباس قال: "وأما العباس بطبرستان ابن محمد الاعرأبي فله أولاد بها منهم جعفر وزيد والحسن ولهم أعقاب ويظهر من" النسب المسطر "أنه نزل بطبرستان ولأولاده الثلاثة أعقاب بها وكانت طبرستان في ذلك الأوان مركز الزيدية"

٦- التفسير ليس للقمي وحده :

إن التفسير المتداول المطبوع كرارا ليس لعلي بن إبراهيم وحده وإنما هو ملفق مما أملاه علي بن إبراهيم على تلميذه أبي الفضل العباس وما رواه التلميذ بسنده الخاص عن أبي الجارود من الإمام الباقر ع وإليك التعرف على أبي الجارود وتفسيره : أما أبو الجارود فقد عرفه النجاشي بقوله : " زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الخارفي الأعمى . . كوفي كان من أصحاب أبي جعفر ع وروى عن أبي عبد الله ع وتغير لما خرج زيد رضي الله عنه وقال أبو العباس ابن نوح: هو ثقفي سمع عطية وروى عن أبي جعفر وروى عنه مروان بن معاوية وعلي بن هاشم بن البريد يتكلمون فيه قاله البخاري " وقال الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع: "زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الحوفي الكوفي تابعي زيدي أعمي إليه تنسب الجارودية منهم" . والظاهر أن الرجل كان إماميا لكنه رجع عندما خرج زيد بن علي فمال إليه وصار زيديا ونقل الكشي روايات في ذمه غير أن الظاهر من الروايات التي نقلها الصدوق رجوعه إلى المذهب الحق
وأما تفسيره فقد ذكره النجاشي والشيخ وذكرا سندهما إليه وإليك نصهما: فقال الأول : "له كتاب تفسير القرآن رواه عن أبي جعفر ع أخبرنا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال: حدثنا أبو سهل كثير بن عياش القطان قال: حدثنا أبو الجارود بالتفسير "
فالنجاشي يروي التفسير بواسطة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة وهو أيضا زيدي

كما أن الشيخ يروي التفسير عن ابن عقدة بواسطتين . قال : "وأخبرنا بالتفسير أحمد بن عبدون عن أبي بكر الدوري عن ابن عقدة عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش القطان وكان ضعيفا وخرج أيام أبي السرايا معه فأصابته

جراحة عن زياد بن المنذر أبي الجارود عن أبي جعفر الباقر ع "إذا عرفت هذا فاعلم أن أبا الفضل الراوي لهذا التفسير قد روى في هذا التفسير روايات عن عدة من مشايخه

١- علي بن إبراهيم: فقد خص سورة الفاتحة والبقرة وشطرا قليلا من سورة آل عمران بما رواها عن علي بن إبراهيم عن مشايخه . قال قبل الشروع في تفسير الفاتحة : " حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر ع قال : حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم قال : حدثني أبي رحمه الله عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله ع " . ثم ذكر عدة طرق لعلي بن إبراهيم وساق الكلام بهذا الوصف إلى الآية ٤٥ من سورة آل عمران ولما وصل إلى تفسير تلك الآية أي قوله سبحانه : * (إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يشترك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين) * أدخل في التفسير ما أملاه الإمام الباقر ع لزياد بن المنذر أبي الجارود في تفسير القرآن وقال بعد ذكر الآية : "حدثنا أحمد بن محمد الهمداني (المراد به أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة وهو زيدي من قبيلة همدان اليمن) قال : حدثنا جعفر بن عبد الله (المراد المحمدي) قال: حدثنا كثير بن عياش عن زياد بن المنذر أبي الجارود عن أبي جعفر محمد بن علي ع "وهذا السند بنفسه نفس السند الذي يروي به النجاشي والشيخ تفسير أبي الجارود ولما كان الشيخ والنجاشي متأخرين من جامع التفسير نقل النجاشي عن أحمد بن محمد الهمداني (ابن عقدة) بواسطة عدة من أصحابنا ونقل الشيخ عنه أيضا بواسطة شخصين وهما: أحمد بن عبدون وأبي بكر الدوري عن ابن عقدة وبهذا تبين أن التفسير ملفق من تفسير علي بن إبراهيم وتفسير أبي الجارود ولكل من التفسيرين سند خاص يعرفه كل من راجع هذا التفسير ثم إنه بعد هذا ينقل عن علي بن إبراهيم كما ينقل عن مشايخه الاخر إلى آخر التفسير .

وبعد هذا التلفيق كيف يمكن الاعتماد على ما ذكر في ديباجة الكتاب لو ثبت كون الديباجة لعلي بن إبراهيم نفسه؟ فعلى ذلك فلو أخذنا بهذا التوثيق الجماعي يجب أن يفرق بين ما روى الجامع عن نفس علي بن إبراهيم وما روى عن غيره من مشايخه فإن شهادة القمي يكون حجة في ما يرويه نفسه لا ما يرويه تلميذه من مشايخه ثم إن الاعتماد على هذا التفسير بعد هذا الاختلاط مشكل جدا خصوصا مع ما فيه من الشذوذ في المتون وقد ذهب بعض أهل التحقيق إلى أن النسخة المطبوعة تختلف عما نقل عن ذلك التفسير في بعض الكتب وعند ذلك لا يبقى اعتماد على هذا التوثيق الضمني أيضا فلا يبقى الاعتماد لا على السند ولا على المتن ثم إن في الهدف من التلفيق بين التفسيرين احتمالا ذكره شيخنا المجيز الطهراني وهو أن طبرستان في ذلك الأوان كانت مركز الزيدية فينقدح في النفس احتمال أن نزول العباس (جامع التفسير) إليها إنما كان لترويج الحق بها ورأى من الترويج السعي في جلب الرغبات إلى هذا التفسير (الكتاب الديني المروي عن أهل البيت ع) الموقوف ترويجه عند جميع أهلها على إدخال بعض ما يرويه أبو الجارود عن الإمام الباقر ع في تفسيره المرغوب عند الفرقة العظيمة من الزيدية الذين كانوا يسمون بالجارودية نسبة إليه " ثم إن مؤلف التفسير كما روى فيه عن علي بن إبراهيم روى عن عدة مشايخ أخر استخرجها المتتبع الطهراني في تعليقته على كتابه القيم " الذريعة إلى تصانيف الشيعة " وإليك بيان بعضها :

٢- محمد بن جعفر الرزاز : قال (راوي التفسير) : حدثنا محمد بن جعفر الرزاز عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى : * (ما أصاب من مصيبة . .) * ومحمد بن جعفر بن محمد بن الحسن الرزاز هو شيخ أبي غالب الزراري (المتوفى عام ٣٦٨) وشيخ ابن قولويه المعروف (المتوفى عام ٣٦٧ أو ٦٩) فلا يمكن أن يكون القائل بقوله : " حدثنا " هو علي بن إبراهيم .والرزاز يروي عن مشايخ كثيرين منهم خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (المتوفى

عام ٢٦٢) . ومنهم أبو جعفر محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري صاحب " نوادر الحكمة " فقد صرح النجاشي برواية الرزاز عنه

٣- أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عامر الأشعري : قال (راوي التفسير) : أخبرنا الحسين بن محمد بن عامر الأشعري عن المعلي بن محمد البصري عن ابن أبي عمير عن أبي جعفر الثاني ع في قوله تعالى : * (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) * والحسين بن محمد بن عامر يروي تفسير المعلي البصري عنه وقد أكثر الكليني من الرواية عنه في الكافي ويروي عنه علي بن بابويه (المتوفى عام ٣٢٩) وابن الوليد (المتوفى عام ٣٤٣) وابن قولويه (المتوفى عام ٣٦٩)

٤- أبو علي محمد بن أبي بكر همام بن سهيل : قال (راوي التفسير) : حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا القاسم بن ربيع عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي جعفر ع في قوله تعالى : * (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه) * وأبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب الإسكافي (المتوفى عام ٣٣٦ كما ضبطه تلميذه التلعكبري) يروي عنه أبو قولويه في كامل الزيارات وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني تلميذ الكليني في كتاب " الغيبة "

وقد ذكر شيخنا المجيز الطهراني ثلة ممن روى عنه جامع التفسير وإليك أسماء بعضهم على وجه الاجمال

١- أبو الحسن علي بن الحسين السعد آبادي القمي الراوي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي
٢- الشيخ أبو علي أحمد بن إدريس بن أحمد الأشعري القمي (المتوفى ٣٠٦)
٣- الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثابت ، الراوي عن الحسن بن محمد بن سماعة (المتوفى عام ٢٦٣)
٤- أبو جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري القمي الراوي عن أبيه كتاب " قرب الإسناد "
٥- محمد بن أبي عبد الله وهو أبو الحسين محمد بن عون الأسدي (المتوفى ٣١٢) وهو من مشايخ الكليني
٦- حميد بن زياد النينوائي (المتوفى ٣١٠) وهو أيضا من مشايخ الكليني
٧- الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه علي

٨- أبو القاسم الحسني الراوي لتفسير الفرات عن مؤلفه وفرات وعلي بن إبراهيم كانا متعاصرين إلى غير ذلك من المشايخ الذين يروي عنهم في هذا التفسير مع أنه لم يوجد رواية علي بن إبراهيم عن أحد من هؤلاء في جميع رواياته المروية عنه في الكافي وغيره وعندئذ لا يصح القول بأن كل ما ورد في أسناد تفسير علي بن إبراهيم القمي ثقات بتوثيق المؤلف في ديباجة الكتاب لما عرفت أن التفسير ملفق مما رواه جامع التفسير عن علي بن إبراهيم عن مشايخه إلى المعصومين عليهم السلام ومما رواه عن عدة من مشايخه عن مشايخهم إلى المعصومين عليهم السلام . أضف إلى ذلك أنه لا يمكن القول بأن مراد القمي من عبارته : " رواه مشايخنا وثقاتنا " كل من وقع في سنده إلى أن ينتهي إلى الإمام بل الظاهر كون المراد خصوص مشايخه بلا واسطة ويعرف عنه عطف " وثقاتنا " على " مشايخنا " الظاهر في الأساتذة بلا واسطة ولما كان النقل عن الضعيف بلا واسطة من وجوه الضعف دون النقل عن الثقة إذا روى عن غيرها خص مشايخه بالوثاقة ليدفع عن نفسه سهم النقد والاعتراض كما ذكرنا في مشايخ ابن قولويه وإلا فقد ورد في إسناد القمي من لا يصح الاعتماد عليه من أمهات المؤمنين فلاحظ

١٤- ترجمة جابر بن يزيد الجعفى عند أهل السنة و الجماعة

● حدثنا أبو يحيى الحماني عبد الحميد بن بشمين عن أبي حنيفة قال ما رأيت أحدا أكذب من جابر الجعفي [١]
حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عباس بن محمد قال حدثنا أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة قال ما رأيت أحدا أكذب من جابر الجعفي [٢]

● وأخبرنا حكم قال حدثنا يوسف قال حدثنا أبو عبد الله محمد خيران الفقيه العبد الصالح قال حدثنا شعيب بن أيوب سنة ستين ومائتين قال سمعت أبا يحيى الحماني يقول سمعت أبا حنيفة يقول ما رأيت أحد أفضل من عطاء بن أبي و لا رأيت أحد أكذب من جابر الجعفي [٣]

١٥- النجاشي يطعن في وثاقة جابر بن يزيد الجعفي

● جابر بن يزيد أبو عبد الله وقيل أبو محمد الجعفي عربي قديم نسبه : ابن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مرار بن جعفي
لقى أبا جعفر وأبا عبد الله ع ومات في أيامه سنة ثمان وعشرين ومائة
روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا منهم : عمرو بن شمر ومفضل بن صالح ومنخل بن جميل ويوسف بن يعقوب وكان في نفسه مختلطا وكان شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ينشدنا أشعارا كثيرة في معناه تدل على الاختلاط ليس هذا موضعا لذكرها وقل ما يورد عنه شيء في الحلال و الحرام .
له كتب منها التفسير أخبرناه أحمد بن محمد بن هارون قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن أحمد بن خاقان النهدي قال حدثنا محمد بن علي أبو سمينة الصيرفي قال حدثنا الربيع بن زكريا الوراق عن عبد الله بن محمد عن جابر به .
و هذا عبد الله بن محمد يقال له الجعفي ضعيف و روى هذه النسخة أحمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن يحيى بن حبيب الذراع عن عمرو بن شمر عن جابر . [٤]

١٦- عدد أحاديث جابر بن يزيد الجعفى

● جبريل بن أحمد حدثني محمد بن عيسى عن إسماعيل بن مهران عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي قال : حدثني أبو جعفر (ع) بسبعين ألف حديث لم أحدث بها أحدا قط و لا أحدث بها أحدا أبدا قال جابر فقلت لأبي جعفر (ع) جعلت

---

(١) تاريخ ابن معين الدوري ليحيى بن معين (٢٣٣ هـ) الجزء١ صفحة٢١٦
(٢) ضعفاء العقيلي (٣٢٢ هـ) الجزء١ صفحة١٩٦
(٣) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (٤٦٣ هـ) الجزء٢ صفحة١٥٣
(٤) رجال النجاشي (٤٥٠ هـ) صفحة١٢٨

فداك إنك قد حملتني وقرا عظيما بما حدثتني به من سركم الذي لا أحدث به أحدا فربما جاش في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون (١).

● جابر بن يزيد الجعفي وثقه ابن الغضايري وغيره وروى الكشي وغيره أحاديث كثيرة تدل على مدحه وتوثيقه وروى فيه ذم يأتي ما يصلح جوابا عنه في زرارة وضعفه بعض علمائنا والأرجح توثيقه وقال الشيخ: به أصل وروي أنه روى سبعين ألف حديث عن الباقر ع وروى مائة وأربعين ألف حديث والظاهر أنه ما روى أحد بطريق المشافهة عن الأئمة ع أكثر مما روى جابر فيكون عظيم المترلة عندهم لقولهم ع: اعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا . (٢)(٣)

١٧- مترلة جابر بن يزيد الجعفى عند الشيعة

● ثم إن الكشي ذكر رواية ذامة وقال : " حدثني حمدويه وإبراهيم ابنا نصير قالا : حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله ع عن أحاديث جابر فقال : ما رأيته عند أبي قط إلا مرة واحدة وما دخل على قط "
أقول : الذي ينبغي أن يقال : أن الرجل لابد من عده من الثقات الأجلاء لشهادة علي بن إبراهيم والشيخ المفيد في رسالته العددية وشهادة ابن الغضائري على ما حكاه العلامة ولقول الصادق ع في صحيحة زياد إنه كان يصدق علينا ولا يعارض ذلك قول النجاشي إنه كان مختلطا وإن الشيخ المفيد كان ينشد أشعارا تدل على الاختلاط فإن فساد العقل – لو سلم ذلك في جابر ولم يكن تجننا كما صرح به فيما رواه الكليني في الكافي : الجزء ١ كتاب الحجة ٤ باب أن الجن يأتون الأئمة سلام الله عليهم فيسألونهم عن معالم دينهم ٩٨ الحديث ٧ – لا ينافي الوثاقة ولزوم الأخذ برواياته حين اعتداله وسلامته وأما قول الصادق ع في موثقة زرارة (بابن بكير): ما رأيته عند أبي إلا مرة واحدة وما دخل علي قط فلابد من حمله على نحو من التورية إذ لو كان جابر لم يكن يدخل ع الله عليه وكان هو بمرأى من الناس لكان هذا كافيا في تكذيبه وعدم تصديقه فكيف اختلفوا في أحاديثه حتى احتاج زياد إلى سؤال الإمام ع عن أحاديثه على أن عدم دخوله على الإمام ع لا ينافي صدقه في أحاديثه لاحتمال أنه كان يلاقي الإمام ع (٤)

● والمراد من الخبر إن كان هو ما رواه: عن حمدويه وإبراهيم ابني نصير قالا: حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن أحاديث جابر؟ فقال: ما رأيته عند أبي قط إلا مرة واحدة وما دخل علي قط

فهو إما محمول على التقية عن زرارة وهو في غاية البعد أو موضوع كما لا يخفى على من تأمل فيما قدمناه كيف وهو من الذين رووا النص من الباقر على الصادق (ع) بالسند الصحيح كما رواه الكليني والطبرسي والمفيد والسروي وغيرهم (٥)

---

(١) رجال الكشي (٣٥٠ هـ) الجزء ٣ صفحة ١٩١ ترجمة جابر الجعفي

(٢) وسائل الشيعة (الإسلامية) الحر العاملي (١١٠٤ هـ) جزء ٢٠ صفحة١٥١

(٣) تعليق شخصي : إذا نجد أن جابر بن يزيد الجعفي سمع ٢١٠.٠٠٠ حديث و روى ١٤٠.٠٠٠ رواية – صراحة أمر عجيب غريب

(٤) معجم رجال الحديث للخوئي جزء٤ صفحة٣٤٤

(٥) خاتمة المستدرك للميرزا النوري (١٣٣٣ هـ) جزء ٤ صفحة٢١٦

١٨- ترجمة جابر بن يزيد الجعفى

● في جابر بن يزيد الجعفي :

٣٣٥- حدثني حمدويه و إبراهيم ابنا نصير قالا حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن أحاديث جابر فقال ما رأيته عند أبي قط إلا مرة واحدة و ما دخل علي قط.

[١٩٢]

٣٣٧- حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عبد الحميد بن أبي العلا قال : دخلت المسجد حين قتل الوليد فإذا الناس مجتمعون قال فأتيتهم فإذا جابر الجعفي عليه عمامة خز حمراء و إذا هو يقول حدثني وصي الأوصياء و وارث علم الأنبياء محمد بن علي (ع) قال فقال الناس جن جابر جن جابر.

[١٩٤]

٣٤٢- علي بن محمد قال حدثني محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة عن جابر قال: رويت خمسين ألف حديث ما سمعه أحد مني.

٣٤٣- جبريل بن أحمد حدثني محمد بن عيسى عن إسماعيل بن مهران عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي قال : حدثني أبو جعفر (ع) بسبعين ألف حديث لم أحدث بها أحدا قط و لا أحدث بها أحدا أبدا قال جابر فقلت لأبي جعفر (ع) جعلت فداك إنك قد حملتني وقرا عظيما بما حدثتني به من سركم الذي لا أحدث به أحدا فربما جاش في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون .

قال : يا جابر فإذا كان ذلك فأخرج إلى الجبان فاحفر حفيرة و دل رأسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا و كذا

٣٤٤- نصر بن الصباح قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري قال حدثنا علي بن عبد الله قال : خرج جابر ذات يوم و على رأسه قوصرة راكبا قصبة حتى مر على سكك الكوفة فجعل الناس يقولون جن جابر جن جابر فلبثنا بعد ذلك أياما فإذا كتاب هشام قد جاء بحمله إليه قال فسأل عنه الأمير فشهدوا عنده أنه قد اختلط و كتب بذلك إلى هشام فلم يتعرض له ثم رجع إلى ما كان من حاله الأول.

[١٩٥]

٣٤٥- نصر بن الصباح قال حدثنا إسحاق بن محمد قال حدثنا فضيل عن محمد بن زيد الحافظ عن موسى بن عبد الله عن عمرو بن شمر قال : جاء قوم إلى جابر الجعفي فسألوه أن يعينهم في بناء مسجدهم قال ما كنت بالذي أعين في بناء شي ء يقع منه رجل مؤمن فيموت فخرجوا من عنده و هم يبخلونه و يكذبونه فلما كان من الغد أتموا الدراهم و وضعوا أيديهم في البناء فلما كان عند العصر زلت قدم البناء فوقع فمات. (١)

---

(١) رجال الكشي (٣٥٠ هـ) الجزء ٣ صفحة ١٩١ ترجمة جابر الجعفي

١٩- في جابر بن يزيد الجعفي

● حدثني حمدويه وإبراهيم ابنا نصير قالا : حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله ع عن أحاديث جابر ؟ فقال : ما رأيته عند أبي قط إلا مرة واحدة وما دخل علي قط . [١]

٢٠- زرارة قليل أدب بشهادة علمائهم

● علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال: دخلت أنا وحمران – أو أنا وبكير – على أبي جعفر (ع) قال : قلت له : إنا نمد المطمار قال : وما المطمار ؟ قلت : التر فمن وافقنا من علوي أو غيره توليناه ومن خالفنا من علوي أو غيره برئنا منه فقال لي : يا زرارة قول الله أصدق من قولك فأين الذين قال الله عز وجل : " إلا المستضعفين من الرجال والنساء والوالدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا " أين المرجون لأمر الله ؟ أين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ؟ أين أصحاب الأعراف أين المؤلفة قلوبهم ؟ ! . وزاد حماد في الحديث قال : فارتفع صوت أبي جعفر (ع) وصوتي حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة: فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي: يا زرارة حقا على الله أن [لا] يدخل الضلال الجنة

●● أراء علماء الإمامية في الرواية :

موسوعة أحاديث أهل البيت : هادي النجفي : ج٦ص٢٣٤: حديث ٧٣٣٤٥ باب الظلال الرواية صحيحة الإسناد

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ج ١١ ص: ١٠٦ (الحديث الثالث) : حسن كالصحيح. [٢]

● الشرح : .... (وزاد حماد في الحديث قال :) أي زاد حماد في هذا الحديث عن زرارة قال زرارة : (فارتفع صوت أبي جعفر (ع) وصوتي حتى يكاد يسمعه من على باب الدار) دل على سوء أدب زرارة وانحرافه والحق أنه من أفاضل أصحابنا أنه منزه عن مثل ذلك وكأن قوله هذا كان قبل استقراره على المذهب الصحيح أو كان قصده معرفة كيفية المناظرة في هذا المطلب وتحصيل المهارة فيها ليناظر مع الخوارج وأضرابهم ورأى أن المبالغة فيها لا تسوؤه (ع) بل تعجبه والله يعلم [٣]

● هذا مما يقدح به في زرارة و يدل على سوء أدبه، و لما كانت جلالته و عظمته و رفعة شأنه و علو مكانه مما أجمعت عليه الطائفة و قد دلت عليه الأخبار المستفيضة، فلا يعبأ بما يوهم خلاف ذلك. [٤]

---

(١) اختيار معرفة الرجال للطوسي (٤٦٠ هـ) جزء ٢ صفحة٤٣٦

(٢) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ٢ صفحة ٣٨٢ باب أصناف الناس

(٣) شرح أصول الكافي : مولي محمد صالح المازندراني : ج١٠ص٥٣

(٤) مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول الجزء١١ صفحة ١٠٧

٢١- ترجمة زرارة بن أعين بن سنسن

[١٣٣]زرارة بن أعين :

٢٠٨- محمد بن مسعود قال حدثني علي بن الحسن بن فضال قال حدثني أخواي محمد و أحمد ابنا الحسن عن أبيهما الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال : قال أبا عبد الله (ع) يا زرارة إن اسمك في أسامي أهل الجنة بغير ألف قلت نعم جعلت فداك اسمي عبد ربه و لكني لقبت بزرارة

[١٣٤]

٢١٢- محمد بن مسعود عن الخزاعي عن محمد بن زياد أبي عمير عن علي بن عطية عن زرارة قال : و الله لو حدثت بكلما سمعته من أبي عبد الله (ع) لانتفخت ذكور الرجال على الخشب

[١٤٤]

٢٢٨- حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جبريل بن أحمد الفاريابي قال حدثني العبيدي محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان قال : سمعت زرارة يقول رحم الله أبا جعفر و أما جعفر فإن في قلبي عليه لفتة فقلت له و ما حمل زرارة على هذا قال حمله على هذا لأن أبا عبد الله (ع) أخرج مخازيه.

[١٤٥]

٢٣٠- حدثني طاهر بن عيسى الوراق قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب قال حدثني أبو الحسن صالح بن أبي حماد الرازي عن ابن أبي نجران عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ قال: أعاذنا الله و إياك من ذلك الظلم قلت ما هو قال هو و الله ما أحدث زرارة و أبو حنيفة و هذا الضرب قال: قلت الزنا معه قال الزنا ذنب.

٢٣١- حدثني محمد بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى عن حفص مؤذن علي بن يقطين يكنى أبا محمد عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (ع) الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ قال أعاذنا الله و إياك يا أبا بصير من ذلك الظلم ذلك ما ذهب فيه زرارة و أصحابه و أبو حنيفة و أصحابه.

[١٤٧]

٢٣٤- حدثني أبو جعفر محمد بن قولويه قال حدثني محمد بن أبي القاسم أبو عبد الله المعروف بماجيلويه عن زياد بن أبي الحلال قال : قلت لأبي عبد الله (ع) إن زرارة روى عنك في الاستطاعة شيئا فقبلنا منه و صدقناه و قد أحببت أن أعرضه عليك فقال هاته قلت فزعم أنه سألك عن قول الله عز و جل وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا فقلت : من ملك زادا و راحلة فقال كل من ملك زادا و راحلة فهو مستطيع للحج و إن لم يحج فقلت نعم.

فقال ليس هكذا سألني و لا هكذا قلت كذب علي و الله كذب علي و الله لعن الله زرارة لعن الله زرارة لعن الله زرارة إنما قال لي من كان له زاد و راحلة فهو مستطيع للحج قلت و قد وجب عليه قال فمستطيع هو فقلت لا حتى يؤذن له قلت فأخبر زرارة بذلك قال نعم.

قال زياد فقدمت الكوفة فلقيت زرارة فأخبرته بما قال أبو عبد الله (ع) و سكت عن لعنه فقال أما إنه قد أعطاني الاستطاعة من حيث لا يعلم و صاحبكم هذا ليس له بصيرة بكلام الرجال

[١٤٨]

٢٣٧- حدثني حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى عن يونس عن مسمع كردين أبي سيار قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لعن الله بريدا و لعن الله زرارة

[١٤٩]

٢٣٨- حدثني محمد بن مسعود قال حدثني جبريل بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن إسماعيل بن عبد الخالق عن أبي عبد الله (ع) قال : ذكر عنده بنو أعين فقال و الله ما يريد بنو أعين إلا أن يكونوا علي

٢٣٩- محمد بن مسعود قال حدثني جبريل بن أحمد عن العبيدي عن يونس عن هارون بن خارجة قال سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله عز و جل الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ قال: هو ما استوجبه أبو حنيفة و زرارة

٢٤٠- و بهذا الإسناد عن يونس عن خطاب بن مسلمة عن ليث المرادي قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لا يموت زرارة إلا تائها

٢٤١- بهذا الإسناد عن يونس عن إبراهيم المؤمن عن عمران الزعفراني قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لأبي بصير يا أبا بصير و كنى اثني عشر رجلا ما أحدث أحد في الإسلام ما أحدث زرارة من البدع عليه لعنة الله هذا قول أبي عبد الله.

٢٤٢- حدثني حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك قال حدثني الحسن بن كليب الأسدي عن أبيه كليب الصيداوي: أنهم كانوا جلوسا و معهم عذافر الصيرفي و عدة من أصحابهم معهم أبو عبد الله (ع) قال فابتدأ أبو عبد الله (ع) من غير ذكر لزرارة فقال لعن الله زرارة لعن الله زرارة لعن الله زرارة ثلاث مرات

[١٥٠]

٢٤٣- محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن عيسى عن حريز قال : خرجت إلى فارس و خرج معنا محمد الحلبي إلى مكة فاتفق قدومنا جمعا إلى حين فسألت الحلبي فقلت له أطرافنا بشي ء قال نعم جئتك بما تكره قلت لأبي عبد الله (ع) ما تقول في الاستطاعة فقال ليس من ديني و لا دين آبائي فقلت الآن ثلج عن صدري و الله لا أعود لهم مريضا و لا أشيع لهم جنازة و لا أعطيهم شيئا من زكاة مالي قال فاستوى أبو عبد الله (ع) جالسا و قال لي كيف قلت فأعدت عليه الكلام فقال أبو عبد الله (ع) كان أبي (ع) يقول أولئك قوم حرم الله وجوههم على النار فقلت جعلت فداك فكيف قلت لي ليس من ديني و لا دين آبائي قال إنما أعني بذلك قول زرارة و أشباهه

[١٥٢]

٢٤٧- حدثني حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن حمران عن الوليد بن صبيح قال : دخلت على أبي عبد الله (ع) فاستقبلني زرارة خارجا من عند فقال لي أبو عبد الله (ع) يا وليد أما تعجب من زرارة يسألني عن أعمال هؤلاء أي شي ء كان يريد أ يريد أن أقول له لا فيروي ذلك عني ثم قال يا وليد متى كانت الشيعة تسأل عن أعمالهم إنما كانت الشيعة تقول من أكل من طعامهم و شرب من شرابهم و استظل بظلهم متى كانت الشيعة تسأل عن مثل هذا.

[١٥٣]

٢٥٠- حدثني حمدويه قال حدثني أيوب عن حنان بن سدير قال: كتب معي رجل أن أسأل أبا عبد الله (ع) عما قالت اليهود و النصارى و المجوس و الذين أشركوا هو مما شاء أن يقولوا قال قال إن ذا من مسائل آل أعين ليس من ديني و لا دين آبائي قال قلت ما معي مسألة غير هذه

٢٥١- حدثني محمد بن قولويه قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال حدثنا محمد بن عثمان بن رشيد قال حدثني الحسن بن

علي بن يقطين عن أخيه أحمد بن علي عن أبيه علي بن يقطين قال: لما كانت وفاة أبي عبد الله (ع) قال الناس بعبد الله بن جعفر و اختلفوا فقائل قال به و قائل قال بأبي الحسن (ع) فدعا زرارة ابنه عبيدا فقال يا بني الناس مختلفون في هذا الأمر فمن قال بعبد الله فإنما ذهب إلى الخبر الذي جاء أن الإمامة في الكبير من ولد الإمام فشد راحلتك و امض إلى المدينة حتى تأتيني بصحة الأمر فشد راحلته و مضى إلى المدينة و اعتل زرارة فلما حضرته الوفاة سأل عن عبيد فقيل إنه لم يقدم فدعا بالمصحف فقال اللهم إني مصدق بما جاء نبيك محمد فيما أنزلته عليه و بينته لنا على لسانه و إني مصدق بما أنزلته عليه في هذا الجامع و إن عقدي و ديني الذي يأتيني به عبيد ابني و ما بينته في كتابك فإن أمتني قبل هذا فهذه شهادتي على نفسي و إقراري بما يأتي به عبيد ابني و أنت الشهيد على بذلك فمات زرارة و قدم عبيد فقصدناه لنسلم عليه فسألوه عن الأمر الذي قصده فأخبرهم أن أبا الحسن (ع) صاحبهم

[١٥٤]

٢٥٢- حدثني حمدويه قال حدثني يعقوب بن يزيد قال حدثني علي بن حديد عن جميل بن دراج قال: ما رأيت رجلا مثل زرارة بن أعين إنا كنا نختلف إليه فما نكون حوله إلا بمنزلة الصبيان في الكتاب حول المعلم فلما مضى أبو عبد الله (ع) و جلس عبد الله مجلسه بعث زرارة عبيدا ابنه زائرا عنه ليعرف الخبر و يأتيه بصحته و مرض زرارة مرضا شديدا قبل أن يوافيه عبيد فلما حضرته الوفاة دعا بالمصحف فوضعه على صدره ثم قبله قال جميل فحكى جماعة ممن حضره أنه قال اللهم إني ألقاك يوم القيامة و إمامي من ثبت له في هذا المصحف إمامته اللهم إني أحل حلاله و أحرم حرامه و أومن بمحكمه و متشابهه و ناسخه و منسوخه و خاصة و عامة على ذلك أحيا و عليه أموت إن شاء الله

[١٥٦]

٢٥٦- حدثني محمد بن مسعود قال أخبرنا جبريل بن أحمد قال حدثني محمد بن عيسى عن يونس عن إبراهيم المؤمن عن نصر بن شعيب عن عمه زرارة قالت : لما وقع زرارة و اشتد به قال ناوليني المصحف فناولته و فتحته فوضعه على صدره و أخذه مني ثم قال يا عمة اشهدي أن ليس لي إمام غير هذا الكتاب.

٢٥٧- حدثني محمد بن مسعود قال حدثني جبريل بن أحمد قال حدثني العبيدي عن يونس عن ابن مسكان قال : تدارأنا عند زرارة في شي ء من أمور الحلال و الحرام فقال قولا برأيه فقلت أ برأيك هذا أم برواية فقال إني أعرف أ و ليس رب رأي خير من أثر.

[١٥٧]

٢٦٠- محمد بن مسعود قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن حمران قال حدثني زرارة قال : قال لي أبو جعفر (ع) حدث عن بني إسرائيل و لا حرج قال : قلت جعلت فداك و الله إن في أحاديث الشيعة ما هو أعجب من أحاديثهم قال و أي شي ء هو يا زرارة قال فاختلس من قلبي فمكثت ساعة لا أذكر ما أريد قال لعلك تريد الغيبة قلت نعم قال فصدق بها فإنها حق

[١٥٩]

٢٦٥- يوسف قال حدثني علي بن أحمد بن بقاح عن عمه عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن التشهد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله قلت التحيات الصلوات قال التحيات و الصلوات فلما خرجت قلت إن لقيته لأسألنه غدا فسألته من الغد عن التشهد فقال كمثل ذلك قلت التحيات و الصلوات قال التحيات و الصلوات قلت ألقاه بعد يوم لأسألنه غدا فسألته عن التشهد فقال كمثله قلت التحيات و الصلوات قال التحيات و الصلوات فلما خرجت ضرطت في لحيته

و قلت لا يفلح أبدا.

٢٦٦– علي بن محمد بن قتيبة قال حدثني محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال : مررت في الروضة بالمدينة فإذا إنسان قد جذبني فالتفت فإذا أنا بزرارة فقال لي استأذن لي على صاحبك قال فخرجت من المسجد فدخلت على أبي عبد الله (ع) فأخبرته الخبر فضرب بيده إلى لحيته ثم قال أبو عبد الله (ع) لا تأذن له لا تأذن له لا تأذن له فإن زرارة يريدني على القدر على كبر السن و ليس من ديني و لا دين آبائي

[١٦٠]

٢٦٧– محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض رجاله عن أبي عبد الله (ع) قال : دخلت عليه فقال متى عهدك بزرارة قال قلت ما رأيته منذ أيام قال لا تبال و إن مرض فلا تعده و إن مات فلا تشهد جنازته قال قلت زرارة متعجبا مما قال قال نعم زرارة زرارة شر من اليهود و النصارى و من قال إن مع الله ثالث ثلاثة

٢٦٩– محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن حريز عن محمد الحلبي قال : قلت لأبي عبد الله (ع) كيف قلت لي ليس من ديني و لا دين آبائي قال إنما أعني بذلك قول زرارة و أشباههفي إخوة زرارة حمران و بكير و عبد الملك و عبد الرحمن بني أعين (١)

● حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جبريل بن أحمد الفاريابي قال: حدثني العبيدي محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان قال: سمعت زرارة يقول: رحم الله أبا جعفر واما جعفر فان في قلبي عليه لعنة ! فقلت له: وما حمل زرارة على هذا؟ قال: حمله على هذا ؟ قال: حمله على هذا لان أبا عبد الله ع أخرج مخازيه

٢٣٠ – حدثني طاهر بن عيسى الوراق قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب قال حدثني أبو الحسن صالح بن أبي حماد الرازي عن ابن أبي نجران عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال: قلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال أعاذنا الله وإياك من ذلك الظلم قلت: ما هو؟ قال: هو والله ما أحدث زرارة وأبو حنيفة وهذا الضرب قال: قلت: الزنا معه ؟ قال : الزنا ذنب .

٢٣١ – حدثني محمد بن نصير قال: حدثني محمد بن عيسى عن حفص مؤذن علي بن يقطين يكني أبا محمد عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله ع الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم؟ قال: أعاذنا الله وإياك يا أبا بصير من ذلك الظلم ذلك ما ذهب فيه زرارة وأصحابه وأبو حنيفة وأصحابه .

٢٣٧ – حدثني حمدويه قال : حدثني محمد بن عيسى عن يونس عن مسمع كردين أبي سيار قال: سمعت أبا عبد الله ع يقول: لعن الله بريدا ولعن الله زرارة

٢٣٨ – حدثني محمد بن مسعود قال حدثني جبريل بن أحمد عن محمد ابن عيسى عن يونس عن إسماعيل بن عبد الخالق عن أبي عبد الله ع قال: ذكر عنده بنو أعين: فقال والله ما يريد بنو أعين الا ان يكونوا علي غلب

٢٣٩ – محمد بن مسعود قال حدثني جبرئيل بن أحمد عن العبيدي عن يونس عن هارون بن خارجة قال: سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عزو جل " الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم " قال: هو ما استوجبه أبو حنيفة و زرارة .

٢٤٠ – وبهذا الإسناد: عن يونس عن خطاب بن مسلمة عن ليث المرادي قال: سمعت أبا عبد الله ع يقول: لا يموت زرارة الا تائها

---

(١) كتاب رجال الكشي الجزء ٢ صفحة من ١٣٣ إلى ١٦١ ترجمة زرارة بن أعين

٢٤١ – وبهذا الإسناد : عن يونس عن إبراهيم المؤمن عن عمران الزعفراني قال: سمعت أبا عبد الله ع يقول لأبي بصير: يا أبا بصير وكنى أثنى عشر رجلا ما أحدث أحد في الإسلام ما أحدث زرارة من البدع لعنه الله هذا قول أبي عبد الله .

٢٤٢ – حدثني حمدويه بن نصير قال: حدثني محمد بن عيسى عن عمار ابن المبارك قال: حدثني الحسن بن كليب الأسدي عن أبيه كليب الصيداوي أنهم كانوا جلوسا ومعهم عذافر الصيرفي وعدة من أصحابهم معهم أبو عبد الله ع قال فابتدأ أبو عبد الله ع من غير ذكر لزرارة فقال لعن الله زرارة لعن الله زرارة لعن الله زرارة ثلاث مرات .

٢٤٧ –حدثني حمدويه قال : حدثني محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن حمران عن الوليد بن صبيح قال: دخلت على أبي عبد الله ع فاسقبلني زرارة خارجا من عنده فقال لي أبو عبد الله ع يا وليد أما تعجب من زرارة يسألني عن اعمال هؤلاء أي شئ كان يريد ؟ أيريد أن أقول له لا فيروي ذلك عني؟ ثم قال: يا وليد متى كانت الشيعة تسأل عن أعمالهم انما كانت الشيعة تقول: من أكل من طعامهم وشرب من شرابهم واستظل بظلهم متى كانت الشيعة تسأل عن مثل هذا

واعتل زرارة فلما حضرته الوفاة سأل عن عبيد فقيل إنه لم يقدم فدعا بالمصحف فقال: اللهم إني مصدق بما جاء نبيك محمد فيما أنزلته عليه وبينته لنا على لسانه وأني مصدق بما أنزلته عليه في هذا الجامع وان عقيدتي وديني الذي يأتيني به عبيد ابني وما بينته في كتابك فان أمتني قبل هذا فهذه شهادتي على نفسي واقراري بما يأتي به عبيد ابني وأنت الشهيد علي بذلك فمات زرارة وقدم عبيد فقصدناه لنسلم عليه فسألوه عن الامر الذي قصده فأخبرهم ان أبا الحسن ع صاحبهم .

٢٥٢ – حدثني حمدويه قال : حدثني يعقوب بن يزيد قال: حدثني على ابن حديد عن جميل بن دراج قال ما رأيت رجلا مثل زرارة بن أعين انا كنا نختلف إليه فما نكون حوله الا بمنزلة الصبيان في الكتاب حول المعلم فلما مضى أبو عبد الله ع وجلس عبد الله مجلسه: بعث زرارة عبيدا ابنه زائرا عنه ليعرف الخبر ويأتيه بصحته ومرض زرارة مرضا شديدا قبل ان يوافيه عبيد فلما حضرته الوفاة دعا بالمصحف فوضعه على صدره ثم قبله قال جميل: فحكى جماعة ممن حضره أنه قال: اللهم إني ألقاك يوم القيامة وامامي من ثبت في هذا المصحف إمامته اللهم إني أحل حلاله وأحرم حرامه وأومن بمحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه على ذلك أحيى وعليه أموت إن شاء الله

٢٥٦ – حدثني محمد بن مسعود قال: أخبرنا جبريل بن أحمد قال: حدثني محمد بن عيسى عن يونس عن إبراهيم المؤمن عن نصير بن شعيب عن عمة زرارة قالت: لما وقع زرارة واشتد به: قال: ناوليني المصحف فناولته وفتحته فوضعه على صدره وأخذه مني ثم قال: يا عمة أشهدي أن ليس لي إمام غير هذا الكتاب .

٢٦٧ – محمد بن أحمد: عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض رجاله عن أبي عبد الله ع قال: دخلت عليه فقال: متى عهدك بزرارة؟ قال قلت ما رأيته منذ أيام قال: لا تبال وان مرض فلا تعده وان مات فلا تشهد جنازته قال قلت زرارة؟ متعجبا مما قال قال : نعم زرارة زرارة شر من اليهود والنصارى ومن قال إن مع الله ثالث ثلاثة

٢٦٩ – محمد بن نصير قال: حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن حريز عن محمد الحلبي قال قلت لأبي عبد الله ع: كيف قلت لي ليس من ديني ولا دين آبائي؟ قال: انما أعني بذلك قول زرارة وأشباهه في اخوة زرارة حمران وبكير وعبد الملك وعبد الرحمن بني أعين [1]

---

(١) اختيار معرفة الرجال : الشيخ الطوسي : ج١ص٣٥٦ – ٣٨٢

● حدثني أبو جعفر محمد بن قولويه قال : حدثني محمد بن أبي القاسم أبو عبد الله المعروف بماجيلويه عن زياد بن أبي الحلال قال: قلت لأبي عبد الله ع ان زرارة روى عنك في الاستطاعة شيئا فقبلنا منه وصدقناه وقد أحببت أن أعرضه عليك فقال: هاته قلت: فزعم أنه سألك عن قول الله عز وجل "ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا" من ملك زادا وراحلة فقال: كل من ملك زادا وراحلة فهو مستطيع للحج وان لم يحج ؟ فقلت نعم فقال : ليس هكذا سألني ولا هكذا قلت: كذب علي والله كذب علي والله لعن الله زرارة لعن الله زرارة لعن الله زرارة انما قال لي من كان له زاد وراحلة فهو مستطيع للحج؟ قلت : وقد وجب عليه الحج قال: فمستطيع هو؟ فقلت: لا حتى يؤذن له قلت: فأخبر زرارة بذلك؟ قال: نعم قال زياد: فقدمت الكوفة فلقيت زرارة فأخبرته بما قال أبو عبد الله ع وسكت عن لعنة فقال: أما أنه قد أعطاني الاستطاعة من حيث لا يعلم وصاحبكم هذا ليس له بصر بكلام الرجال ملاحظة : أعيان الشيعة: محسن الأمين: ج٧ص٥٤ : السند صحيح على الظاهر فماجيلويه وان لم يوثق صريحا إلا انه من مشايخ الصدوق [١]

● ع : عبد الملك بن أعين الكوفي :

أخو بلال بن أعين وحمران بن أعين . وزرارة بن أعين وعبد الأعلى بن أعين مولى بني شيبان .

روى عن : أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي (ع) وعبد الله بن شداد بن الهاد وعبد الرحمان بن أذينة العبدي وأبي حرب بن أبي الأسود (عس) وأبي عبد الرحمان السلمي (س) .

روى عنه : إسماعيل بن سميع (س) وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة (ع) وعبد الملك بن أبي سليمان (س) ومحمد بن إسحاق بن يسار .

قال محمد بن المثنى : ما سمعت عبد الرحمان بن مهدي يحدث عن سفيان عن عبد الملك بن أعين وكان يحدث فيما أخبرت عنه ثم أمسك

وقال الحميدي : عن سفيان : حدثنا عبد الملك بن أعين شيعي كان عندنا رافضي صاحب رأي

وقال محمد بن عباد المكي عن سفيان : حدثنا عبد الملك بن أعين وكان رافضيا

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : ليس بشيء

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : حدثنا حامد قال : حدثنا سفيان قال : هم ثلاثة إخوة : عبد الملك بن أعين وزرارة بن أعين وحمران بن أعين روافض كلهم أخبثهم قولا : عبد الملك

وقال أبو حاتم : هو من عتق الشيعة محله الصدق صالح الحديث يكتب حديثه

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال : كان يتشيع روى له الجماعة [٢]

٢٢- زرارة توفي سنة ١٤٨

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء ٥ صفحة ٤٥ باب النفي الجور عنه تعالى

(٢) تهذيب الكمال للمزي (٧٤٢ هـ) : الجزء١٨ صفحة٢٨٢

● قال، و أصحاب زرارة يقولون لرجعت عن هذا الكلام و تحللت عنك عقد الأيمان.قال أصحاب زرارة فكل من أدرك زرارة بن أعين فقد أدرك أبا عبد الله (ع) فإنه مات بعد أبي عبد الله (ع) بشهرين أو أقل و توفي أبو عبد الله (ع) و زرارة مريض مات في مرضه ذلك. (١)

● وفي الكشي (٩٥) قال أصحاب زرارة : فكل من أدرك زرارة بن أعين فقد أدرك أبا عبد الله ع فإنه مات بعد أبي عبد الله ع بشهرين أو أقل وتوفى أبو عبد الله ع وزرارة مريض مات في مرضه ذلك . (٢)

● زرارة بن أعين بن سنسن مولى لبني عبد الله بن عمرو السمين بن أسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان أبو الحسن شيخ أصحابنا في زمانه و متقدمهم وكان قارئا فقيها متكلما شاعرا أديبا قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين صادقا فيما يرويه قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه: رأيت له كتابا في الاستطاعة والجبر ثم قال: أخبرني أبي ومحمد بن الحسن عن سعد وعبد الله بن جعفر عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن زرارة ومات زرارة سنة خمسين ومائة (٣)

● [الرواية طويلة لهذا اختصرتها]
فكل من أدرك زرارة بن أعين فقد أدرك أبا عبد الله فإنه مات بعد أبي عبد الله ع بشهرين أو أقل وتوفى أبو عبد الله ع وزرارة مريض مات في مرضه ذلك (٤)

● قال أصحاب زرارة : فكل من أدرك زرارة بن أعين فقد أدرك أبا عبد الله ع فإنه مات بعد أبي عبد الله ع بشهرين أو أقل وتوفي أبو عبد الله و زرارة مريض مات في مرضه ذلك (٥)

● هذا وإن هذه الروايات تنافي عد الشيخ في رجاله زرارة من أصحاب الكاظم ع الظاهر في روايته عنه ع على ما ذكره في أول كتابه فكيف يمكن أن زرارة مات وهو لا يعرف إمامة الكاظم ع بل إنها تنافي ما ذكره ابن فضال من أنه مات بعد أبي عبد الله ع بسنة أو بنحو منه وما ذكره الشيخ والنجاشي : من أن زرارة مات سنة ١٥٠ . فإنه على ذلك يكون بين موته ووفاة الصادق التي هي سنة ١٤٨ فصل كثير ولا يمكن عادة عدم وصول خبر إمامة الكاظم ع إليه في هذه المدة ولا سيما أن عبد الله مات بعد أبيه بسبعين يوما على ما قيل (٦)

---

(١) رجال الكشي (٣٥٠ هـ) الجزء ٢ صفحة ١٤٢ ترجمة زرارة بن أعين
(٢) تاريخ آل زرارة لأبو غالب الزراري (٣٦٨ هـ) صفحة٤٥
(٣) رجال النجاشي (٤٥٠ هـ) صفحة ١٧٥
(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٦٩ صفحة١٦٩
(٥) معجم رجال الحديث للخوئي الجزء٨ صفحة٢٢٨
(٦) معجم رجال الحديث للخوئي الجزء٨ صفحة٢٤١

● نعم هذه الروايات تصح على ما تقدم من الكشي بإسناده عن علي بن رئاب قال : دخل زرارة على أبي عبد الله ع . . إلى أن قال : قال أصحاب زرارة : فكل من أدرك زرارة بن أعين فقد أدرك أبا عبد الله ع فإنه مات بعد أبي عبد الله بشهرين أو أقل وتوفي أبو عبد الله ع وزرارة مريض مات في مرضه [(١)]

٢٣- جد زرارة راهب نصراني

● زرارة بن أعين واسمه عبد ربه يكنى أبا الحسن وزرارة لقب له وكان أعين بن سنسن عبدا روميا لرجل من بني شيبان تعلم القرآن ثم أعتقه فعرض عليه ان يدخل في نسبه فأبى أعين ان يفعله وقال له : اقرني على ولائي .وكان سنسن راهبا في بلد الروم [(٢)]

● زرارة بن أعين الشيباني مولاهم أبو علي قر ق م (جخ) ست كش) اسمه عبد ربه وكان أعين بن سنسن بالمهملتين المضمومتين والنونين عبدا روميا لرجل من بني شيبان تعلم القرآن ثم أعتقه فعرض عليه أن يدخله في نسبه فأبي أعين ذلك وقال (أقرني على ولائي) وكان سنسن راهبا في بلاد الروم[(٣)]

● زرارة بن أعين بن سنسن : مولى لبني عبد الله بن عمرو السمين أبو الحسن شيخ أصحابنا في زمانه ومتقدمهم كان قارئا فقيها متكلما شاعرا أديبا قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين صادقا فيما يرويه قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه: رأيت له كتابا في الاستطاعة والجبر روى ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عنه مات سنة خمسين ومائة رجال النجاشي اسمه عبد ربه يكنى أبا الحسن وزرارة لقب به وكان أعين بن سنسن عبدا روميا لرجل من بني شيبان يعلم القرآن ثم أعتقه فعرض أن يدخله في نسبه فأبى أعين ذلك وقال : أقرني على ولأي وكان سنسن راهبا في بلد الروم [(٤)]

٢٤- زرارة ضراط في لحية الصادق

● يوسف قال حدثني علي بن أحمد بن بقاح، عن عمه، عن زرارة، قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن التشهد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، قلت التحيات الصلوات قال التحيات و الصلوات، فلما خرجت قلت إن لقيته لأسألنه غدا، فسألته من الغد عن التشهد فقال كمثل ذلك، قلت التحيات و الصلوات قال التحيات و الصلوات، قلت ألقاه بعد يوم لأسألنه غدا، فسألته عن التشهد فقال كمثله، قلت التحيات و الصلوات قال التحيات و الصلوات، فلما خرجت ضرطت في لحيته و قلت لا يفلح أبدا. [(٥)]

---

(١) معجم رجال الحديث للخوئي الجزء٨ صفحة٢٤١

(٢) الفهرست للطوسي (٤٦٠ هـ) صفحة ٧٤

(٣) رجال ابن داود الحلي (٧٤٠ هـ) الجزء ١ صفحة ١٥٥

(٤) نقد الرجال للتفرشي (ق ١١ هـ) الجزء٢ صفحة٢٥٤

(٥) كتاب رجال الكشي الجزء ٢ صفحة من ١٣٣ إلى ١٦١ ترجمة زرارة بن أعين

٢٥- زرارة لا يعرف إمام زمانه

● حدثني محمد بن مسعود قال أخبرنا جبريل بن أحمد قال حدثني محمد بن عيسى عن يونس عن إبراهيم المؤمن عن نصر بن شعيب عن عمه زرارة قالت : لما وقع زرارة و اشتد به قال ناوليني المصحف فناولته و فتحته فوضعه على صدره و أخذه مني ثم قال يا عمة اشهدي أن ليس لي إمام غير هذا الكتاب.

● حدثني حمدويه قال حدثني يعقوب بن يزيد قال حدثني علي بن حديد عن جميل بن دراج قال : ما رأيت رجلا مثل زرارة بن أعين إنا كنا نختلف إليه فما نكون حوله إلا بمنزلة الصبيان في الكتاب حول المعلم فلما مضى أبو عبد الله (ع) و جلس عبد الله مجلسه بعث زرارة عبيدا ابنه زائرا عنه ليعرف الخبر و يأتيه بصحته و مرض زرارة مرضا شديدا قبل أن يوافيه عبيد فلما حضرته الوفاة دعا بالمصحف فوضعه على صدره ثم قبله قال جميل فحكى جماعة ممن حضره أنه قال اللهم إني ألقاك يوم القيامة و إمامي من ثبت له في هذا المصحف إمامته اللهم إني أحل حلاله و أحرم حرامه و أومن بمحكمه و متشابهه و ناسخه و منسوخه و خاصة و عامة على ذلك أحيا و عليه أموت إن شاء الله. [١]

● وأيضا هذا زرارة بن أعين أوثق رواة الشيعة على الإطلاق ومن المقربين إلى الإمامين الباقر والصادق يموت وهو لا يعرف إمام زمانه!!!

٢٦- زرارة و مكانته في الحديث

● زرارة بن أعين بن سنسن مولى لبني عبد الله بن عمرو السمين بن أسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان أبو الحسن شيخ أصحابنا في زمانه ومتقدمهم وكان قارئا فقيها متكلما شاعرا أديبا [٢]

● حدثني جعفر بن محمد بن معروف قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن أبان بن تغلب عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله ع : إن أباك حدثني أن أبا ذر والمقداد وسلمان الفارسي حلقوا رؤوسهم ليقاتلوا أبا بكر فقال لي : لولا زرارة لظننت أن أحاديث أبي ستذهب [٣]

● حدثني حمدويه بن نصير قال : حدثني يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد وغيره قالوا : قال أبو عبد الله ع : رحم الله زرارة بن أعين لولا زرارة ونظراؤه لاندرست أحاديث أبي ع [٤]

---

(١) كتاب رجال الكشي الجزء ٢ صفحة ١٥٦ زرارة بن أعين

(٢) رجال النجاشي (٤٥٠ هـ) صفحة١٧٥

(٣) معجم رجال الحديث للخوئي الجزء٨ صفحة٢٣٠

(٤) معجم رجال الحديث للخوئي الجزء٨ صفحة٢٣٢

● وفي رقم (٢٨٦) : حدثني حمدويه بن نصير قال: حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: بشر المخبتين بالجنة: بريد بن معاوية العجلي وأبو بصير ليث البختري المرادي ومحمد بن مسلم وزرارة أربعة نجباء أمناء الله على حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوة و اندرست . [١]

٢٧- مرتبة الكافي عند الإمامية

● وأحسن ما جمع منها الكتب الأربع التي هي مرجع الامامية في أصولهم وفروعهم من الصدر الأول إلى هذا الزمان، وهي: الكافي والتهذيب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه وهي متواترة ومضامينها مقطوع بصحتها والكافي أقدمها وأعظمها وأحسنها وأتقنها وفيه ستة عشر ألف و مئة وتسعة وتسعون حديثاً وهي أكثر مما اشتملت عليه الصحاح الستة بأجمعها كما صرح به الشهيد في الذكرى وغير واحد من الأعلام. [٢]

● أقول : الكليني : هو الشيخ الأجل الأقدم قدوة الأنام ومفتي طوائف الإسلام وملاذ المحدثين العظام والفقهاء الكرام ومروج المذهب في غيبة الإمام أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي الملقب بثقة الإسلام مؤلف كتاب الكافي وغيره الذي نسب إليه قوله : الكافي كاف لشيعتنا . [٣]

● وقال الفيض الكاشاني في الثناء على الكتب الأربعة : الكافي أشرفها وأوثقها وأتمها وأجمعها لاشتماله على الأصول من بينها وخلوه من الفضول وشينها [٤]

● (٩٦ : الكافي في الحديث) وهو اجل الكتب الأربعة الأصول المعتمدة عليه لم يكتب مثله في المنقول من آل الرسول . لثقة الإسلام محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي ابن أخت علان الكليني والمتوفى ٣٢٨ مشتمل على أربعة وثلاثين كتابا وثلاثمائة وستة وعشرين بابا وأحاديثه حصرت في ستة عشر ألف حديث الصحيح ٥٠٧٢ . الحسن ١٤٤ الموثق ١٧٨ القوى ٣٠٢ الضعيف ٩٤٨٥

ومائة وتسعة وتسعين حديثا أزيد من جميع صحاح الست لان الصحيحين أقل من سبعة آلاف والبقية لا تبلغ التسعة أوله: [الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته .] وكتبه في الغيبة الصغرى في مدة عشرين سنة ولم يصنف مثله في الإسلام [٥]

● فمن البعيد غاية البعد أنه في طول عشرين سنة – وهي المدة التي ألف بها الكافي – لم يعلم النواب عن كتابه ولم يطلعهم عليه كما أنه من البعيد جدا أنه لم يطلع عليه الإمام والمصنف على مقربة من أبوابه ووكلائه وكيف لا يستفهم الناس أصحاب ووكلاء الناحية المقدسة عن شأن هذا الكتاب الجليل وكيف يعمل به من دون إشارة من الإمام ع أو قل: على أقل تقدير من النواب الأربعة وإن

---

(١) تنزيه الشيعة الإثني عشرية عن الشبهات الواهية لأبو طالب التجليل التبريزي الجزء١ صفحة٢٣٦

(٢) كتاب المراجعات المراجعة ١١٠ صفحة ٥٣١ دحض شبهة عدم استناد الشيعة إلى أئمتهم في الأصول والفروع

(٣) مستدرك سفينة البحار للشاهرودي (١٤٠٥ هـ) الجزء ٩ صفحة ١٨٢

(٤) مستدرك الوسائل للنوري الطبرسي (١٣٣٣ هـ) الجزء ١ صفحة ٢٩

(٥) الذريعة لآقا بزرگ الطهراني (١٣٨٩ هـ) الجزء ١٧ صفحة ٢٤٥

كان قد شاع بين بعض أهل الفضل وكذا في كتب التراجم أنه عرض الكتاب على الإمام عجل الله تعالى فرجه فقال فيه: "الكافي كاف لشيعتنا" [١]

---

(١) الكليني والكافي لعبد الرسول الغفار صفحة ٣٩٢